

السلطة الفلسطينية ترحب... وتنتياهو قال إن قرار المحكمة يسجل كـ«يوم أسود بالنسبة للحق وللعدالة»

«الجنائية الدولية» ستحقق في جرائم حرب إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية

نُبتت بلا ترخيص فيها. وهي تصعد عمليات الهدم، منذ تعيين بنيت وزيراً.

و فقط في يوم أمس هدمت جرافات الاحتلال، منزل لا قيد الإنشاء، وسوراً شمالي مدينة بيت لحم، يعوّدان للمواطن عمر عبد ربه مصطفى عودة.

كما أحرقت منطرون يهود، فجر أمس (الجمعة)، مركبتين فلسطينيتين، في قرية فرعتا شرق مدينة قلقيلية (شمال الضفة الغربية المحتلة)، وخطوا شعارات عنصرية على منازل المواطنين. وحسب معطيات الشرطة الإسرائيلي، فإن هذه هي المرة الخمسين، التي يقوم بها إرهابيون يهود بتنفيذ جرائم عنف ضد المواطنين الفلسطينيين، في الضفة الغربية المحتلة. ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية، أمس،

عن مصدر أممي إسرائيلي، قوله إن «الإرهابيين اليهود مسؤولون عن هذا العام عن 256 حالة عنف ضد الفلسطينيين في إسرائيل والنفس والضفة الغربية وضد قوات الجيش الإسرائيلي أيضاً». وتابعت الصحيفة: «وقعت 50 حادثة كهدة خلال هذا العام، تماماً كما في 2018. وخمسة أضعاف الحالات التي وقعت في عام 2017».

وفي تعقيب على هذا التناقض الإسرائيلي، قال عضو المجلس الثوري والمتحد باسم حركة فتح الفلسطينية، أسامه القواسمي، أمس: «لا يجوز لإسرائيل أن تجزأ من القانون الدولي ما تشاء بما يخدم مصالحها فقط، ولا تعتبر بالباقي من ذات القانون، فالأمم المتحدة التي اعترفت بإسرائيل عام 1949 شريطة التزام إسرائيل بميثاق الأمم المتحدة وتطبيق القانون الدولي، في الجهة ذاتها اعترفت بدولة فلسطين في عام 2012 على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، والقدس عاصمة، وهي الجهة ذاتها التي أقرت القرارين الأممين 242 و 338 والذين يدعوان إسرائيل للانسحاب من الأراضي المحتلة، والقرار 2334 الصادر في ديسمبر (كانون الأول) 2016، الذي اعتبر الاستعمار الاستيطاني كله غير شرعي في جميع الأراضي الفلسطينية، وعلى رأسها القدس ودعا إسرائيل إلى وقف تهامها».

وكان القواسمي قد استقبل «وقد تصفي حقائق» من جامعة لوس أنجلوس، وأطلعهم على خضرة ممارسات الاحتلال الإسرائيلية الاستيطانية ومصادرة الأراضي والانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان، وإصرارها على تحويل الصراع إلى ديني تارة وتاريخي تارة أخرى من وجهة نظرمه لتعذيب المشهد أمام العالم العام ودول العالم.



متطرفون اسرانيليون يحرقون سيارة لأحد الفلسطينيين في قرية فرعتا قرب قلقيلية بالضفة الغربية (إب.أ)

وسياسية في تل أبيب، أمس، إن هذا الموقف جاء خطوة استباقية، خوفاً من صدور قرار عن المحكمة الجنائية الدولية في لاهي يفتح تحقيقاً ضد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، التي تتناقض مع الموائيق الدولية لحقوق الإنسان، فالمتشاور وغيره من قادة وزارتي القضاء والخارجية يتابعون نشاط مكتب المدعية في محكمة لاهي، الذي يجري منذ عدة سنوات «تدقيقاً أولياً»، في أعقاب توجه الفلسطينيين، وقد أجرى مسؤولو الوزارات الإسرائيلية المختلفة أبحاثاً مهنية كثيرة حول الموضوع، وقرروا إصدار «ورقة موقف قانوني ومبدئي»، يؤكدون فيها أن إسرائيل ترى أن المحكمة لا تملك صلاحية قضائية تجاه إسرائيل، وذلك لأربعة أسباب، هي: أولاً، فقط الدول ذات السيادة بإمكانها منح المحكمة صلاحية محاكمة جنائية، والسلطة الفلسطينية لا تستوفي هذا الشرط أبداً، وفقاً للقانون الدولي «ومعاهدة روما»، وثانياً، الإدعاء بانضمام الفلسطينيين للمحاكمة، إباحي مندلبليت، محكومة لاهي لجرائم الحرب، وأصدر، أمس (الجمعة)، بياناً أدي فيه بأن المحكمة لا تملك صلاحية محاكمة الدولة العبرية.

وقال مندلبليت، في «وجهة النظر القانونية»، التي نشرها، أمس، بعد سنة من المداوات الدبلوماسية، على حل الخلافات بينهم حول مستقبل المناطق في إطار مفاوضات. وهذه لم تكتمل بعد. ورابعاً، الفلسطينيون يتوجههم إلى المحكمة، يسعون إلى انتهاك التفاهات بين الجانبين، ودفع المحكمة إلى الحسم في مسائل سياسية ينبغي استبصارها في المفاوضات، وليس بإجراءات قضائية

المحكمة إلى سلاح سياسي ضد إسرائيل وضد علاقتنا بارضنا. يريدون تحويل عيش اليهود في هذه القضية، المحكمة الجنائية الدولية لها سلطة فقط لنظر في جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب في أراضي الدول الموقعة على اتفاق قيامها وعددها 123 دولة. ولم تنضم إسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية لكن السلطة الفلسطينية، وهي هيئة حكم ذاتي محدود في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، انضمت إلى المحكمة.

مع التصعيد الكبير في ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وقيام مستوطنين فلسطينيين بتنفيذ 50 جريمة اعتداء شملت إشعال النيران بسيارات بيوت في البلدات الفلسطينية داخل إسرائيل، وفي القدس والضفة الغربية، حذر المستشار القضائي الإسرائيلي، إيهاي مندلبليت، محكمة لاهي لجرائم الحرب، وأصدر، أمس (الجمعة)، بياناً أدي فيه بأن المحكمة لا تملك صلاحية محاكمة الدولة العبرية.

وقال مندلبليت، في «وجهة النظر القانونية»، التي نشرها، أمس، بعد سنة من المداوات الدبلوماسية، على حل الخلافات بينهم حول مستقبل المناطق في إطار مفاوضات. وهذه لم تكتمل بعد. ورابعاً، الفلسطينيون يتوجههم إلى المحكمة، يسعون إلى انتهاك التفاهات بين الجانبين، ودفع المحكمة إلى الحسم في مسائل سياسية ينبغي استبصارها في المفاوضات، وليس بإجراءات قضائية

السلطة الفلسطينية. وأضاف في بيان «ليس للمحكمة ولاية قضائية في هذه القضية. المحكمة الجنائية الدولية لها سلطة فقط لنظر في الجرائم التي تقدمها دول ذات سيادة. لكن لا وجود لدولة فلسطينية».

وأضاف تنتياهو «هذا يوم أسود بالنسبة للحق وللعدالة. يتم تحويل المحكمة الجنائية الدولية إلى سلاح سياسي في إطار الكفاح ضد إسرائيل. يريدون تحويل عيش اليهود في وطنهم أرض إسرائيل إلى جريمة حرب. هذه مسخرة. ستكافح على حقوقنا وعلى الحق التاريخي بشتى السبل الممكنة».

وأضاف: «مدعية المحكمة الجنائية الدولية قررت كما يبدو عدم رفض القضية التي رفعها الفلسطينيون ضد دولة إسرائيل على الفور. هذا قرار شائن لا أساس له. ليست المحكمة الجنائية الدولية أي صلاحية لبحت هذا الموضوع لديها صلاحية فقط وجه السرعة، وأن تسمح لضحايا المحتلن بالمشاركة في الإجراءات. ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالإعلان عن فتح التحقيق المزمع قائلة إن التحقيق «طال انتظاره في الجرائم التي ارتكبت وترتكب في أرض دولة فلسطين المحتلة... بعد ما يقرب من خمس سنوات من بدء الدراسة الأولية في الحالة». وقال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني على «تويتر»، «نعم هذا هو يوم أسود متخاريخ إسرائيل... قرار المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية هو انتحار للعدالة وللحق الفلسطيني».

وقال تنتياهو إن المحكمة خطية إلى زعاع في العالم، بنفس الروح، كتب فيها: «لقد حولوا

لاهي: «الشرق الأوسط»
تل أبيب، نظير مجلي

قالت رئيسة الإدعاء في المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا أمس، إنها ستفتح تحقيقاً كاملاً في ارتكاب جرائم حرب في الأراضي الفلسطينية فور تحديد نطاق السلطة القضائية للمحكمة في هذا الشأن. ويفتح الإعلان الباب لاحتمال توجيه اتهامات لإسرائيليين أو فلسطينيين.

وقال بنسودا إن الفحص الأولي لجرائم الحرب المزعومة والذي فُتح في عام 2015 أسفر عن معلومات كافية توفى بجمع متطلبات فتح التحقيق. وأضافت في بيان «لدي فتاة بان... جرائم حرب ارتكبت أو ترتكب في الضفة الغربية بما يشمل القدس الشرقية وفي قطاع غزة». وقالت إنها قدمت طلباً لقضاة المحكمة لإصدار حكم بشأن ولايتها القضائية في هذه القضية بسبب النزاع على الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية.

وتابعت قائلة «طلبت على وجه التحديد تأكيداً على أن الأراضي التي يمكن فيها للمحكمة ممارسة صلاحياتها، والتي يمكنني أن أضعها للتحقيق، تشمل قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية». وأضافت أن تحديد المناطق التي تستطيع إجراء التحقيق فيها يجب أن يتم قبل الشروع فيه بدلا من «الاستقرار عليه لاحقاً من القضية بعد استكمال التحقيق».

ولم يتضح بعد متى سيتم اتخاذ قرار لكن بنسودا قالت إنها طلبت من المحكمة أن «تبت على وجه السرعة»، وأن تسمح لضحايا المحتلن بالمشاركة في الإجراءات. ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالإعلان عن فتح التحقيق المزمع قائلة إن التحقيق «طال انتظاره في الجرائم التي ارتكبت وترتكب في أرض دولة فلسطين المحتلة... بعد ما يقرب من خمس سنوات من بدء الدراسة الأولية في الحالة». وقال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني على «تويتر»، «نعم هذا هو يوم أسود متخاريخ إسرائيل... قرار المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية هو انتحار للعدالة وللحق الفلسطيني».

وقال تنتياهو إن المحكمة خطية إلى زعاع في العالم، بنفس الروح، كتب فيها: «لقد حولوا

تل أبيب، نظير مجلي

أقدم حزبا اليمن المتطرف في إسرائيل: «اليمن الجديد» و«البيت اليهودي»، على توحيد صفوفهما من جديد وضما إليهما حزب «عوتسا يهوديت الإسرائيلي» (عظمة يهودية لإسرائيل)، الذي يكمل درب حزب «كهانا»، الفاشي، والذي تم حظر نشاطه منذ سنة 1992. ومع أن الحركة حظرت وتم إخراجها عن القانون، فإن عدداً من قادتها وصلوا للعمل وشكلوا حزب «عوتسا يهوديت»، بقيادة

في يوم أمس، أعلن وزير التعليم في حكومة تنتياهو، رافي بيرتس، التحالف مع «عوتسا

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

ويبين الدسيمياني أنه بمباشرة إجراءات التحقيق، وربط معطيات الجريمة ببعضها، ودراسة سلوكها الإجرامي وملاءمتها المالية وكفاءة مخرجاتها الحسابية، وإجراء التحقيق المالي، اتضح وجود

بحث الاتصال عدداً من الموضوعات المشتركة

خادم الحرمين يتلقى اتصالاً هاتفياً من ملك البحرين



الرياض، «الشرق الأوسط»
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً أمس، من الملك حمد بن

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

اليمن المتطرف الإسرائيلي يوحد صفوفه لدعم نتياهو

سلة المهملات»، وعدّ بن غير هذا التحالف «الضمان الوحيد لإنقاذ اليمن وحلب 61 عضو كنيسة القومية»، برئاسة وزير القضاء، «اليمن الجديد» بقيادة وزير الدفاع، فتالي بنيت، إلى الانضمام للكثلة الجديدة. وقال بيرتس وبين غير في بيان مشترك تحت عنوان «ملتزمون بالوحدة - ملتزمون بحكومة يمن»، إن «الانتخابات القريبة ستكون مصيرية بالنسبة لليمن خاصة، وللعسكر والمعتد من اليمن خاصة، وتحت قيادة بنيت لهذا الحزب. ويصمّر بنيت على خوض الانتخابات المقبلة على رأس «اليمن الجديد» وعدم تشكيل قائمة واحدة لأحزاب اليمن، لأنه يريد البقاء رئيساً لهذا الحزب. «اليمن الجديد» ليس تطابقاً (للموافقة) وإنما وحدة. والطريق لإنقاذ حكومة اليمن تمر بتحالف جميع الأحزاب على يمن الليكود. ويخطر أن نصل إلى وضع لا يتجاوز فيه أحد الأحزاب نسبة الحسم ونتيجة لذلك يتم إلقاء الآف الأصوات إلى

ضد العرب في إسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة. وقام عدد من نشاطائه بتنفيذ عمليات إرهاب خطيرة: بينها محاولة تفجير المسجد الأقصى بواسطة صاروخ وإحراق المسجد الأقصى وكنيسة حزب «عوتسا يهوديت الإسرائيلي» (عظمة يهودية لإسرائيل)، الذي يكمل درب حزب «كهانا»، الفاشي، والذي تم حظر نشاطه منذ سنة 1992. ومع أن الحركة حظرت وتم إخراجها عن القانون، فإن عدداً من قادتها وصلوا للعمل وشكلوا حزب «عوتسا يهوديت»، بقيادة

في يوم أمس، أعلن وزير التعليم في حكومة تنتياهو، رافي بيرتس، التحالف مع «عوتسا

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

ويبين الدسيمياني أنه بمباشرة إجراءات التحقيق، وربط معطيات الجريمة ببعضها، ودراسة سلوكها الإجرامي وملاءمتها المالية وكفاءة مخرجاتها الحسابية، وإجراء التحقيق المالي، اتضح وجود

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

«النيابة العامة» بالسعودية: السجن 26 عاماً لتشكيل عصابي في جريمة تستر تجاري

تثبت أدانتهم بالجرم المسند لهم من قبل النيابة العامة - بعد فز من يتعلق بجريمة مخالفة نظام مراقبة البنوك واحتلتها للجهة المختصة - والحكم عليهم بالسجن بأحكام بلغ مجموعها ستاً وعشرين سنة وغرامات بلغت ستة ملايين ريال، ومصادرة الأموال الموجودة في حسابات المنشأة والبالغة مليوني ريال، وإبعاد الوافدين عن البلاد ومنع السعودي من السفر خارج المملكة لمدة مائة لمدة سجنه بعد انتهاء حكوميته».

جميعاً بمخالفة أنظمة مراقبة البنوك ونظام مكافحة التستر التجاري ونظام مكافحة غسل الأموال والنظام الجزائي لجرائم التزوير وجمع وحيازة أموال غير مشروعة وإيداعها في الحسابات البنكية للمنشأة للإخفاء والتعمية، ومن تم تحويل هذه المبالغ التي قاربت الخمسة ملايين ريال إلى خارج المملكة. وأشار المتحدث الرسمي للنيابة العامة «أنه بإحالة قضية المذكورين إلى المحكمة المختصة مدعماً بالأدلة والقرائن الدامغة صدرت أحكام نهائية بحقهم

عمليات غسل وتبييض للأموال، وتسجيل حالات لا يقابلها أي واردات جمركية. كما أن التحقيقات أثبتت تزوير أفراد التشكيل العصابي في محررات عرفية تتمثل في فواتير مقدمة للنيابة العامة من أجل إخفاء وتمويه منحصلات الجريمة. إضافة إلى قيامهم بأعمال مصرفية غير نظامية منتهكة في تحويل مبالغ مالية لأشخاص خارج المملكة وتبديل العملة من خلال تلك الحوالات. كما أضاف أن التحقيق انتهى معهم بتوجيه الاتهام لهم

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

الديمقراطي المتحد الرسمي للنيابة العامة بالسعودية أن التشكيل العصامي تم كشفه من خلال التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة بالنيابة مع بعض المتهمين بشأن جريمة التستر التجاري التي أعلن عنها سابقاً.

إلغاء قداديس ليلية الميلاد بسبب الأوضاع الأمنية في بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت البطيريركية الكلدانية الكاثوليكية في العراق إلغاء قداديس ليلية عيد الميلاد في عموم كنانس بغداد، نظراً للأوضاع الأمنية، في إطار الاحتجاجات المناهضة للحكومة المستمرة منذ شهرين ونصف الشهر في البلاد. وقال بطريرك طائفة الكلدان في العراق والعالم الكاردينال لويس رافائيل ساكو، في بيان، ليل الخميس الجمعة، أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، إنه نظراً للأوضاع الحالية والأمنية الحساسة في بغداد، قررت البطيريركية إلغاء مراسيم الاحتفال بقداديس ليلية عيد الميلاد في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2019 في كافة الكنائس التابعة لها في العاصمة بغداد. وأشار إلى أنه سيتم الاحتفال بالقداس نهار العيد يوم 25 من الشهر، «حيث ترفع الصلوات من أجل إيجاد حل وُفق للازمة القائمة (...) وفيه تستنفع بالدعاء ترحماً على أرواح الضحايا من المظالمين وقوات الأمن». كان ساكو أعلن بداية الشهر الحالي أن الطائفة لن تقيم احتفالات عامة بعيد الميلاد، احتراماً للقتلى والجرحى الذين سقطوا في الاحتجاجات، ووقبلت المظاهرات الحاشدة التي هزت العاصمة العراقية والجنوب بالعنف من قبل قوات الأمن، ما أسفر عن مقتل نحو 460 شخصاً وإصابة أكثر من 25 ألفاً آخرين بجروح. وقال ساكو حينها إنه «لا تكون هناك أشجار ميلاد مزينة في الكنائس والساحات، ولا

حفلات وسهرات بهذه المناسبة، ولا استقبال رسمي للتهاني في مقر البطيريركية». وعانت الأقلية المسيحية في العراق منذ الإجتياح الأميركي عام 2003، وكانت أعدادها نحو مليون ونصف المليون قبل ذلك العام، لكن لم يبق سوى ثلثهم. وتسكن غالبيتهم حالياً في بغداد ومحافظة نينوى الشمالية. إلى ذلك، أعلن مسؤول في المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان في العراق، أمس، أن إجمالي ضحايا المظاهرات الاحتجاجية في العراق منذ انطلاقها في 27 الأول من أكتوبر وحتى الآن، بلغ 485 قتيلًا. وقال علي البياتي عضو مجلس المفوضية لوكالة الأنباء الألمانية، إن إجمالي ضحايا المظاهرات الاحتجاجية بلغ 485 قتيلًا وأكثر من 27 ألف مصاب، و2807 معتقلين تم إطلاق سراح غالبيتهم باستثناء 107 معتقلين ما زالوا رهن التحقيق. وأضاف أن «عدد المختطفين من المظاهرات والنشطاء بلغ 48 شخصاً، حسب الشكاوى المستلمة من قبل مفوضية حقوق الإنسان». وذكر أن سكوت الحكومة العراقية عن ظاهرة اغتيال الناشطين من قبل عصابات الجريمة لا يمكن أن يفهم إلا أنه معاقبة للمظاهرات لأنهم سبوا في إسقاطها. وأضاف شهود عيان بأن المظاهرات تفرقت وأفرادها من قبل أمس إلى ساحات المظاهرات في بغداد و9 محافظات أخرى للانضمام إلى المظاهرات للتعبير عن رفضهم للمشاورات التي تجريها الحكومة والأحزاب لتسمية مرشح

للشكول الحكومة الجديدة، ووصل المظاهرون إلى ساحة التحرير والخلاني والسند والنوثة ببغداد وساحات الظاهر في محافظات البصرة والناصرية والمثنى والديوانية والحلة وكربلاء والنجف وواسط والديوانية، وهم يحملون أعلام العراق، ويهتفون بشعارات تدنن المشاورات التي تجريها الكتل السياسية ورئاسة الجمهورية، ومرشح لتشكول الحكومة الجديدة، فضلاً عن إحقاق البرهان العراقي في حسم إقرار قانون الانتخابات الجديد. وذكر شهود عيان أن المظاهرين وصلوا أفراداً ومجاميع إلى ساحات المظاهرات في ظل إجراءات أمنية وانتشار واسع وقطع عدد من الطرق والجسور لمختلف شرايح المجتمع ومن طلبة المدارس والجامعات ومنظمات المجتمع المدني وشخصيات أكاديمية وفناني وشعراء. وأوضحوا أن «المظاهرين يخضعون لتفتيش قبيل دخولهم من قبل فرق من المظاهرين لضمان أمن ساحات المظاهرات، فيما تحيط القوات العراقية ساحات المظاهرات مسافات بعيدة». وذكر الشهود أن «المظاهرين قاموا خلال الأيام الماضية بنشر أسماء جميع الأشخاص الذين أعلنت الكتل السياسية ترشيحهم لمصب رئيس الحكومة، وتكثبت عليهم عبارة (لا)، وتم عرضها بساحات واسعة من ساحات المظاهرات، وتأكيد مطالبهم بأن يكون المرشح مستقلاً وغير متهم في الأزمات، وبأنه لا يكون قد تسلم منصب سابقاً أو مزدوج الجنسية».

صالح يرمي بكرة «الكتلة الأكبر» في ملعب الحكمة الاتحادية السيستاني يطيح مشروع ساليهاني لفرض السهيل رئيساً لحكومة العراق

الشخصية التي يريدون تمريرها (قضي السهيل) الأمر الذي جاء تدعيماً لمواقف الكتل الرفضة له وهم الحكمة والنصر كما عززت قوة الحراك الشعبي». تزامن ذلك مع تواتر أنباء عن تهديدات مباشرة تعرض لها رئيس الجمهورية برهم صالح وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من قائد فيلق القدس الإيراني الجنرال قاسم سليماني. غير أن آيا من مكتبي صالح والصدر لم يعلقا على مثل تلك الأنباء في وقت أطلق أعداد من مظاهري ساحة التحرير في بغداد مساء أول من أمس هتافات ضد رئيسي الجمهورية والبرلمان محمد الحليوسي.



عراقيون يحملون نعوشاً رمزية للقتلى من المحتجين خلال تظاهرة في التجف أمس (إ.ب.أ)

من جهته، أكد فرات التميمي عضو البرلمان العراقي عن تيار الحكمة في تصريح له للشرق الأوسط، أن «المرجعية الدينية رسمت ملامح الفترة القادمة للخروج من الأزمة عبر انتخابات مبكرة بالعودة للشعب الذي هو مصدر السلطات وفق قانون انتخابي عادل يقرب الشعب من ممثلهم». وأضاف أن «الأهم من وجهة نظر المرجعية هي إجراء الانتخابات في ظروف بعيدة عن تأثير السلاح والمال والتأثير الخارجي بالإضافة إلى تشكيل حكومة نزيهة وديمقراطية في الحصول على توافق سياسي شعبي وان نتج ما عليها بمن في ذلك انتظام الدوام وإعادة هبة الدولة». من جهته، أحال الرئيس صالح تحديد مفهوم الكتلة الأكبر إلى المحكمة الاتحادية. وطلب صالح طبقا لصدور في رئاسة الجمهورية توضيح صلاحيات رئيس الجمهورية برفض أو قبول مرشحي الكتل في هذه المرحلة.

الضرورة للخلاص من تبعات الفساد والمحاصصة وغياب العدالة الاجتماعية في المدى السابقة». كما دعا السيستاني إلى أن «لا يتأخر طويلاً تشكيل الحكومة الجديدة، التي لا بد من أن تكون حكومة غير جدلية، تستجيب لاستحقاقات المرحلة الراهنة، وتتمكن من استعادة هيبة الدولة وتهدهة الأوضاع، وإجراء الانتخابات القادمة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو السلاح غير القانوني وعن التدخلات الخارجية». وفي هذا السياق يقول عضو البرلمان العراقي السابق حيدر الملا في تصريح له للشرق الأوسط، إنه «كان هناك حتى يوم الأربعاء الماضي إصرار من يوم الإيراني بالضغط على رئيس الجمهورية

إلى أنه «إذا تمّ إقرار قانون الانتخابات على الوجه المقبول يأتي الدور للنخب الفكرية والكفاءات الوطنية الراغبة في العمل السياسي لتنظم صفوفها وتعد برامجها للنهوض بالبلد وحل مشاكله المتفاقمة في إطار خطط عملية مدروسة، لكي تكون على استعداد لعرضها على الناخبين في أوان الانتخابات، ويتم التفتيش على التنافس فيها لا على أساس الانتماءات أو المناطقية أو العشائرية أو المذهبية للمرشحين بل بالنظر إلى ما يتصفون به من كفاءة وموهلات وما لديهم من برامج قابلة للتطبيق للعبور بالبلد إلى مستقبل أفضل، على أمل أن يقوم مجلس النواب القادم والحكومة المنتخبة منه بالدور المطلوب منهنما في إجراء الإصلاحات

التي جرت طوال الأسبوع الماضي، كشفت أن بعض ملفات إعلان جوبا لم تعالج بصورة نهائية، لأسباب «غير جوهرية وليست مقصودة لذاتها، بل بسبب عدم التواصل بالصورة المطلوبة، ما أخر توصيل المعونات الإنسانية لبعض مناطق الحركات، وعدم إطلاق سراح بعض الأسرى لعدم معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ووفقاً لحدث الشيوخ لـ«الشرق الأوسط»، فإن لجنة مشتركة تم تكوينها لتدارك قصور التنفيذ وإنفاذ إجراءات بناء الثقة بين الطرف الحكومي، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. وبدور التفاوض بين وفد الحكومة الانتقالية والتفاوضي، والحركات المسلحة وقوى الجبهة الثورية، وممثلين عن مناطق السودان المختلفة، في خمسة مسارات هي «مسار المخطقين، مسار دارفور، مسار وسط السودان، ومسار شمال السودان».

يقول الشيوخ: «مسار التفاوض مع الحركة الشعبية الشمال بقيادة عبد العزيز الحلوي يجري معه مشاورات لتقديم بدائل لخياراته المطروحة، كما انطلق مسار الوسط وتم تناول قضاياهمومته من قضايا التنمية والتعليم والصحة، وقضايا (الكنابي) في الجزيرة والأراضي والمشاريع الزراعية وتصيب المسار في الإيرادات الولائية والقومية، وتسلم ورقة مكتوبة عن كل قضايا المسار، للوصول لحل قومي لكل قضايا السودان». ويرى الشيوخ أن قضايا المناطق التي لا تشهد حروباً، مكانها أفضل منبر قومي موحد يتعلق بالقضايا السياسية وقضايا التنمية المختلفة، ويستدرج بان الجولة الأولى والثانية صنعت المسارات الحالية، ما جعلها أمراً واقعاً، دمج قضايا السلام والمشاريع المختلفة. ولا يرفض الشيوخ ما تم الاتفاق عليه، ويقول إن ما أيرم في الجولات السابقة من التفاوض، تحول لالتزام لا يضير مسار السلام حال التعااطي معه بموضوعية مستندة على الحقائق والمعلومات، ويتابع: «المهم إيجاد حلول لقضايا المناطق المختلفة

كثير في التفاوض، لذلك قبلت سيدخلون مفاوضات 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويوقعون اتفاقية سلام في 14 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، لكن هذا لم يحدث حتى نهاية الجولة الثانية وبداية الجولة الثالثة وانتهى أجل الإعلان، فتجدد إلى 15 فبراير (شباط) المقبل، لارتباطه بالوثيقة الدستورية التي حددت الوصول لسلام في ستة أشهر من توقيعها في 17 أغسطس (آب) الماضي». ويحذر الشيوخ من مشكلة تواجه الجميع حال عدم الوصول لاتفاق سلام بحلول 15 فبراير (شباط) 2020. لأن عليهم مواجهة معضلة تعديل الوثيقة الدستورية، ويقول: «هذا هو التحدي الكبير الذي يواجهه عملية السلام، ويستلزم إنجازها قبل نهاية إعلان جوبا، قبل الأجل المحدد بالوثيقة الدستورية 20 فبراير المقبل». ويقارن الشيوخ بين اتفاقية «نيفاشا» والمفاوضات الجارية، مختلفة، لأن نيفاشا كانت بين طرفين، أما المفاوضات الحالية فقد جعلت الوسيط الجنوبي يعمل في واقع معقد، فهو يدير الوساطة بين مجموعات متباينة وملفات ومسارات مختلفة، ما يصعب من مهمته. ولا يحمل الشيوخ الوساطة أي مسؤولية على خطه التفاوض، ويقول: «لا يمكن إلقاء اللوم على الوساطة، بل هي مسؤولية الأطراف السودانية»، ويستطرد: «هذا ما يضطر الوساطة لعدم التعامل بالحسرم ورفع العاصم بوجه المتفاوضين، فالوسيط يتعامل مع الأطراف في المسارات المختلفة، لأن الوفود المكونة من حركات مسلحة وحركات مدنية بمسارات متعددة، وفي المشهد الكلي فإن المجموعات المتفاوضة هي سبب الخطأ وليس بسبب الوساطة، أو ضعف بشوب أداءها». وفي تفسيره لضعف الوجود الدولي والإقليمي في المفاوضات يقول: «حتى نهاية الجولة الثانية لم يكن هناك أي وجود دولي، رغم وعي الأطراف وخاصة حملة السلام بضرورة مظلة إقليمية ودولية ترعى السلام، وتحصنه وتدعمه مادياً، أو بالرأي والمشورة، وتقدم التسهيلات اللازمة بوجه التقييدات». ويضيف: «حكومة السودان لم تكن راغبة بوجود وسطاء

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)



إبراهيم الشيخ متحدثاً مع البرهان خلال الاعتصام أمام مقر القوات المسلحة السودانية في أبريل الماضي

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

باعتباره حق أصيل لكل مجموعة ومواطن سوداني». وعقدت تباينات مكونات مسار شرق السودان التفاوض، ما دفع الوسيط الجنوب سوداني «توت قلوب» لتأجيل التباحث حوله، ويقول الشيوخ: «مسار الشرق أكد المسارات التي حددت في الجولات السابقة، ووقع معرفة مواقع احتجازهم، لضف المتابعة في السجون المختلفة». ويرجع تعقيد المسار إلى النزاعات المؤسفة في شرق البلاد، والتي حدثت بعد الجولة السابقة، ما دفع الحرية والتغيير والحكومة لزيارة الشرق ومدينة بورسودان على وجه الخصوص، والتقاء الأطراف ووضع قوانين ولوائح لضبط التداول في مسارات التفاوض المختلفة. ومشكلة كبيرة في شرق البلاد. ولتلافى التوتر الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى، عقد في بورسودان اتفاق صلح بين الأطراف المتنازعة عرف محلياً بـ«القد» أو الهدنة المؤقتة، وقضى بضروة مراجعة «اتفاقية أسمرأ 2006» لشرق السودان، وصدوق شرق السودان الحزب عليها، وهو سبب تأجيل التفاوض من أجل تمثيل عادل لمكونات الأقليم، يقول الشيوخ: «الاتجاه السائد هو حضور المجموعات الممثلة للأقليم لوجوب، للتفاوض من أجل الوصول لقواسم مشتركة تحدد القضايا موضوع عن الخلاف وتحديد من يمثل الإقليم بالتراضي». ويقطع الشيوخ بيان هناك إجماعاً بان «الشرق الأوسط» قضية، ويعاني التهميش والفقر مثل كل الأقاليم المنسية، ما جعل من قضيتهم في مسار السلام الجاري، محاولة لإيجاد علاج جذري ضمن اتفاق سلام شامل يغطي بؤر النزاع والصراع ويجب إنكالاته المستقبلي. وفي مسار المخطقين «جبال النوبة والنيل الأزرق» وتمثله الحركة الشعبية لتحرير السودان بجناحيها بقيادة كل من عبد العزيز الحلوي ومالك عقار، ويخوض كل منهما تفاوضاً مستقلاً يقول الشيوخ: «نطمح في تنسيق بين الطرفين، لكن الواضح أن هذا غير متاح، وقد فقدت الثقة في النخب الحاكمة التي لم تلزم بدستور، ورغم نص الدستور الحقوق»، ويستطرد: «ستور السودان الانتقالي لسنة 2005، تضمن وثيقة الحقوق)

خبراء الأمم المتحدة يدعون إيران إلى إطلاق سراح محتجزين

ويعضهم محرومون من العلاج الطبي وأنه يُعتقد أن 304 أشخاص على الأقل قد قتلوا في الاحتجاجات، مشيرين إلى «مصادر موثوق بها» قد انتقدت «الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن الإيرانية»، مشيرين إلى أن الحكومة في طهران أفادت بأن المحتجزين سيواجهون عقوبات شديدة. بيد أن الخبراء طالبوا إيران بـ«ضمان خضوع جميع المتهمين بارتكاب جرائم إجرائية قضائية لتطبيق المعايير الدولية العادلة».

وجاء البيان غداة قرار في البرلمان الأوروبي يطالب بتحقيق دولي واسع حول إيران في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) على إثر قرار مفاجئ للحكومة الإيرانية برفع أسعار البنزين لثلاثة أضعاف.

وإذ انت الجمعية العامة أول من أمس انتهاكات حقوق الإنسان بناء على تقريرين للمقرر الأممي الخاص بحقوق الإنسان في إيران، ويعود موعد تقديمها إلى اللجنة الثالثة المعنية بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة إلى قبل اندلاع الاحتجاجات الشهر الماضي.

السويد: السجن لرجل عراقي تجسس لصالح إيران

مجمع اللغة الفارسية، وإدان قرار تبنته الجمعية العامة، الأربعاء، التمييز والاعتقالات التعسفية ضد أبناء القوميات وأتباع الأقليات الدينية.

وتضمن المعارضة العربية حالياً عشرات الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني، أغلبها تطالب بحق تقرير المصير.

وقالت محكمة استوكهولم الجزئية، في بيان، «أنشطة المتهم وجمعه معلومات عن أبناء الأحواز يمكن أن تسبب في إضرابها عدد كبير من المعارضين الأحوازيين وأقاربهم، أو حدوث أزمات خطيرة أو وفيات».

وتعددت علاقات إيران والدول الإسكندنافية بعد إحباط عملية اغتيال ضد ناشطين أحوازيين في الدنمارك بداية أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

ويفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على وزارة التكنولوجيا الإيرانية على أثر مخطط لاغتيال في الدنمارك، والتخطيط لاستهداف مؤتمر لجماعة «مجاهدي خلق» بوضاوي باريس.

وتعود قضية العرب إلى 100 عام على الأقل، حين أنهى مؤسس النظام البهلوي، رضا بهلوي، حكم آخر الحكام العرب في الأحواز، وهي تعرف باسم خورستان منذ 1935 بقرار من

إيران قدمت تعهداً للفيفا بالسماح للنساء بدخول ملاعب الكرة

عقب وفاة سحر خداباري في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعدما أشعلت النار في نفسها احتجاجاً على اعتقالها لمحاوئها حضور مباراة.

وأطلق على خداباري اسم «الفتاة الزرقاء» بسبب اللون قميص ناديتها الأخضر (الاستقلال)، وكانت تخطئ أن يحكم عليها بالسجن لمدة 6 أشهر لمحاوئها دخول استاد متتكر في زي رجل.

وعقب حضور النساء لمباراة المنتخب الإيراني، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، رئيس حث جيان إنفانتينو، رئيس أسام كمبوديا في تصفيات كأس العالم بطهران. وقال إنفانتينو، في حديثه عن أي وقت مضى لمستقبل تمكن فيه جميع الفتيات والنساء في إيران من حضور مباريات كرة القدم بحرية وفي أجواء المباراة،

برلين: «الشرق الأوسط»

دعا فريق من الخبراء المستقلين عيّنهم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الجمعة إيران إلى إطلاق سراح جميع المحتجزين خلال الاضطرابات الأخيرة.

وأفاد الخبراء بأنهم «صدموا» من تقارير أشارت إلى تعرض السجناء للتعذيب وسوء المعاملة.

في بيان مشترك أصدره أكثر من عشرة من خبراء حقوق الإنسان، ذكر مجموعة الخبراء أنه من بين ما يقدر بنحو 200 ألف شخص شاركوا في الاحتجاجات الأخيرة في إيران، يُعتقد أن نحو 7000 شخص قد جرى اعتقالهم وأن الآلاف لا يزالون رهن الاحتجاز.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس، عن بيان الخبراء: «لقد صدمنا من الأنباء عن سوء معاملة المعتقلين، حيث تشير التقارير إلى أن المعتقلين يتعرضون للتعذيب أو أنهم يعانون من أشكال أخرى من سوء المعاملة، أحياناً لانتزاع اعترافات قسرية».

وأضاف الخبراء، بحسب التقارير، أن السجناء محتجزون في مراكز مكتظة

لندن: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة سويدية، أمس، بسجن سويدي من أصل عراقي سنين ونصف السنة، لإدانته بالتجسس على ناشطين من «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز»، في السويد وبلجيكا وهولندا، ونقل المعلومات إلى السلطات الإيرانية ما يمكن أن يعرض أفراد الجالية لأذى.

ويعيش أغلب العرب في ثلاث محافظات جنوبية بإيران، هي الأحواز وبوشهر وهرمزجان، وتقول منظمة العفو الدولية إنهم يواجهون اضطهاداً وتمييزاً من قبل السلطات الإيرانية.

وتدهورت علاقات إيران والدول الإسكندنافية بعد إحباط عملية اغتيال ضد ناشطين أحوازيين في الدنمارك بداية أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

ويفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على وزارة التكنولوجيا الإيرانية على أثر مخطط لاغتيال في الدنمارك، والتخطيط لاستهداف مؤتمر لجماعة «مجاهدي خلق» بوضاوي باريس.

وتعود قضية العرب إلى 100 عام على الأقل، حين أنهى مؤسس النظام البهلوي، رضا بهلوي، حكم آخر الحكام العرب في الأحواز، وهي تعرف باسم خورستان منذ 1935 بقرار من

لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت «رويترز» عن مصدر مطلع، أمس، أن الاتحاد الإيراني لكرة القدم قدم تعهداً كتابياً إلى الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) بالسماح للنساء الإيرانيات بحضور مباريات في الدوري المحلي.

ولأول مرة منذ 40 عاماً، سمحت السلطات للسيدات الإيرانيات، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بدخول قسم مخصص للنساء داخل استاد آزادي، لمشاهدة منتخب بلادهن وهو يخوض مباراة أمام كمبوديا في تصفيات كأس العالم بطهران.

ويحظر على النساء دخول الملاعب التي تستضيف مباريات كرة القدم للرجال منذ ثورة 1979، مع وجود استثناءات قليلة لمجموعات صغيرة في مناسبات نادرة.

صبر فرنسا وألمانيا وبريطانيا يوشك على النفاد • توقعات بتقليص طهران لالتزاماتها النووية أكثر في يناير

أوروبا تقترب من آلية لحل النزاع ضد انتهاك إيران للاتفاق النووي



كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي يصل لاجتماع مع أطراف الاتفاق النووي بداية الشهر الحالي في فيينا (أ.ف.ب)

الالتزام بالاتفاق الموقع في عام 2015 بين القوى العالمية وإيران. وأبلغت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت مجلس الأمن أن الولايات المتحدة مستعدة للدخول في حوار مع إيران للتفاوض على اتفاق يعزز السلام والأمن الدولي بشكل أفضل. لكننا لن نقف مكتوفي الأيدي بينما تواصل إيران زعزعة استقرار المنطقة».

وبعد الاجتماع، أبدت كرافت تعاطفاً علنياً نادراً تجاه نظيرها الإيراني في مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية حيث قدمت تعازيها في وفاة طفلة إيرانية. ومشت كرافت إلى نظيرها الإيراني مجيد تخت روانتشى وتحدثت معه.

وكان روانتشى قد تحدث خلال بيانه أمام المجلس عن طفلة تبلغ من العمر عامين قال إنها توفيت في يونيو (حزيران) جراء مرض انحلال البشرة الفقاغي، وهو من الأمراض النادرة، والتي بالولم على العقوبات الأميركية في وفاتها.

وقال مسؤول في البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة إن كرافت كانت تقدم تعازيها إلى روانتشى.

مير يوسف المتحدث باسم بعثة إيران لدى الأمم المتحدة إنهما أجريا «محادثة قصيرة فحسب بشأن المصابين بمرض انحلال البشرة الفقاغي الذين تأثروا بالعقوبات»، وكتب على «تويتر» «لا يتجاوز توجه أي دبلوماسي في الأمم المتحدة نحو غيره أو إجراء محادثة قصيرة معه في المقر حدود المألوف».

لكن هذه التعاملات المباشرة بين مسؤولين إيرانيين وأميركيين كانت نادرة للغاية في الأعوام الماضية بحسب رويترز. ورغم أن الأدوية والواردات الإنسانية الأخرى معفاة من العقوبات الأميركية فإن إجراءات الولايات المتحدة، التي تستهدف كل شيء تقريباً إلى الأنشطة المالية، تسببت في عزوف عدة بنوك أجنبية عن العمل مع إيران بما في ذلك الاتفاقات الإنسانية.

القوى الأوروبية أن تتخطاها إيران.

غير أن دبلوماسي ثان قال لـ«رويترز» «ما زلنا نشعر أن الدبلوماسية لم تمت بعد»، وفي نفس السياق، أشار ثلاثة دبلوماسيين إلى أن الدول الأوروبية الثلاث خاصة فرنسا تحاول حشد تأييد روسيا والصين ليكون موقف الدول الخمس موحداً رغم أن موسكو وبين تعارضاً تفعيل آلية حل النزاعات في الوقت الحالي.

وقال مسؤول إيراني كبير مشارك في المحادثات النووية إن إيران على علم بأن الدول الأوروبية الثلاث تريد تفعيل الآلية، مضيفاً «إذا فعلوا... سنستصرف إيران وفقاً لذلك، إذا أرادوا إنقاذ الاتفاق... عليهم أن يفوا بتعهداتهم ولا يستخذ إيران مزيداً من الخطوات» مضيفاً أن الأوروبيين يتعرضون لضغوط من الولايات المتحدة. وبالتزامن مع الخطوة الأوروبية أصدرت وزارة الخارجية الأميركية حججاً قانونية، خلصت إلى أن الولايات

في إشارة على انهيار الكامل للاتفاق النووي.

وتنص المادة 36 من اتفاق فيينا النووي على أن أي طرف يرى أن طرفاً آخر لا يحترم التزاماته يمكنه إحالة الأمر للجنة مشتركة تضم إيران وروسيا والصين والدول الأوروبية الثلاث والاتحاد الأوروبي. ويكون لدى اللجنة 15 يوماً لحل الخلافات لكن يمكنها تمديد تلك الفترة بجماع كل الأطراف. لكن حال عدم التمدد أو الحل قد تتطور المسألة وتؤدي في نهاية المطاف إلى إعادة فرض العقوبات التي كانت مفروضة بموجب قرارات صادرة عن الأمم المتحدة إلا إذا قرر مجلس الأمن الدولي غير ذلك.

وسيركز الأوروبيون على تمديد فترة عملية حل النزاعات بدلاً من الدفع صوب العقوبات إلا إذا تخطت الانتهاكات المقبلة لإيران لالتزاماتها بموجب الاتفاق المحدود المتوقعة وفقاً للمصادر الدبلوماسية. ولم يتضح ما هي الحدود التي سيكون من غير المقبول لدى

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

بعد ثلاثة أشهر من إنذار أوروبي لإيران من نفاد الصبر حيال تقليص التزامات الاتفاق النووي، تقترب فرنسا وألمانيا وبريطانيا من تفعيل آلية لحل النزاع في يناير (كانون الثاني) لإجبار طهران على التراجع عن انتهاك الاتفاق.

وأفادت رويترز عن دبلوماسيين أن من المرجح أن تُفعل الأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني آلية لحل النزاعات المنصوص عليها في الفقرة 36 من الاتفاق. لكن الدبلوماسيين أضافوا أن الدول الأوروبية لن تصل إلى حد الإسراع بإعادة فرض العقوبات من الأمم المتحدة على طهران إذ أن ذلك من شأنه أن يقضي على الاتفاق تماماً.

وكانت الدول الثلاث وجهت تحذيراً لإيران على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) من أنها ستكون مضطرة على تفعيل آلية فض النزاع أو آلية «الضغط على الزناد» لتسوية الإيرانية إذا ما استمرت طهران في تقليص التزاماتها النووية. ومع ذلك، أعلنت طهران في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خطة رابعة من تقليص تعهداتها النووية في إطار خطة الانسحاب التدريجي من الاتفاق الذي أعلنته مايو (أيار) الماضي رداً على سياسة «أقصى الضغط» التي تنتهجها واشنطن. وشملت خطوات إيران استئناف تخصيب اليورانيوم في منشأة فردو تحت الأرض وتيرة التخصيب بأجهزة طرد مركزي متطورة محظورة عليها بموجب الاتفاق وتخطي مخزونها من اليورانيوم المحضب والمياه الثقيلة السقف المسموح به في الاتفاق.

وانتقدت إيران إحقاق بريطانيا وفرنسا وألمانيا في إنقاذ الاتفاق من خلال حماية الاقتصاد الإيراني من العقوبات الأميركية التي أعادت واشنطن فرضها العام الماضي بعد انسحابها من الاتفاق بين إيران والقوى العالمة. وقال مسؤولون إيرانيون إن بلادهم ستخلى عن المزيد من الالتزامات المفروضة

وحتى مصدر دبلوماسي أوروبي فإن «بدء العملية يهدف إلى حل الملفات التي تشكل معضلة لإنقاذ الاتفاق... ليس تلقائياً أن يلي ذلك فرض عقوبات من الأمم المتحدة. إذا قررنا أن نغفل ذلك (إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة) سيعني أننا قررنا دق المسامير الأخير في النعش».

شرح خطة طوكيو لإرسال سفينتين لخليج عمان • الرئيس الإيراني يدعو للعالم للمساعدة في إنقاذ الاتفاق

أبي يحض روحاني على الامتناع عن تقويض الالتزامات النووية



رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يستقبل الرئيس الإيراني حسن روحاني في طوكيو أمس (أ.ب.أ)

البحري في مضيق هرمز، حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية. ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن مسودة خطة أن المهمة التي تستغرق عاماً واحداً من أجل تعزيز قدرات جمع المعلومات البحرية والمساعدة في ضمان الأمنة للسفن.

وقال يوشهيدى سوغا المتحدث باسم الحكومة: «في قمة اليابان وإيران اليوم، سنشرح سياسة اليابان، وهي سياسة تهدف إلى ضمان سلامة السفن اليابانية»، مضيفاً أن 90 بالمئة من واردات اليابان من النفط الخام تأتي من المنطقة.

وكانت اليابان، حليفة الولايات المتحدة، مستورداً رئيسياً للنفط الإيراني على مدى عقود قبل العقوبات، حتى أنهت واشنطن في أبريل الماضي، الإعفاءات الممنوحة لشترتي النفط

الزيرة، مؤكداً أن زيارة روحاني إلى اليابان «لا علاقة لها بقضايا مثل المفاوضات مع الأميركيين». لكنه أضاف أن «اصدقاءنا اليابانيين يحملون بشكل عام رسائل أو مبادرات نرحب بها (...). وندرسها جيداً».

وحاول آبي سابقاً إقامة جسور بين طهران وواشنطن لحليفة اليابان. لكنه يقيم في الوقت نفسه علاقات وثيقة دبلوماسية واقتصادية مع إيران. وقالت وزارة الخارجية اليابانية في بيان، إن اليابان «تبدل جهوداً دبلوماسية، بالتعاون مع الدول المعنية بما في ذلك الولايات المتحدة وإيران، من أجل تخفيف التوترات واستقرار الوضع في الشرق الأوسط».

وشرح رئيس الوزراء الياباني للرئيس روحاني خطة طوكيو لإرسال سفينتين من

قائمة المنظمات الإرهابية.

وكتف ترمب الضغط على اقتصادها عن طريق وقف مبيعاتها من النفط الخام. ومن جانبها خفضت إيران هذا العام التزاماتها بموجب الاتفاق تدريجياً.

وخلال اجتماعهما، طلب روحاني من آبي التعاون مع الدول الأخرى للمساهمة في بقاء الاتفاق النووي. وقال روحاني، أول رئيس إيراني يزور اليابان منذ عقدين: «أدين بشدة الولايات المتحدة لانسحابها بشكل أحادي وغير عقلاني». وتابع: «أمل أن تبدل اليابان ودول أخرى جهوداً للحفاظ على هذا الاتفاق». بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الناطق باسم الحكومة الإيرانية على الربيعي من أهمية الجانب المتعلق بالوساطة خلال

طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط»

حضر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، على الامتناع عن أي خطوات من شأنها تقويض التزامات طهران في الاتفاق النووي، مشدداً على أن اليابان ستبدل قصارى جهدها لضمان الاستقرار في الشرق الأوسط.

وقال مسؤول في الحكومة اليابانية لوسائل الإعلام بعد اجتماع آبي مع روحاني في طوكيو، إن آبي عبر عن قلقه العميق من تقليص طهران لالتزاماتها النووية.

وقال آبي مخاطباً روحاني في مستهل اجتماع بينهما في طوكيو: «اليابان تود بذل قصارى جهدها لتخفيف حدة التوتر وتوطيد الاستقرار في الشرق الأوسط»، مضيفاً: «فيما يتعلق بإيران، يحدوني أمل كبير في أن تلتزم تماماً بالاتفاق النووي وأن تلعب دوراً بناءً يخدم السلام والاستقرار في المنطقة» وفقاً لـ«رويترز».

ووقعت إيران والولايات المتحدة وبلدان أخرى على الاتفاق الذي يلزم طهران بتقييد قدراتها على تخصيب اليورانيوم مقابل تخفيف العقوبات.

لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سحب بلاده في وقت لاحق من الاتفاق الذي كان يهدف لقطع الطريق أمام أي مسعى إيراني لصنع قنبلة نووية، وطالب طهران بالتفاوض على اتفاق شامل يشمل قيوداً جديدة على برنامجها النووي، إضافة إلى تطوير برنامج الصواريخ الباليستية والدور الإقليمي للمنظم بدعم ميليشيات تدين بالولاء الأيديولوجي لنظام ولاية الفقيه وبرنامجها «الحرس الثوري» الذي صنفته الإدارة الأميركية في أبريل (نيسان) الماضي، على

تجنب الحديث عن العقوبات على «حزب الله» ولم يعترض على تكليف دياب هيل في بيروت يحث على تشكيل حكومة إصلاحية تتجاوب مع الحراك



الرئيس ميشال عون مستقبلاً هيل أمس (اللائي ونهرا)

بيروت: خليل فليحان وتأيير رضا
ودفع عجلة الإصلاحات، واللافت في الزيارة، أن المسؤولين اللبنانيين هوجنوا بالنبرة «الهادئة» التي استعملها هيل أمس في جولته حيث إن تصريحاته المكتوبة خلت من أي ذكر لـ«حزب الله» وسلاحه. ونقل عن أوساط مطلعة أن هيل «لم يعترض على تكليف حسان دياب تشكيل حكومة هادفة ومستدامة، تتجاوب مع مطالب الحراك. وتمثل التعبير عن الحياء بتجنب الحديث عن العقوبات على «حزب الله»، في مقابل طمأنة تلقاها من المسؤولين اللبنانيين لجهة الالتزام بالمضي بالإصلاحات.

القصر الجمهوري

والنقى هيل أمس الرئيس ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، على أن يلتقي اليوم وزير الخارجية جبران باسيل ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. وقالت مصادر مواكبة للزيارة لـ«الشرق الأوسط» بأن هيل كان حريصاً على عدم التدخل في مسار تشكيل الحكومة، ولا بإسماء الوزراء، وتحدث بحيادية مطلقة عن الوضع، مؤكداً ضرورة إجراء الإصلاحات لتكون استجابة لتطلعات الشعب اللبناني، وهي أساس كل شيء في هذه المرحلة، كما ركز على ضرورة مكافحة الفساد.

ولفت المصادر إلى أن هيل لم يأت على ذكر العقوبات على «حزب الله» في لقاءاته، ودعا إلى ترك الصالح الحزبية جانباً والعمل من أجل المصلحة الوطنية

شريكاً ملتزمًا في هذا الجهد». واستعرض رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام الوفد الأميركي في عين التينة مرحلة ما قبل استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري، مبدياً تأييده لمطالب الحراك، كما عرض بري مرحلة الاستشارات وسعيه بعدة محاولات لعودة الرئيس الحريري الذي أصر على الإفرض.

لقاء بري

وأضاف بري: «اليوم نمر بمسار تشكيل حكومة جديدة مع الرئيس المكلف حسان دياب وأجباتها الإصلاحات ومحاربة الفساد والشفافية والإصرار على إخضاع كافة التلزييمات عبر مناقصات شفافة». وحول الوضع في الجنوب، شدد رئيس المجلس على أن إسرائيل وحدها المسؤولة عن الخروقات للقرار الأممي 1701 وليس آخرها تحليل المسيرات فوق الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت. وقال هيل: «نقلت إلى الرئيس بري الرسالة التي نقلتها إلى الرئيس عون، بأننا نحتضن القادة السياسيين في لبنان على إجراء إصلاحات هادفة ومستدامة يمكنها أن تقود إلى لبنان مستقر ومزدهر وأمن».

لقاء الحريري

وفي بيت الوسط، التقى هيل الرئيس سعد الحريري وتركز البحث على التطورات في لبنان والمنطقة واستكملت المحادثات إلى مائدة عشاء أقامها الرئيس الحريري. وقالت مصادر مواكبة بأن الحريري أكد أن لبنان يعاني من أزمة كبيرة على الصعيدين المالي والاقتصادي والمعيشي، مركزاً على ضرورة أن يبادر المجتمع الدولي لمساعدة لبنان.

وأكد هيل أن الولايات المتحدة «كانت شريكة للبنان منذ عقود، ونحن على استعداد لمساعدة لبنان على دخول فصل جديد من ازدهار اقتصادي يتميز بالحكم الرشيد وإخال من الفساد. ولكننا وصدقاً لبنان الآخرين يمكننا فعل ذلك فقط عندما يقوم قادة لبنان بالتزام صادق وواضح بظاهر بالإصلاح». وقال هيل «ما يهمنا جميعاً هو ما إذا كان قادة الأحزاب والمجتمعات اللبنانية سيوفون بالتزاماتهم لخدمة شعب لبنان عبر الاستجابة للحجبات والأصوات التي نسمعها، وعندما فقط يمكن للمجتمع الدولي أن يساعد اللبنانيين على تحقيق إمكاناتهم لتطوير هذا البلد».

بعد انتهاء اللقاء، قال السفير هيل في تصريح: «أنا في لبنان اليوم بناء على طلب وزير الخارجية مايك بومبيو للقاء القادة اللبنانيين، من أجل البحث في الأوضاع الحالية. ومؤسساتي وإلى حكم أفضل ومن أجل وضع حد للفساد المشتري». ولفت إلى أن «الولايات المتحدة وإجراء إصلاحات هادفة ومستدامة يمكنها أن تقود إلى لبنان مستقر ومزدهر وأمن، وكان ذلك مضمون المحادثة التي أجريتها للتو مع الرئيس عون». ورأى هيل الذي سبق أن شغل منصب سفير الولايات المتحدة في لبنان من العام 2013 حتى 2015.

الفساد وباتت عملية المكافحة أفضل». وعن الوضع في الجنوب، أكد الرئيس عون «تمسك لبنان بالمحافظة على الاستقرار على الحدود والالتزام بالقرار 1701»، لافتاً إلى أن «دخول باخرة يونانية المياه الإقليمية اللبنانية في المنطقة الاقتصادية الخالصة، شكل انتهاكاً للسيادة اللبنانية، وقد طلب لبنان من الأمم المتحدة القيام بالتحقيقات اللازمة». وجدد الرئيس عون مطالبته الولايات المتحدة بـ«المساعدة في إقناع إسرائيل الالتزام بتوسيع الحدود البحرية، وذلك بهدف تثبيت الهدوء والاستقرار في الجنوب».

حسان دياب يواجه تحدي وقف الانهيار المالي ونيل ثقة المجتمع الدولي

بيروت: بولا أسطبح
تكثر التحديات التي تواجه الرئيس المكلف تشكيل الحكومة حسان دياب، إذ لا تقتصر على قدرته على التأقلم مع الغطاء السنوي المحدود الذي انتهت إليه نتيجة الاستشارات النيابية اللازمة، بل لتلحظ وبشكل أساسي نجاحه في نيل ثقة المجتمع اللبناني والدولي، والأهم العمل على وقف الانهيار المالي الحاصل بخطوات سريعة.

وكانت مجموعة الدعم الدولية للبنان والتي اجتمعت الأسبوع الماضي في باريس وربطت أي مساعدات اقتصادية يقدمها المجتمع الدولي بتشكيل حكومة إصلاحية. وأكدت أن على لبنان تبنى إصلاحات مستدامة وموثوقة بها لمواجهة التحديات الطويلة الأمد في الاقتصاد الوطني، مشيرة إلى ضرورة أن تعكس هذه الإجراءات تطلعات الشعب اللبناني.

ويعتبر وزير الاقتصاد في الحكومة المستقيلة منصور بطيش مقاربة الأزمة الرهنة من منظور بنويي شامل، من خلال العمل على بناء اقتصاد مُنتج، حيوي واحتوائي، داعياً لحوار واسع مع الأحزاب وهيئات القطاع الخاص والشقاقات العمالية والمجتمع المدني، برعاية رئيس الجمهورية، للوصول لتأمين حماية الليرة بالإنتاج لا بالذئب.

ويشدد قهوجي على وجوب أن يقدم أي رئيس مكلف وجوهاً وزارية توحى بالثقة تقدم بدورها على موضوعية وليس على مزيد من المحاصصات والزبائنية، مشيراً إلى أن المطلوب تغيير 180 درجة بالأداء والأولويات التي كنا نشهدنا في الحكومات السابقة. مضيفاً: «من دون الدعم الدولي فلبنان هالك لا محالة. فنحن في وضع مؤسف جداً، وعلى رئيس الحكومة المكلف أن يبحث عن حوكمة لكل اللبنانيين وتحظى بتأييد واسع، وذلك يجب أن يحصل خلال الأشهر الـ4 الأولى من عمر حكومته وإلا فسنتكون ردة الفعل كبيرة والوضع في لبنان أصعب مما هو عليه اليوم».

«حزب الله» يرفض اعتبارها حكومته دياب يؤكد توجهه لتشكيل حكومة من «الاختصاصيين المستقلين»

بيروت: الشرق الأوسط
أكد الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة حسان دياب عزمه على تشكيل حكومة من الاختصاصيين المستقلين لخدمة البلاد وحل المشكلات، متعهداً بتخطي الألقام التي سنحول دون التأليف، وذلك عنية إجراء استشارته اليوم مع الكتل النيابية في مجلس النواب. وأجسرى دياب جولاته البروتوكولية على رؤساء الحكومات السابقين، حيث التقى سعد الحريري، وقال بعد الاجتماع إن اللقاء مع الحريري «يعد مميّزة»، مشيراً إلى أن الحريري «أكد حرصه على البلد والاستقرار، وهذه المواقف تعبر عن موقف رجل دولة، وإن شاء الله سيكون هناك تواصل وتعاون مستمر لما فيه خير للبلد».

وبمشاركة الحريري في الحكومة من عدمها أو منحها الثقة في حال عدم مشاركته «لا تزال قيد البحث»، لافتاً إلى أن «هناك أجواء إيجابية على الجميع». وقال إن «الحريري يبدى كل تعاون لتأليف الوزارة»، وعن اعتباره مرشح «حزب الله»، أكد: «أنا صاحب الاختصاص ومستقل، وتوجهي أن تكون الحكومة بالفعل حكومية لاختصاصيين مستقلين، وبالتالي لنخدم هذا البلد ونحل المشكلات المعروفة من فترة». وقال: «أنا أؤمن بفرق العمل ولا أعرف كل شيء، وسيعم فريق العمل كل الاختصاصات بالاقتصاد والمال والاجتماع، وفي كل المجالات وجميعنا سنعمل فريق عمل واحد لمعالجة هذه الأمور وليس حسان دياب سيعالج وحده كل الأمور». وتوجه الرئيس المكلف للقاء الرئيس سليم الحص، وقال بعد اللقاء: «إن الرئيس الحص رجل دولة استثنائي تميز بنظافة الكف والعمل الاستثنائي، وهو المثال الجليل لكل من يطمح للعمل السياسي». وعن محاربة الفساد، قال: «وصلنا إلى هذه المرحلة من بعد 30 سنة من بعض السياسات الخاطئة، وعليهم إعطاؤنا فرصة لتأليف حكومة استثنائية لتعالج المشاكل، وأنا أؤمن بفرق عمل واحد بغض النظر عن التوجهات». بعدها، التقى الرئيس فؤاد السنيورة، وقال بعد اللقاء: «أتاني الزيارة في سياق زيارتي لرؤساء الحكومات السابقين وسكوت على تواصل دائم في المستقبل، ونحن بصدد تحضير لقاءات كثيرة مع من يمثل القيادات في الحراك الشعبي، وهكذا يكون التنسيق ليس فقط مع الكتل النيابية بل مع الحراك أيضاً». وأضاف: «وجودي في سدة رئاسة الحكومة دستوري، وما عدا ذلك فإن الألقام سنتدهاها إن شاء الله».

الحريري يناشد مناصريه الخروج من الشارع صدامات بين الجيش والمحتجين على تكليف دياب

وكان له تحرك على صعيد التهدئة السياسية تمثل في تصريحاته لقيادة (إر تي في) مساء الخميس، كان الحريري قال لقيادة «إم تي في»: «يجب أن نتقدم، والطريقة التي يمكننا الخروج فيها من الأزمة هي بحكومة اختصاصيين». وأكد: «أبني سمعت صوت الناس منذ الدقيقة الأولى، ولذلك أنا أول من رشخ نواف سلام، وتفاعلت بموقف (القوات)، وأنا معتدل، وبماستقبل حسان دياب». وقال: «لسنا أنا من يشكل الحكومة،

ويعتبر الباحث في الشؤون الاستراتيجية الدكتور رياض قهوجي أنه «بغض النظر عن طريقة التكليف وعلامات الاستقبال التي قد تُطرح حولها، فإن الأولويات محسوسة ولا لبس فيها، ويتصدرها وجوب سعي أي رئيس

الرئيس المكلف، لأن حضور حزب الله في معظم الحكومات لم يكن وازناً ويتناسب مع حجمه، ولو كانت الحكومات المتعاقبة فعلاً حكومات حزب الله لكان البلد بالف خير». ورفض ما يروج عن أن هذه الحكومة هي حكومة مواجهة للمجتمع الدولي والعربي وحكومة اللون الواحد.

وذلك رفضاً لتكليف حسان دياب تشكيل الحكومة. وحصلت تدافع بين عدد من الشبان والجيش بعد منهم من إقبال الطريق قرب مسجد عبد الناصر في كورنيشات محمد فنيش حصلت مواجهات بين الطرفين ورشق بالحجارة، ما استدعى استقدام تعزيزات أمنية إضافية إلى المكان. وفي المقابل، استقدم المحتجون في كورنيش المزرعة شاحنة محملة بالآتربة، وحاولوا إفرانها لقطع

خيط ساخن روسي - تركي يربط معركتي طرابلس وإدلب

يعني الاقتراب من مناطق ذات كثافة سكانية مثل معرة النعمان وسراقب واريحا، وأفيد أسس بان «مئات الصواريخ استهدفت معرة النعمان» التي تضم 70 ألفاً. واثار القصف موجة نزوح للسكان من إدلب وريفها، وتضم ثلاثة ملايين شخص، باتجاه حدود تركيا ما يشكل عامل ضغط إضافي على إردوغان الذي يسعى بدوره إلى الإبقاء على نقاهاته مع أميركا شرق الفرات. كما أنه هدد أكثر من مرة الأوروبيين باللاجئين السوريين. من جهتها، أفادت قاعدة حميميم الروسية، أمس، بأن قرار «الحسم العسكري في إدلب تم اتخاذه بعد رفض الجماعات المتطرفة الانسحاب من المناطق التي تم الاتفاق عليها مع الجانب التركي»، في وقت اتهمت مصادر روسية أنقرة بـ«عدم الوفاء بالتزاماتها» إزاء فصائل مدعومة من الجانب التركي تزامناً مع تعرض محيط نقاط تركية في ريف إدلب إلى قصف، علماً بأن هناك 12 نقطة أقيمت في منطقة خضض التصعيد بموجب تفاهم بوتيّن - إردوغان.

ورغم التوصل في أغسطس (آب) إلى هدنة في إدلب بين بوتيّن وإردوغان تعرضت المحافظة منذ أسابيع لكصف تشنه طائرات حربية سورية وروسية. وفي أكتوبر (تشرين الأول)، أكد الرئيس بشار الأسد، في زيارة هي الأولى للحملة منذ 2011، أن معركة إدلب هي «الأساس» للحسم الحربي، لكن بوتيّن سعى أكثر من مرة إلى تأجيل هذه «المعركة الكبرى» إرضاء لإردوغان... قبل إعطاء الضوء الأخضر أمس. وهنا، يسجل أنه على غير العادة في السنوات الأربع الماضية، لم ينطلق بوتيّن قط في مؤتمر الصحافي السنوي أول من أمس إلى الملف السوري السياسي أو رغم استمرار المؤتمر لأربع ساعات تضمن 77 سؤالاً.

ورغم التصعيد العسكري في طرابلس وإدلب، وتبادل الاتهامات بين موسكو وأنقرة، لا تزال الأقدية مفتوحة بين الجانبين وصولاً إلى قمة بوتيّن - إردوغان المقبلة التي تتناول قضايا إقليمية ودولية وتعاوناً استراتيجياً في مجال الغاز. كما أن بوتيّن لا يزال يراهن على تعاونه مع إردوغان في سوريا لإضفاء «ناتو»، وليس منزعجاً من التوتر المتصاعد بين تركيا ودول أوروبية بسبب التنقيب في المتوسط.

الواضح أن باب المفاوضات والصفقات لا يزال مفتوحاً بينهما في ليبيا على حساب أنقرة، لا تزال الأقدية مفتوحة بين الجانبين خصوصاً أن بوتيّن أعرب أكثر من مرة عن انزعاجه من التدخل العسكري الغربي في ليبيا. وليست صفة أن رئيس حكومة الوفاق فائز السراج ليصل برئيس جمهورية الشيشان رمضان قاديروف لانقل الخبرة الشيشانية في حل النزاعات ومكافحة الإرهاب، علماً بأن قاديروف مدعوم من الكرملين وعرب نشر الشرطة العسكرية الروسية في سوريا إلى جانب نظيرتها التركية... بموجب تفاهم بوتيّن - إردوغان.

لندن، إبراهيم حميدي

تصليح إخباري

تقدمت قوات الحكومة السورية بغطاء روسي في قرى شرق إدلب، على حساب فصائل عامل ضغط إضافي على إردوغان الذي يسعى بدوره إلى الإبقاء على نقاهاته مع أميركا شرق الفرات. كما أنه هدد أكثر من مرة الأوروبيين باللاجئين السوريين. من جهتها، أفادت قاعدة حميميم الروسية، أمس، بأن قرار «الحسم العسكري في إدلب تم اتخاذه بعد رفض الجماعات المتطرفة الانسحاب من المناطق التي تم الاتفاق عليها مع الجانب التركي»، في وقت اتهمت مصادر روسية أنقرة بـ«عدم الوفاء بالتزاماتها» إزاء فصائل مدعومة من الجانب التركي تزامناً مع تعرض محيط نقاط تركية في ريف إدلب إلى قصف، علماً بأن هناك 12 نقطة أقيمت في منطقة خضض التصعيد بموجب تفاهم بوتيّن - إردوغان.

لكن الأيام الأخيرة ادخلت عاملاً جديداً إلى العلاقة بين روسيا وتركيا، هو دعم البلدين طرفين مختلفين في الصراع الجديد في ليبيا. إردوغان يدعم حكومة السراج، فيما أفادت تقارير بدعم موسكو لحقفر وانخراط عناصر «فاغنر» الروسية مع الجيش الوطني الليبي. ومع اقتراب انعقاد القمة بين بوتيّن وإردوغان في الثامن من الشهر المقبل، يتبادل الطرفان الاتهامات مباشرة وغير مباشرة إزاء التصعيد العسكري في كل من طرابلس وإدلب. وقال إردوغان إنه لا يمكن أن تلزم تركيا الصمت حيال «مرتزة»، مثل مجموعة «فاغنر». وزاد: «إنهم يعملون حرفياً مرترزة لصالح حقفر في ليبيا عبر المجموعة المسماة «فاغنر»».

موسكو تقول إن خطوطها مفتوحة مع جميع الفرقاء في ليبيا. لكن ردها على إردوغان لم يتأخر، إذ أفاد مصدر في الخارجية الروسية بأن موسكو «قلقة بشدة» من احتمال إرسال تركيا قوات إلى ليبيا بموجب مذكرة أمنية مع حكومة السراج، مضيفاً أن الاتفاق الأمني هذا «يثير تساؤلات كثيرة». واعتبر التدخل العسكري الخارجي في ليبيا أنه «لا يمكنه سوى تعقيد الوضع في البلاد».

كان لافتاً، تزامناً ذلك مع بدء قوات الحكومة السورية أمس «معركة الحسيم الكبرى» في إدلب، إذ شنت طائرات روسية وسورية في الساعات الأخيرة مئات الغارات على ريف إدلب الخاضع لتفاهم روسي - تركي. وسيطرت قوات الحكومة، أمس، على عدد من القرى جنوب شرقي إدلب، في مناطق خضض التصعيد بوساطة من الرئيسين بوتيّن وإردوغان. الواضح من مناطق الغارات أنها ترمي إلى السماح لقوات دمشق بإعادة السيطرة على الطريقين السريعين بين اللاذقية وحلب، وبين حماة وحلب، ما



سوريون ينزحون من معرة النعمان في ريف إدلب باتجاه حدود تركيا أمس (أ.ف.ب)

وتعد منطقة أبو الظهور في ريف إدلب الشرقي، المعقل الرئيس لتنظيم «أجناد القوقاز» في سوريا. من جهتها، ذكرت وكالة «سانا» السورية الرسمية، أن وحدات من الجيش السوري استعادت قرى ومزارع أم جلال وربيعة وخربة وشعرة العجايز وبرنان وأم توبينة بريف إدلب الجنوبي الغربي بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيمات المسلحة أسفرت أيضاً عن تجديدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد. وذكر مراسل «سانا» أن «وحدات من الجيش خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيي تنظيم (جبهة النصرة) وإرهابيي ما يسمى (أجناد القوقاز) بريف إدلب الجنوبي الشرقي طهرت على الشام على إغراق الطرقات المؤدية وخربة وشعرة العجايز وبرنان وأم توبينة».

ولفت المراسل إلى أن «البلدات والقرى المطهرة كانت تضم مقرات أساسية للتنظيمات الإرهابية كانت تتخذها مطلقاً لاعتدائها على المناطق الآمنة وإطلاق الصواريخ على سكان المناطق في ريفي حلب الجنوبي الشرقي وحماة الشمالي ما يسفر عن وقوع قتلى وجرحى» إلى ذلك، قال «بوتيّن - إردوغان» إن عناصر أمنية تابعة له «هيئة تحرير الشام» أقدمت على اعتقال 965 شخصاً.

وأفادت مصادر في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، أن وحدات من الجيش السوري استعادت قرى ومزارع أم جلال وربيعة وخربة وشعرة العجايز وبرنان وأم توبينة بريف إدلب الجنوبي الغربي بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيمات المسلحة أسفرت أيضاً عن تجديدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد. وذكر مراسل «سانا» أن «وحدات من الجيش خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيي تنظيم (جبهة النصرة) وإرهابيي ما يسمى (أجناد القوقاز) بريف إدلب الجنوبي الشرقي طهرت على الشام على إغراق الطرقات المؤدية وخربة وشعرة العجايز وبرنان وأم توبينة».

ولفت المراسل إلى أن «البلدات والقرى المطهرة كانت تضم مقرات أساسية للتنظيمات الإرهابية كانت تتخذها مطلقاً لاعتدائها على المناطق الآمنة وإطلاق الصواريخ على سكان المناطق في ريفي حلب الجنوبي الشرقي وحماة الشمالي ما يسفر عن وقوع قتلى وجرحى» إلى ذلك، قال «بوتيّن - إردوغان» إن عناصر أمنية تابعة له «هيئة تحرير الشام» أقدمت على اعتقال 965 شخصاً.

وأفادت مصادر في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، أن وحدات من الجيش السوري استعادت قرى ومزارع أم جلال وربيعة وخربة وشعرة العجايز وبرنان وأم توبينة بريف إدلب الجنوبي الغربي بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيمات المسلحة أسفرت أيضاً عن تجديدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد. وذكر مراسل «سانا» أن «وحدات من الجيش خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيي تنظيم (جبهة النصرة) وإرهابيي ما يسمى (أجناد القوقاز) بريف إدلب الجنوبي الشرقي طهرت على الشام على إغراق الطرقات المؤدية وخربة وشعرة العجايز وبرنان وأم توبينة».

ولفت المراسل إلى أن «البلدات والقرى المطهرة كانت تضم مقرات أساسية للتنظيمات الإرهابية كانت تتخذها مطلقاً لاعتدائها على المناطق الآمنة وإطلاق الصواريخ على سكان المناطق في ريفي حلب الجنوبي الشرقي وحماة الشمالي ما يسفر عن وقوع قتلى وجرحى» إلى ذلك، قال «بوتيّن - إردوغان» إن عناصر أمنية تابعة له «هيئة تحرير الشام» أقدمت على اعتقال 965 شخصاً.

وأفادت مصادر في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، أن وحدات من الجيش السوري استعادت قرى ومزارع أم جلال وربيعة وخربة وشعرة العجايز وبرنان وأم توبينة بريف إدلب الجنوبي الغربي بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيمات المسلحة أسفرت أيضاً عن تجديدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد. وذكر مراسل «سانا» أن «وحدات من الجيش خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيي تنظيم (جبهة النصرة) وإرهابيي ما يسمى (أجناد القوقاز) بريف إدلب الجنوبي الشرقي طهرت على الشام على إغراق الطرقات المؤدية وخربة وشعرة العجايز وبرنان وأم توبينة».

ولفت المراسل إلى أن «البلدات والقرى المطهرة كانت تضم مقرات أساسية للتنظيمات الإرهابية كانت تتخذها مطلقاً لاعتدائها على المناطق الآمنة وإطلاق الصواريخ على سكان المناطق في ريفي حلب الجنوبي الشرقي وحماة الشمالي ما يسفر عن وقوع قتلى وجرحى» إلى ذلك، قال «بوتيّن - إردوغان» إن عناصر أمنية تابعة له «هيئة تحرير الشام» أقدمت على اعتقال 965 شخصاً.

دمشق - بيروت - لندن، الشرق الأوسط

قال سكان وعمال إنقاذ الجمعة إن آلاف الأشخاص فروا صوب الحدود التركية من آخر معقل كبير للمعارضة في شمال غربي سوريا في أعقاب قصف مكثف شنته القوات الروسية والجيش السوري، قال معارضون عنه إنه «سياسة الأرض المحروقة»، وقالوا إن طابورا طويلاً من السيارات شوهد الجمعة في طريق المغادرة من مدينة معرة النعمان الخاضعة لسيطرة المعارضة والتي تتحمل قسماً كبيراً من وطأة الهجمات بما في ذلك الغارات الجوية.

وقال أسامة إبراهيم، وهو عامل إنقاذ من معرة النعمان، إن «الخروج الجماعي بسالآلاف، إنها كارثة إنسانية، نرى أشخاصاً يشنون في الشوارع وآخرين قرب منازلهم ينتظرون سيارات لإخراجهم». وقالت فرق الإنقاذ إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل ستة أشخاص الليلة قبل الماضية في معرة النعمان إضافة إلى 11 آخرين قتلوا في قرى بالمنطقة.

ولاقى المئات مصرعهم هذا العام في هجمات على مناطق سكنية بالمنطقة، وفقاً لما ذكرته وكالات الأمم المتحدة، على الرغم من انسحاب حملة عسكرية بدأتها روسيا وسوريا في نهاية أبريل (نيسان) بموجب وقف هش لإطلاق النار.

وقالت وسائل الإعلام الرسمية السورية إن الجيش اقتحم عدة قرى جنوب شرقي إدلب، وقال معارضون مسلحون إن القوات الروسية والسورية تطبق سياسة الأرض المحروقة في تقدمها، وإن من بين القرى التي تم الاستيلاء عليها أم جلال في جنوب محافظة إدلب وربيعة وحربية في شرق إدلب.

وحذر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي توصل إلى اتفاق في سبتمبر (أيلول) الماضي مع روسيا لاحتواء القتال، من تجدد تدفق اللاجئين، وقال إردوغان أمس الخميس إن 50 ألف شخص فروا من إدلب في شمال غربي سوريا. ولم يوضح ما إذا كان أي من الفارين دخل تركيا.

وقتل أكثر من 60 شخصاً في سوريا منذ الخميس إثر اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وفصائل مسلحة في محافظة إدلب، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وقال إن 38 مسلحاً قتلوا في اشتباكات شهدتها محافظة إدلب،

المبعوث الأممي إلى سوريا: لا بد من عملية سياسية شاملة

وحت بيدرسن أيضاً على «تخفيف العنف وتطبيق وقف إطلاق نار على المستوى الوطني. لقد شهد شمال غربي سوريا في الجنوب. بالإضافة إلى ذلك، فلم يتم القضاء على المجموعات المخبورة بشكل كامل ولا تزال تشكل تهديداً أمنياً كبيراً. وتذكرنا كل هذه الأمور بشكل مستمر بان الحاجة لعملية سياسية شاملة وفقا للولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 2254. إننا نرى أن الحل الأمثل هو وقف العنف في وقت مبكر. كما أدت المحادثات السياسية إلى إحباط ما في وقت مبكر. ونتابع أنه في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قدم

سبباً للدعوة إلى دورة جديدة للهيئة المصغرة للجنة». وقال: «اللجنة الدستورية كانت وستظل هشة. تحقيق أي تقدم يتوقف على توافق الطرفين (...). واللجنة الدستورية بحاجة إلى أن تتم مساندة ودعمها بشكل حقيقي لتتجسد. وقع هذه المسؤولية على عاتق الأطراف السورية. وعلى أصحاب المصلحة من الفاعلين الدوليين أيضاً أن يقوموا بدور مساند في تقديم هذا الدعم». ومن عوامل نجاح اللجنة أيضاً، حسب بيدرسن أن يكون أي مقترح لجدول الأعمال متسقاً

الصيغ التي كان يمكن أن تتيح للطرفين طرح ومناقشة القضايا المهمة لكليهما، ولكن ضمن ولاية اللجنة الدستورية. غير أنه تبين، بنهاية الأسبوع، أنه من غير الممكن الوصول إلى توافق، وأنه لن يتسنى عقد اجتماع الهيئة المصغرة». وأشار بيدرسن إلى أنه حاول بين 25 و29 نوفمبر تسهيل الوصول إلى توافق بين الرئيسين المشاركين وتقريب وجهات النظر بينهما. وأجريا محادثات جادة في هذا الشأن. وتم طرح عدد من

الرئيس المشارك المسمى من قبل الهيئة السورية للمفاوضات مقترحاً لخطة عمل يتضمن عشرة عناوين دستورية ومقترحاً لجدول أعمال يركز على مقدمة الدستور وعلى المبادئ الدستورية الأساسية. وفي 25 نوفمبر، قدم الرئيس المشارك المسمى من قبل الحكومة السورية مقترحاً لجدول أعمال يناقش «الركائز الوطنية»، أو الركائز الوطنية التي تهم الشعب السوري وأصر على أن القضايا الدستورية لا يمكن مناقشتها إلا بعد مناقشة هذه

شهد استمراراً للعنف، تخللته فترات تصعيد، يستمر حتى اليوم في عدة مناطق في سوريا مثل الشمال الغربي وكذلك في الجنوب. بالإضافة إلى ذلك، فلم يتم القضاء على المجموعات المخبورة بشكل كامل ولا تزال تشكل تهديداً أمنياً كبيراً. وتذكرنا كل هذه الأمور بشكل مستمر بان الحاجة لعملية سياسية شاملة وفقا للولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 2254. إننا نرى أن الحل الأمثل هو وقف العنف في وقت مبكر. كما أدت المحادثات السياسية إلى إحباط ما في وقت مبكر. ونتابع أنه في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قدم

شهد استمراراً للعنف، تخللته فترات تصعيد، يستمر حتى اليوم في عدة مناطق في سوريا مثل الشمال الغربي وكذلك في الجنوب. بالإضافة إلى ذلك، فلم يتم القضاء على المجموعات المخبورة بشكل كامل ولا تزال تشكل تهديداً أمنياً كبيراً. وتذكرنا كل هذه الأمور بشكل مستمر بان الحاجة لعملية سياسية شاملة وفقا للولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 2254. إننا نرى أن الحل الأمثل هو وقف العنف في وقت مبكر. كما أدت المحادثات السياسية إلى إحباط ما في وقت مبكر. ونتابع أنه في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قدم

شهد استمراراً للعنف، تخللته فترات تصعيد، يستمر حتى اليوم في عدة مناطق في سوريا مثل الشمال الغربي وكذلك في الجنوب. بالإضافة إلى ذلك، فلم يتم القضاء على المجموعات المخبورة بشكل كامل ولا تزال تشكل تهديداً أمنياً كبيراً. وتذكرنا كل هذه الأمور بشكل مستمر بان الحاجة لعملية سياسية شاملة وفقا للولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 2254. إننا نرى أن الحل الأمثل هو وقف العنف في وقت مبكر. كما أدت المحادثات السياسية إلى إحباط ما في وقت مبكر. ونتابع أنه في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قدم

قوى كردية تقترح إجراءات لـ «بناء الثقة» تنفيذاً لاقتراح عدي بـ «وحدة الصف»

إلى ارتباطاتها الإقليمية والدولية واحتلال تركيا لمناطق كردية وتغيير ديمغرافيتها. وطلب القوى الكردية ببارك الخطر الذي يهدد وجودنا وعليهم التركيز على الوحدة الكردية وتحشيد قواهم السياسية لمنع مخططات الإبادة والتغيير الديمغرافي بحق شعبنا، وتحديد الخيار الأسلم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه على الرغم من محدودية الخيارات». وفيما يخص قضية المعتقلين، كشف مسؤول بارز في الإدارة الذاتية أنه «فيما يتعلق بتسوية ملف السجناء والمعتقلين، فقد تسلمنا قائمة من عشرة أسماء قدمتها الهيئة الرئاسية للمجلس الكري بتاريخ 15 الشهر الحالي، أرسلنا نسخة لقوات (قسد) وأرسلنا نسخة للوزارة، لافتاً إلى تشكيل لجنة مختصة لتقصي الحقائق والتحقق بالملف، وزاد: «سنشارك جميع تناقضاتها مع المجلس الكري وقيادة (قسد) ونغتنها للراي العام في أقرب وقت ممكن».

الوطني السوري» المعارض وعضو في «هيئة التفاوض السورية» المعارضة، ويمثل سياسياً قوة «بشمركة روج آفا» العسكرية الموجودة في إقليم كردستان العراق، وهذه القوة ينتمي أفرادها إلى المناطق الكردية في سوريا. أما «التحالف الوطني الكري»، ويشكل الإطارات الخائف، فمؤلف من خمسة أحزاب سياسية مقربة من الإدارة. بينما يعمل الحزب الديمقراطي التقدمي الكري» خارج هذه الأطر. من جهته، قال أحمد سليمان عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الكري، إن المبادرة تحتاج إلى دعم كامل من جميع الأطراف السياسية: «تدنا مبادرة عدي رغم وجود صعوبات عديدة تعترضها، أبرزها غياب موقف واضح للمجلس الكري وتردد حزب الاتحاد، إضافة إلى تدخلات إقليمية ودرساتنا تمنع تحقيق وحدة الصف الكري». وأوضح أن تحالفات وملاقات قطبي الحركة الكردية متناقضات، ويعزو السبب

سياسيين ينتمون لأحزاب المجلس محتجزين لدى حزب الاتحاد «قوات سوريا الديمقراطية»، وإنهم سيتعاملون بإيجابية مع ما كل طرح ويهدف لتوحيد الموقف الكري لأنه بات ضرورة استراتيجية حفاظاً على وجود ومستقبل الشعب الكري». وحسب قياديين إكراد، يشكل إكراد سوريا نحو 12% من التعداد السكاني العام 23 مليون نسمة، عانوا على مدى عقود طويلة تهميشاً وحرماناً من القراءة والكتابة بلغتهم الأم، وتوزع أحزابهم بين ثلاثة أطر رئيسية: أولها «حركة المجتمع الديمقراطي»، وبعد حزب «الاتحاد السوري» أحد أبرز الأحزاب التي أعلنت إدارة مدنية بداية 2014 في 3 مناطق يشكل فيها الأكراد غالبية سكانية، وتعد «وحدات حماية الشعب» الكردية جناح العسكري للمجلس الوطني الكري، ويضم 2011، ويعمل في «الاتلاف

خطوات لبناء الثقة بين الأطراف المختلفة». غير أن سليمان أوسو رئيس حزب «يكتي» الكرديستاني وعضو الهيئة الرئاسية للمجلس الكري، «حزب الاتحاد الديمقراطي السوري» وقوات سوريا الديمقراطية، وإدارتها الذاتية تدهور الوضع الميداني الذي تشهده المناطق ذات الغالبية الكردية في شمال شرقي سوريا، وقال: «لو استجابوا لنداءنا، والتزموا باتفاقنا السابقة معهم أيضاً وريف لت تمر»، مشيراً إلى أن كل المبادرات التصالحية المطروحة سابقاً كانت بدعوة من المجلس والتزموا فيها، على حد تعبيره، وأضاف: «لقد عشنا بأنه ليس بإمكان أي طرف سياسي إيصال سفينة الشعب الكري لبر الأمان. لألسف حزب الاتحاد وإدارته فشلوا سياسياً والآن مطروحة عدي توصل مؤخرًا إلى هذه القناة»، ولفت أيضاً إلى وجود عشرة معتقلين

جديدة ملموسة على الأرض والبدء بإجراءات بناء الثقة بين الجانبين، ودعا لعدم التفرد بالقرارات المصرية والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين. كانت الإدارة الذاتية قد قالت في بيان، إن قرارها جاء استجابة لمبادرة أطلقها مظلوم عدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» بداية الشهر الماضي، «لتوحيد الخطاب السياسي الكري وبناء شراكة فعلية بين الإدارة الذاتية والمجلس الكري»، وأكدت إسقاط جميع القضايا المرفوعة أمام القضاء المحلي بحق شخصيات وقيادات المجلس القيمة خارج البلاد، «لا عائق أمامهم للانتقال إلى روج آفا» وممارسة نشاطهم بكامل الحرية، ولن تكون هناك أي ملاحقة قانونية لأي سبب سابق لتاريخ نشر هذا البيان». وقال عدي في تغريدة على «تويتر»: «تستمر جهودنا في توحيد الصف الكري في غرب كردستان بشكل إيجابي»، مشيراً إلى أنه في الأيام المقبلة سنخوض

دمشق تشن حملة لمواجهة ارتفاع الأسعار

دمشق، الشرق الأوسط

بعد أيام من لقاء الرئيس السوري بشار الأسد مع فريق من الداعيات في وزارة الأوقاف السورية، أطلق وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد حملة لمواجهة ارتفاع الأسعار الناتج عن تدهور قيمة الليرة السورية، وخرج خطباء أمس ليدعوا التجار وأصحاب الأعمال إلى المساهمة في الحملة، متحدثين عن أهمية وضرورة التكافل الاجتماعي، و«الإحسان للفقير». وطلبوا تثبيت شعار الحملة؟

وقال وزير الأوقاف في طرطوس، إن الرئيس الأسد طالب «التركيز على محاربة الفساد وعلى مواجهة ارتفاع الأسعار والحرب الاقتصادية». ويعاني السوريون من تفاقم الأزمات الاقتصادية مع الانهيار غير المسبوق في سعر

صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي، إذ قفز سعر الدولار من 500 ليرة قبل شهرين ليلامس الآن ليرة نهاية الشهر الماضي ليعود وينخفض إلى 850 ليرة، لكن الأسعار واصلت الحكومة في تثبيت قيمة الليرة ولجم الأسعار. كما أدت الحملات الرقابية التي شنتها وزارة التجارة الداخلية على الأسواق إلى إغلاق عشرات المحلات، ما عزز حالة الشلل التي ضربت الأسواق بعد إطلاق يد الجمارك لمكافحة التهريب وتشكيل «لجان استعلام ضريبي» مرتبطة بالقصر الجمهوري مباشرة حلّت مكان لجان الاستعلام الضريبي التابعة لوزارة المالية، بهدف تحصيل التكاليف الضريبي الذي تحدده حسب ما ترتئيه، حتى لو تجاوزت الضريبة قيمة الأرباح.

السراج يطلب دعماً من «الأصدقاء»

لصد هجوم حفر على طرابلس

واحدة تجنبا لمشاريع التقسيم والتجزئة».

وأكد أن «استهداف مصراتة سيتواصل يوميا دون انقطاع وبشكل مكثف لم يسبق له مثيل نهائياً ولبداً إذا لم تسحب ميليشياتها من طرابلس وسرت خلال 3 أيام بحد أقصى لتنتهي مذبحة».

الساعة 12 مساءً يوم الأحد». وقال: «في حال تمت تلك الذي رفع قدراته عدداً ونوعاً الذي رفع قدراته عدداً ونوعاً في شرق وغرب وجنوب البلاد يعلن ومن باب قوة أنه لن يتم استهداف المنشعبين من طرابلس وسرت إلى مصراتة لمدة 3 أيام فقط لا أكثر مع الاحتفاظ بحق استهداف أي معدات جديدة يتم نقلها لمصراتة وتخزينها فيها».

وسخر فتحي باش آغا وزير الداخلية بحكومة السراج، من قصف مصراتة التي ينتمي إليها. وقال في تغريدة له أمس عبر موقع «تويتر»: «احتمال استسلام مصراتة وارد في حال تم قصفها بأكثر من 400 ألف قنبلة تصيب كل مواطن يتنفس بالحرية».

وقالت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية للسراج، إلى قسم الحوادث والطوارئ بمرکز مصراتة الطبي استقبل 6 إصابات. كما أعلنت أن قواتها شنت أمس هجوماً على قوات الجيش الوطني بمنطقة قذاف الدم جنوب شرقي غريان باتجاه منطقة «سيدي الصيد» داخل الحدود الإبراهيمية، المغقل الأساسي لتمرکز قوات حفر. وروحت صفحات مؤيدة لحكومة «الوفاق» مساء أمس، لأخبار عن تقدم قواتها نحو ترهونة.

بدوره، وجه السراج في ساعة مبكرة من صباح أمس، رسائل إلى رؤساء 5 دول، هي الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وإيطاليا، والجزائر، وتركيا، طالب فيها «الدول الصديقة» بتفعيل اتفاقيات التعاون الأمني، والبناء عليها لصد ما وصفه بـ«العدوان» نفذت «عملية استهداف نوعية» بعدة غارات على مواقع عسكرية في مصراتة تم استخدامها لتخزين الأسلحة والمعدات العسكرية التركية ما نتج عنها «تدمير كامل قدرات العدو في عدة مواقع عسكرية في مصراتة».

وقال بيان للسراج إن الرسائل شملت أيضاً دعوة الدول الخمس إلى التعاون والتنسيق مع حكومتها في مكافحة المنظمات الإرهابية، وعلى رأسها «القاعدة» و«داعش». كما دعا إلى تكثيف التعاون في مواجهة الهجرة غير الشرعية، ومكافحة الجريمة المنظمة والمتاجرين بالبشر.

القاهرة، خالد محمود

وجه فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» للبيجية رسائل إلى رؤساء 5 دول من بينها الولايات المتحدة وتركيا، طالب فيها «الدول الصديقة» بتفعيل اتفاقيات التعاون الأمني، والبناء عليها لصد ما وصفه بـ«العدوان» الذي تتعرض له العاصمة طرابلس، بينما أعلن «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر تدمير مخازن للأسلحة ومعدات حربية قال إنها من تركيا في مدينة مصراتة بغرب البلاد، ومنح المدينة مهلة 3 أيام لسحب مقاتليها من صفوف القوات الموالية لحكومة «الوفاق».

وأكد المتحدث باسم الجيش الوطني، اللواء أحمد المسماري، أمس الجمعة، أن تركيا تقوم بـ«نقل إرهابيين (داعش) والنصرة إلى ليبيا». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن استسلام مصراتة وارد في حال تم قصفها بأكثر من 400 ألف قنبلة تصيب كل مواطن يتنفس بالحرية».

وقالت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية للسراج، إلى قسم الحوادث والطوارئ بمرکز مصراتة الطبي استقبل 6 إصابات. كما أعلنت أن قواتها شنت أمس هجوماً على قوات الجيش الوطني بمنطقة قذاف الدم جنوب شرقي غريان باتجاه منطقة «سيدي الصيد» داخل الحدود الإبراهيمية، المغقل الأساسي لتمرکز قوات حفر. وروحت صفحات مؤيدة لحكومة «الوفاق» مساء أمس، لأخبار عن تقدم قواتها نحو ترهونة.

وقال البيان «الوفاق» تحدث في بيان لواء اللواء المسماري، مساء أول من أمس، عما وصفه بـ«الحاولات اليائسة التي يقوم بها السراج الغلوبي أمر في اللقطات الأخيرة المتمثلة في طلبه رسمياً وعلنياً من تركيا تقديم الدعم اللوجيستي والفني العسكري، ما هي إلا محاولة تعلق الفريق بالقبضة».

وأوضح المسماري أن مقالات سلاح الجو الليبي نفذت «عملية استهداف نوعية» بعدة غارات على مواقع عسكرية في مصراتة تم استخدامها لتخزين الأسلحة والمعدات العسكرية التركية ما نتج عنها «تدمير كامل قدرات العدو في عدة مواقع عسكرية في مصراتة».

وقال بيان للسراج إن الرسائل شملت أيضاً دعوة الدول الخمس إلى التعاون والتنسيق مع حكومتها في مكافحة المنظمات الإرهابية، وعلى رأسها «القاعدة» و«داعش». كما دعا إلى تكثيف التعاون في مواجهة الهجرة غير الشرعية، ومكافحة الجريمة المنظمة والمتاجرين بالبشر.

وقفت إلى جانب حكومة السراج «المعترف بها دولياً، بحسب ما قال. وأضاف إشر، في تصريح أمس، أن تركيا أعلنت أنها ستقدم الدعم لحكومة «الوفاق» من أجل «ضمان استمرار الديمقراطية» في ليبيا ومنع عودة الأزمة العسكرية إليها. واعتبر أن حفتر «شخص غير شرعي» بالنسبة إلى تركيا، زاعماً أن الأطراف التي تدعمه لا تريد تأسيس نظام سياسي ديمقراطي وأجواء ثقة في ليبيا.

في المقابل، حذّر عضو حزب «الشعب الجمهوري» في لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان التركي، أوتكو تشاكير أوزار، من المخاطر التي ستواجهها تركيا بسبب اتفاقية التعاون العسكري مع ليبيا، المتوقعة تناولها هذا الأسبوع في الجمعية العامة للبرلمان التركي. وأوضح تشاكير أوزار أنه رغم عدم مصداقية البرلمان على مذكرة التفاهم مع السراج، إلا أن الحكومة التركية تستطيع إرسال موظفين عسكريين والأسلحة من خلالها. وأشار إلى أن المذكرة نصت على إمكانية إرسال «موظفين مدنيين» من مؤسستي الدفاع والأمن، مضيفاً: «لا يوجد مثل هذا التعريف في أي اتفاقية أخرى. من هي منظمات الدفاع والأمن هذه، ومن سيتولى السيطرة على الموظفين المدنيين الذين يتتبعون إليها».

ورأى تشاكير أوزار أن تلك الاتفاقية تُعد دليلاً رسمياً على خرق حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على ليبيا، مشيراً إلى أن حفتر يُؤيد تقوية العلاقات بين تركيا وليبيا والكن الآن رئيس فريق الاتصال الروسي حول التسوية الداخلية الليبية. وفي أنقرة، قال نائب حزب «العدالة والتنمية» بالبرلمان التركي أمر الله إشر، وهو مبعوث إردوغان إلى ليبيا، إن بلاده

روسيا «أقلقة» من تدخل تركيا عسكرياً... وإردوغان يلوح برد على «مرتزقة فاغنر»

ليبيا محور أزمة بين موسكو وأنقرة



مقاتلان من القوات الموالية لحكومة «الوفاق» في منطقة صلاح الدين جنوب طرابلس في أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

وفي حين لم تسارع موسكو إلى إصدار تعليق رسمي على كلمات إردوغان، فإن معلقين روساً رأوا أن هذه «المواجهة» هي الأسوأ بين موسكو وأنقرة، وأنها قد تسفر عن إلغاء زيارة الوفد التركي التي كانت مقررة إلى موسكو، كما أنها تضع شكوكاً حول أجندة اللقاء المنتظر على المستوى الرئاسي في التاسع من يناير (كانون الثاني) المقبل في إسطنبول. وكان إردوغان أعلن قبل أيام أن الوفد التركي «سيقوم بزيارة موسكو في أقرب وقت ممكن، ويضم نائب وزير الخارجية والدفاع، بالإضافة إلى ممثلي المخابرات والجيش لبحث القضايا الإقليمية بالتفصيل».

وأشار الرئيس التركي إلى أن المناقشات ستستعرض احتمال إرسال أنقرة قواتها إلى ليبيا، فضلاً عن آخر تطورات الملف السوري.

«لا يمكنها البقاء صامته تجاه المرتزقة المدعومين من روسيا، والذين يساعدون قوات المشير خليفة حفتر في ليبيا». ونقلت وسائل الإعلام عنه أن «عناصر المجموعة المسماة (فاغنر) يعملون حرفياً كمرتزقة. أنهم تعلمون من يدفع لهم». وأضاف: «تلك هي الحقيقة، ولن يكون من الصائب لنا أن نحقق صامتين تجاه كل هذا. لقد قمنا بكل ما في وسعنا الآن، وسنستمر في فعل ذلك».

ويشكل هذا الموضوع نقطة خلافية كبيرة يمكن أن تزيد من تباعد المواقف الروسية والتركية حيال ليبيا، إذ لا تعترف موسكو بوجود قوات «فاغنر» في ليبيا. وكانت وزارة الدفاع لغت في وقت سابق إلى أن «المعطيات المتداولة في وسائل الإعلام حول هذا الموضوع مختلفة ولا أساس لها».

موسكو وأنقرة كانتا أعلنتا في وقت سابق عن ترتيب زيارة لوفد تركي إلى موسكو لبحث الملف الليبي، وتجنبت موسكو ذلك إصدار تعليقات علنية سابقاً. كما أن الرئيس فلاديمير بوتين سئل عن هذا الموضوع في المؤتمر الصحفي السنوي الذي عقده أول من أمس فأجاب بأنه يبني بحث الموضوع مع نظيره التركي، من دون أن يشير إلى خلافات حول الملف. كما تجنّب بوتين الرد على سؤال أحد الصحفيين حول وجود قوات في ليبيا تابعة لما يعرف باسم «جيش فاغنر» وهي وحدات عسكرية غير نظامية نشطت سابقاً في سوريا وأوكرانيا وعد من بلدان القارة الأفريقية.

وشكّل هذا الملف تحدياً عنصر الرد التركي على الموقف الروسي الجديد. إذ نقلت وسائل إعلام تركية عن إردوغان أن بلاده

محكمة في بنغازي تحدد يناير المقبل للنظر في دعوى بشأنه

«القبر المجهول» للقذافي يحدد للأسئلة حول مكان دفنه

فقط، لكنني اخصمت الصلابي وبادي والصادق الغرياني المفتي المعزول، وجميعهم محسوبون على التطرف والإرهاب، (والجيش الوطني) يحاربهم... الأمر محير فعلاً».

وقُتل القذافي ونحله المعتمض في مدينة سرت، لكن أفراداً من مصراتة نقلوا جثثيهما إلى مدينتهم قبل أن يدفنوهما في مكان غير معلوم. ومنذ ذلك الحين بالكشف عن قبور القذافي ونحله وأبو بكر يونس، ويحركون دعوى قضائية من أجل ذلك، لكنها لا تؤدي إلى نتيجة.

ضمن صفوف قوات «الوفاق» في العاصمة طرابلس، سبق واعترف بمعرفته بمكانهم. وأوضح العرفي، الذي اتهم أجهزة سيادية في شرق ليبيا بتهديد بالاعتقال، أن المحكمة حددت جلسة في الثامن من يناير (كانون الثاني) المقبل، للنظر في الدعوى. وأسدتعت المدعى عليهم الحضور. وأبلغ المحامي الليبي، الذي ينتمي إلى مدينة بنغازي، «الشرق الأوسط»، بأنه يتوقع القبض عليه، وبأنه أبلغ نقابة المحامين بتهديدات تلقاها، مستكماً: «ما يجزني ان القضية لا تخص عبد الجليل

إلى محكمة جنوب بنغازي الابتدائية، اخصم فيها مصطفى عبد الحليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي السابق، الذي تولى إدارة شؤون البلاد عقب إسقاط النظام عام 2011، بالإضافة إلى الليبي المدعوم من تركيا وقطر علي الصلابي، وصلاح بادي قائد ميليشيا ما يعرف بدواء الصمود» المدرج على قائمة عقوبات مجلس الأمن الدولي. وظل المكان، الذي وري فيه القذافي وابنه ووزير دفاعه بالصحراء الليبية سراً لا يعلمه إلا قادة ميليشيات في مصراتة، لكن بادي، الذي يحارب الآن

القاهرة، جمال جوهري

أعاد القبر، غير المعروف موقعه، والمفترض أن العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، قد دفن فيه بعد قتله عام 2011. طرح مزيد من الأسئلة في ليبيا، خصوصاً من أنصار النظام السابق الذين يطالبون بالكشف عنه، وتسليم رفاته هو ونحله المعتمض، ووزير دفاعه أبو بكر يونس، كي يتم دفن رفاتهم في مكان معلوم لأسرهم. وقال المحامي الليبي عدنان إرجيبة العرفي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أمس، إنه تقدم الأسبوع الماضي بدعوى قضائية

مصر: برامج لتوعية طلاب المدارس بمخاطر «الهجرة غير المشروعة»

المشروعة» مشكلة كبيرة للقاء الأوروبية. وتقول مصر إنها استطاعت، وفقاً لاستراتيجية شاملة تبنتها للتصدي للظاهرة، قادمون عليه، نتيجة الهجرة، وتبادل الخبرات بين دول المتوسط الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، «الهجرة غير المشروعة» التابعة لمجلس الوزراء المصري، خلال فعاليات «منتدى شباب العالم»، أنه «لم تخرج سفينة واحدة من الشواطئ المصرية منذ 3 سنوات، وأن عدد المصريين الذين تحركوا في هجرة (غير مشروعة) منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لم يتجاوز 777 شخصاً».

لافتة إلى «مصر لديها رؤية متكاملة في التعامل مع تهريب المهاجرين».

العالم» بشرم الشيخ بحضور السيسي، وأوصى المشاركين خلالها بحضور «توعية المهاجرين بمستقبلهم، وما هم قادرون عليه، نتيجة الهجرة، وتبادل الخبرات بين دول المتوسط في التشريعات والتعاون الإقليمي لمواجهة التحديات من جنوب القارة الأفريقية». ودعوة الحكومات لمواجهة المشكلات الرئيسية في المنطقة المتمثلة في الهجرة، والإرهاب، والنزاعات، وتشجيع المبادرات الشعبية فيما بين الشعوب».

وأكد الرئيس السيسي حينها أن «مصر تعتبر المهاجرين لديها ضوفاً، وليسوا لاجئين، ولا توجد في البلاد معسكرات للاجئين».

وتتمثل «الهجرة غير

والصحة الرسمية للوزارة أمس، إلى أن «هذا الأسبوع يشهد الإعداد بالفعل لهذه الأنشطة والبرامج»، مضيفاً أنها «سوف ترافق فريق عمل المؤسسة خلال الجولات التي سيقومون بها في تلك المدارس، بهدف تحفيز هؤلاء الأطفال، وتشجيعهم على نبذ ومكافحة ظاهرة الهجرة غير المشروعة».

وقبل نحو عامين، أقر مجلس النواب المصري (البرلمان) قانوناً للحد من عمليات الهجرة غير المشروعة، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير النظاميين على أوروبا.

وكانت قد خيمت إشكالية «الهجرة غير المشروعة» على سائدة مستديرة، عقدت على هامش فعاليات «منتدى شباب

ويسهل استيعابها في المحافظات المصدرة لهذه الظاهرة». وكلف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في ختام النسخة الثالثة من «منتدى شباب العالم» بشرم الشيخ، وزارة الهجرة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، وإدارة المنتدى، لإطلاق مبادرة «مراكب النجاة» للتوعية بمخاطر الهجرة غير المشروعة على الشواطئ المصرية للهجرة». وخلال الشهر الحالي بحثت مصر واليونان قبرص، تعزيز التعاون في مكافحة «الهجرة غير المشروعة»، ضمن مبادرة «مراكب النجاة» المصرية؛ للتوعية بمخاطر الظاهرة. وأشارت وزيرة الهجرة المصرية في تصريحات لها على

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تطلق وزارة الدولة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج برامج خاصة لأطفال المدارس في محافظات مصر المصدرة للهجرة غير المشروعة، بهدف تعزيز التوعية لديهم بمخاطر الظاهرة، وذلك ضمن مبادرة «مراكب النجاة» المصرية. وقالت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج أمس، إنه «تم الاتفاق مع مؤسسة ويل سيرنغ المتخصصة في إقامة المسترkers وتعليم الأطفال، على عمل أنشطة وبرامج مبسطة في المدارس المصرية، توضح مخاطر الهجرة غير المشروعة» لأطفال القرى والنجوع، بطريقة مرنة،

السيسي يؤكد اعتراز بلاده بالتعاون البناء مع قبرص

الثنائي، أو في إطار آلية التعاون الثلاثي بين كل من مصر وقبرص واليونان، بما يسهم في الدفع قدماً بالتعاون المتخيز بينهم، فضلاً عن مواصلة التشاور المكثف حول القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك». وأضاف المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية في بيان له، أن «الرئيس السيسي أكد اعتراز مصر بمظاهر التعاون البناء مع قبرص وما تشهده من تطور وقوة دفع كبيرة، سواء على المستوى الثنائي، أو في إطار آلية التعاون الثلاثي مع اليونان»، «متمناً في هذا الصدد التقدم المحرز في إطار ذلك الآلية، خاصة في ظل النتائج المثمرة التي أسفرت عنها القمة الأخيرة للاثلية بالقاهرة». موضحاً أن «الرئيس السيسي أكد حرص

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع نظيره القبرصي نيكوس أنستاسيادس، دعم العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الرئيس السيسي تلقى اتصالاً هاتفياً مساء أول من أمس، من الرئيس القبرصي، وتناول الاتصال بحث دعم العلاقات الثنائية بين البلدين، والتنسيق لتجميع البلدين فضلاً عن التنسيق المتبادل بشأن عدد من الملفات الأمنية، والإقليمية، وتلك المتعلقة بمنطقة شرق المتوسط».

وأعرب الرئيس القبرصي عن «حرص بلاده على تعزيز التعاون المشترك سواء على الصعيد

الحكومة المصرية لتجاوز «حوادث القطارات» بعملية تطوير

مدنية العياط بمحافظة الجيزة، الجاورة للقاهرة. ودخل «مفتر أنفاق القاهرة»، وسيلة المواصلات الأسرع والأكثر شعبية في العاصمة المصرية، «دائرة الإشاعات» أمس، عقب ما تردد عن اتجاه الحكومة المصرية لرفع أسعار التذاكر، مما دفع الحكومة للرد بقوة على أبناء قالت إنها «انتشرت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي». ونفى «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء»، أمس، أي «زيادة قريبة

وأنوار، وعليه كاميرات مراقبة». وفي فبراير (شباط) الماضي، سقط عشرات القتلى والجرحى بمصر إثر حريق نتج عن ارتطام جبار قطار بجارز داخل محطة القطارات الرئيسية في العاصمة القاهرة. وكانت أكبر كارثة قطارات بمصر قد وقعت عام 2002، عندما التهم حريق 7 عربات من قطار مكثف بالركاب متجه من القاهرة إلى أسوان، في أقصى جنوب البلاد، وقتل 360 راكباً على الأقل في الحادث الذي وقع عند

بضائع سنوياً». وفي غضون ذلك، شهد خط السكك الحديدية «الزرقانيق - طنطا»، أمس، اصطدام قطار بسيارة في مزلقان الصوفي، بقرية نذرطق التابعة لمركز ميت غمر بدلتا مصر. وقالت هيئة السكة الحديد، في بيان لها أمس، إن «سيارة اقتحمت سقوطة عدد من القطارات من سقوطة عدد من الوفيات والإصابات»، مؤكدة أن المزلقان مطور، ومزود بنظام إشارات التوماتيكية، وبه آجراس

من خلال المنظمة التي تربط بين مختلف محافظات مصر، وتسهم في نقل أعداد كبيرة من المواطنين والبضائع، وبما يدفع أيضاً حركة التجارة الداخلية». وبحسب بيان لمجلس الوزراء المصري أمس، فإن «هيئة سكك حديد مصر تأسست عام 1851، وتعد ثاني أقدم سكك حديدية في العالم، حيث تقدم خطوط الهيئة 23 محافظة على مستوى مصر، وتقوم بنقل نحو 300 مليون راكب سنوياً، ونحو 5 ملايين طن

يسهم في زيادة عدد الرحلات على خطوط الشبكة، وتحسين الخدمة المقدمة، وتلبية طلبات جمهور مستخدمي السكك الحديدية». وعقد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، اجتماعاً لمتابعه الموقف التنفيذي لخطة إعادة هيكلة «الهيئة القومية للسكة الحديد»، مؤكداً أن «الحكومة مُصرّة على إحداث نقلة نوعية في هذا القطاع الحيوي الذي يخدم قطاعات كبيرة من المواطنين بشكل يومي،

وشهدت مصر كثيراً من حوادث القطارات الدامية خلال العقود الأخيرة، سقط فيها مئات القتلى، آخرها اصطدام قطار بسيارة على خط «الزرقانيق - طنطا» أمس، أرجعها مسؤولون ومراقبون إلى «إقدام القطارات والعربات والإهمال في صيانتها». واستقبلت مصر قبل أيام 10 جرارات جديدة للقطارات. وقال مصدر في وزارة النقل إن «الجرارات لدعم الأسطول الحالي من جرارات السكة الحديد، بما

قالت الحكومة المصرية إنها «عازمة على البناء على ما تم اتخاذه من خطوات من أجل تطوير قطاع النقل». وأكدت الحكومة، أمس، أن «ذلك يأتي ضمن خطة الدولة لتطوير (السكك الحديدية) عن طريق التحديث الدوري للبنية التحتية والعربات، والاهتمام بعنصر الأمان وسلامة الركاب، وتدبير موارد إضافية بطرق غير تقليدية، لتنفيذ خطط التطوير».

قوى تونسسية مناوئة لـ «النهضة» تؤسس «مرصداً» للدفاع عن «مدنية الدولة»

مطالبين بتفعيل بنود اتفاق تم التوصل إليه سنة 2017 مع ممثلي الحكومة التونسية، كما طالبوا بإقالة وإلى الجهة باعتباره الممثل الأول للحكومة في المنطقة. كان المحتجون قد أمهلوا الحكومة مدة أسبوع لتطبيق بنود «اتفاق الكامور» المبرم منذ عام 2017، غير أن عدم إيلاء الأهمية الكافية لهذا التحرك أدى إلى مزيد من التصعيد، وتحولت شعارات المحتجين إلى «الشعب يريد» و«جاهزون سيدي الرئيس»، في تفاعل مع ما جاء في خطاب رئيس الجمهورية، قيس سعيد، في سيدي بوزيد بمناسبة الذكرى التاسعة لاندلاع الثورة، حيث أكد أن الشعب سيباحق حقه بيده، وهو ما كان محل انتقادات واسعة في الساحة السياسية التونسية.

وطالب علي الشنوي، أحد أعضاء تنسيقية «اعتصام الكامور»، بالالتزام الحكومة باستكمال تشغيل 500 شاب في شركات البيعة في المنطقة، وهو العدد المنبثق من أصل 3000 شخص كان من المفترض دخولهم منذ يناير (كانون الثاني) 2019. التشغيل الفعلي في شركات البيعة، التي لم تتجاوز فيها نسبة التشغيل أكثر من 15 في المائة، على حد قوله. كما طالب الشنوي بتخفيف وبع حكومي بإنشاء صندوق جهوي للتنمية تضخ فيه الحكومة ما يقارب 80 مليون دينار تونسي (نحو 26 مليون دولار)، وأكد أن هذا الصندوق لن يتم إنشاؤه بسبب العراقيل الإدارية، وأصبح الأمر «مجرد حلم»، حسب رايه.

اقتصادية مشبوهة»، وتخشي أطراف سياسية عدة مما تصفه بـ«تفوق» قوى الإسلام السياسي بقيادة حركة «النهضة»، وتتهمها بتشكيل «أمن مواز»، وبمحاولة السيطرة على مفاصل الدولة وتهديد مدنياتها منذ عودة الحركة الإسلامية من المنفى إلى الساحة السياسية بعد عام 2011. ويقول مشاركون في إنشاء «المرصد»، إنهم سيعملون على مراقبة الخطوات التي تقوم بها قوى الإسلام السياسي، والتي تسعى من خلالها إلى تخريب الدولة وأسسها المدنية، ويؤكدون أنهم سيعملون أيضاً على «التصدي السلمي» لمسعى الإسلاميين «بهدف حماية النموذج التونسي».

كانت حركة «النهضة» قد اضطرت، نهاية سنة 2013، إلى مغادرة السلطة إثر تزعمها المشهد السياسي بعد ثورة عام 2011، وقيادتها لتحالف «الترويكا» مع حزبي «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات» و«المؤتمر من أجل الجمهورية».

وتحالف ذلك قوى سياسية يسارية (تحالف الجبهة الشعبية) مع اتحاد الشغل (نقابية العمال) للإطاحة بحكم «النهضة»، ونجحت في هذا المسعى الذي توج بخسارة «النهضة» الصدارة في الانتخابات البرلمانية التي أجريت سنة 2014.

على صعيد آخر، واصل عدد من المحتجين من شباب ولاية (محافظة) تطاوين (جنوب شرقي تونس) الاعتصام الذي شرعوا في تنفيذه أول من أمس بقصر الولاية،

تونس، المنجي السعيداني

تمخضت الاتهامات الموجهة إلى قيادة حركة «النهضة» بإقرار تعيينات «مشبوهة» في مجلس النواب التونسي، عن إعلان مجموعة من الشخصيات، تضم حقوقيين ومفكرين وأساتذة جامعيين ونوابا سابقين وسينمائيين وإعلاميين، تأسيس «مرصد وطني للدفاع عن مدنية الدولة»، هدفه رصد ما تقوم به قوى الإسلام السياسي، ومراقبة خطواتها التي تعمل من خلالها على «تخريب مدنية الدولة» في تونس، حسب ما يقول داعمو فكرة إنشاء هذا المرصد.

وتجد هذه المجموعة المناهضة للإسلام السياسي دعماً واسعاً من تيارات يسارية وبعض القوى الليبرالية، علاوة على منظمات نقابية وحقوقية، وهو ما يعطي زخماً أكبر لتحركها الهادف إلى «محاصرة تمدد مشروع قوى الإسلام السياسي» في البلاد.

ومن أسباب تأسيس هذا الهيكل الحقوقي، كما أعلن عن ذلك مؤسسو «المرصد»، «تناقض برامج قوى الإسلام السياسي مع النموذج الديمقراطي المدني الذي قامت من أجله ثورة تونس، خصوصاً في ظل تواصل الهجوم الشرسي واستهداف مدنية الدولة ومؤسساتها، وتفاقم مخاطر تمكن الإسلام السياسي المتشدد والمتطرف من مفاصل الدولة، وتزايد تأثيره على التعليم والمجتمع والثقافة، وتعطله لمسار التحديث السياسي والاجتماعي واعتماد اختيارات

الجزائريون يواصلون الاحتجاج بعد تنصيب الرئيس الجديد



جزائريون يظاهرون في العاصمة أمس ضد النخبة الحاكمة والرئيس الجديد عبد المجيد تبون (أ.ب)

دستور جديد يحدد فترات الرئاسة بفترة 7 سنوات، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز» التي لفتت إلى أن الرئيس الجديد قدم وساماً للقائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي يطالب المحتجون باستقالته منذ شهرين. وليس الحراك الاحتجاجي هيكل تنظيمي أو قيادي، لكن بعض المؤيدين البارزين له طالبوا بالحوار مع تبون. ورفض مظاهرون، أمس الجمعة، الحوار مع الرئيس الجديد.

الرسمية أفادت بأن نسبة من صوتوا بلغت 40 في المائة فقط من الناخبين. وأشاد تبون ومناقسوه الأربعة الآخرون بالمحتجين لسعيهم إلى تجديد الحياة السياسية الجزائرية، لكنهم رفضوا مطالبهم بإبعاد النخبة بالكامل. وفي حفل تنصيبه، أول من أمس الخميس، عرض تبون الحوار على المحتجين، وتعهد بالعمل بأسرع ما يمكن لوضع

قدم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استقالته تحت وطأة المظاهرات بعد أن سحب الجيش تأييده له، واعتقل مقرين منه، في حملة لمكافحة الفساد صاحبها الدعوة لإجراء الانتخابات. ومن قبل رفض المحتجون إجراء أي انتخابات، ووصفوها بأنها غير مشروعة لاستمرار الحرس القديم، بما في ذلك الجيش في الحكم. وحصل تبون على 58 في المائة من الأصوات، لكن التقديرات

العاصمة، لوح المحتجون بعلم الجزائر وسط حشد من قوات الأمن، وهنقوا قائلين إن تبون ليس رئيسهم، وإنهم سيواصلون الاحتجاج. وأضافت الوكالة أن بعضهم هتف أيضاً بعبارات تهاجم أفراد الشرطة. ومنذ فبراير (شباط) الماضي، نظم المحتجون مسيرات كل يوم جمعة للمطالبة برحيل النخبة الحاكمة بكاملها، وإنهاء الفساد، وإبعاد الجيش عن السياسة. وفي أبريل (نيسان)،

الجزائر، الشرق الأوسط، أفادت وكالة «رويترز» بأن عشرات الآلاف من الجزائريين شاركوا، أمس الجمعة، في احتجاج رفضوا خلاله انتخاب الرئيس عبد المجيد تبون، الذي أدى اليمين القانونية، يوم الخميس، مشيرة إلى أنه في الوقت نفسه يدرس مؤيدون للاحتجاجات الرد على عرض تبون إجراء محادثات. وفي حي بوسط الجزائر

ملك المغرب يدعو لتقييم برامج الجهات التنموية وتقوية هندسة تمويل مشروعاتها

وقال العاهل المغربي: «لقد مرت أربع سنوات من الممارسة الفعلية بعد الانتخابات الجهوية والمحلية التي جرت سنة 2015، والتي أفرزت نخبة سياسية جهوية. وفي هذا السياق، نعتبر أن تجربة الولاية الانتخابية الجهوية الأولى، كانت مرحلة بناء لازمة لتفعيل متطلبات هذا الورش المهم، وذلك عبر اعتماد رزمة من الإجراءات والتدابير العملية، خاصة فيما يتعلق باستكمال الترسات القانونية والتنظيمية، اللازمة لتفعيل مضماني القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية، ومواكبتها بلوغ حكمة جيدة في تدبير شؤونها، وممارسة اختصاصاتها، وغيرها من التدابير المتخذة، الرامية في جعلها إلى تنظيم إدارات الجهات، وتقوية الإقناع الهادف لدعم تمثيلية نسائية أكبر بجلسات الجهات».

من المعلومات المتعلقة بفرض الاستثمار التي يوفرها الفضاء الترابي الجهوي؛ خصوصاً ما يرتبط منها بالصيد العقاري والتهيئة الترابية والمحالات التنموية، التي تشكل أولويات بالنسبة للجهة. لذا، فإن إصلاح منظومة المراكز الجهوية للاستثمار، التي عملت على توسيع اختصاصات هذه المراكز، ومخند صلاحيات المهتمين بتدبير الاستثمار على المستوى الجهوي، سيشكل البنية ذات أهمية كبرى لمواكبة جهود الجهات، في مجال التنمية الاقتصادية، وتشجيع المقاولات وإنعاشها». وأضاف أنه «بموازاة ذلك، ينبغي إيلاء أهمية خاصة لتقوية التعاون اللامركزي الدولي، المراكز لورش الجهوية المتقدمة، وخلق شراكات استراتيجية جديدة، تتماشى مع طموحات الدبلوماسية المغربية في بعدها الأفريقي».

التراب الوطني. لذا، ومهما يكن تقدمنا في تفعيل ورش الجهوية المتقدمة، فسيظل دون المستوى المطلوب، ما لم ندعمه بمجموعة من الإجراءات الضرورية الموائمة التي تسمح بالرفع من فعالية ممارسة الجهات لمختلف اختصاصاتها». وأشار إلى أنه حرص في الأونة الأخيرة، من هذا المنطلق، على أن تعتمد الحكومة المغربية «ميثاق اللامركزية الإداري، وتعمل على تفعيله على المستوى الجهوي، إدراكاً منا بأن اللامركزية الإدارية، لا مناص منها، لإنجاح ورش الجهوية المتقدمة».

وقال العاهل المغربي: «تعلمون جيداً أن الجهد الاستثماري العمومي وحده يظل غير كاف، ويتعين تعزيزه وإثراؤه بالانفتاح على القطاع الخاص، واتخاذ التدابير اللازمة لتمكين المبادرات الاستثمارية الخاصة

مواطنينا على حد سواء». ووفق هذا المنظور، زاد العاهل المغربي قائلًا: «حرصنا منذ البداية على تجسيد هذا النهج على أرض الواقع، انطلاقاً من أقاليمنا الصحراوية المسترجعة، وذلك باعتماد نموذج تنموي شامل يستجيب لخصوصيتها، قوامه أورش مهيكلة ومتعددة، في خدمة الانتظارات وتطلعات سكان هذه الجهات».

وتشدد العاهل المغربي على أن «خدمة المواطنين وضمن حقوقهم المشروعة. يجسدان الغاية المثلى للهيكل والبنيات الإدارية، وبمختلف تصنيفاتها، وأنظمتها القانونية والتدبيرية، فالجماعات الترابية والمصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية، مدعوة إلى تعبئة جميع مواردها البشرية والمالية والوجسنية، لتوفير خدمات عمومية تستجيب لشروط النجاعة والإنصاف في تغطية

أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية». وأشار العاهل المغربي إلى أن مسلسل الجهوية المتقدمة قطع «أشواطاً مهمة، منذ تنصيبنا للجنة الاستشارية الجهوية المتقدمة، التي شكلت خلاصات تقاريرها أنسب بناء النموذج المغربي، الذي يرتكز على المساهمة الفعلية للجهات وللجماعات الترابية (البلديات) في خلق التنمية المتقدمة، على أساس الديمقراطية والفعالية والتشاركية»، مضيفاً أن دستور 2011 جاء «مكتوباً لمسار من التراكمات السياسية، والإنجازات الاقتصادية والاجتماعية، التي أسست للمجتمع الديمقراطي الحديث، في ظل دولة الحق والقانون. وقد كرس هذا الدستور دور الجماعات الترابية، وعلى رأسها الجهة، في هياكل المؤسسات المنتخبة للدولة، كما أقر بان التنظيم الترابي

وذكر العاهل المغربي بالأهمية البالغة التي يوليها لورش الجهوية المتقدمة منذ إنطلاقه، لاعتباراً لطابعه المهيكلي والاستراتيجي الكبير. وقال: «لا يخفى عليكم ما تشكله الامركزية الترابية ببلداننا منذ الاستقلال، من أهمية بالغة في إدارة الدولة، باعتبارها خياراً استراتيجياً في بناء صرحها الإداري والسياسي، وفي ترسيخ مسيرتها الديمقراطية. ومن ثم حظيت على مر المحطات التاريخية التي عرفتها بلداننا، بمكانة مهمة في مسلسل الإصلاحات الدستورية والسياسية والإدارية التي تم اعتمادها؛ حيث مكنت من إدخال تغييرات جذرية على المنظومة القانونية المتعلقة بهذا الورش، وساعدت على قدرات التي يتمتعون بها، مؤكداً الأساس للجماعات الترابية في مجال التنمية، في مختلف

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس الجهات (المناطق) إلى العمل على إجراء تقييم مرحلي لبرامجها التنموية من أجل تقييم أفضل، سواء في إطار تحديد أولوية المشروعات المدرجة، أو في إطار تقوية هندسة تمويل المشروعات المبرمجة.

رسالة وجهها إلى المشاركين في المناظرة الوطنية الأولى للجهوية الموسعة، التي انطلقت أشغالها أمس بأكادير (وسط المغرب)، أن الهدف من ذلك هو ضمان فعاليتها والتفاني في مختلف السياسات والبرامج العمومية على المستوى الجهوي، موجهها بضرورة تعزيز الجهد الاستثماري العمومي وإثرائه بالانفتاح على القطاع الخاص وتعزيز التعاون اللامركزي على المستوى الدولي والأفريقي.

بوريطة: الحكومات مدعوة للثقة في قدراتهم للتغلب على التحديات

وزراء خارجية 6 دول أفريقية يشددون على «محورية دور الشباب» في التنمية

قارة غنية بالثروات الطبيعية لكن بلدانها من أفقر البلدان، معتبراً أن هذا الأمر «غير مقبول» أن نسمح للأخرين بالتدخل في شؤوننا». وأضاف تنغارا: «مع الأسف يقولون لنا قارة سوداء لا يعودون ليقولوا إنها قارة المستقبل»، وشدد على أنه «كان الوقت لشري أنفسنا باعتبارنا وأن نعرف بأنه لا أحد يمكن أن يساعدنا غير أنفسنا». داعياً إلى التحرر من التبعية التي تعيشها غالبية الدول لبلدان الأوروبية التي استعمرتها في السابق. وعرفت الجلسة الافتتاحية لقمعة الشباب الأفارقة إطلاق المنصة الرقمية Morocco - Alumni التي أنجزتها الوكالة المغربية للتعاون الدولي بالتنسيق مع وزارة الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربية والمغربيين بالخارج، والتي تمثل فسحة تفاعلية للتواصل وتبادل التجارب بين الطلبة الأجانب وخريجي المعاهد والمؤسسات التعليمية المغربية. وستعرف أشغال القمة تنظيم ورشات ولقاءات حوارية عدة بين الوفود المشاركة في التظاهرة التي تضم شباباً وطلاباً يتحدرون من 52 بلداً أفريقياً.

«استمع لنا بالوصول إلى حلول للتحديات التي تواجهها القارة من أجل المستقبل». وأعاد توري بأن التعاون جنوب - جنوب يشكل خياراً استراتيجياً لمواجهة مجموعة من التحديات، مطالباً بالعمل على تنمية القارة من خلال أبنائها بعيداً عن الصور النمطية التي «تجعلنا موضوع طمع للبلدان الصناعية»، بحسب تعبيره. وأشار وزير الخارجية الغني إلى أن بلوغ إدماج وتكوين شباب القارة «لا يمكن عزله عن التطور الرقمي والديمقراطية وحقوق الإنسان كخيار استراتيجي يوصلنا إلى تدبير النمو الديمغرافي وجعله فرصة للتطور ينبغي أن نبني عليها مستقبل أفريقيا».

من جهته، قال أمين السوييف، وزير خارجية جزر القمر، إن أفريقيا في حاجة لاستراتيجية تضع الشباب في صلب اهتماماتنا ونحافظ على قوتنا ووجداننا الداخلية»، مطالباً بالتركيز على الشركات وإيجاد حلول مستدامة تضمن الكرامة. وأضاف السوييف: «الدنيا مسؤولة جماعية تتحلى في تحقيق رفاه وازدهار بلداننا وتوفير حياة كريمة، وإلا فسيلجا عدد من شبابنا إلى التطرف وشبكات الإجرام». بدوره، قال مامادو تنغارا، وزير خارجية غامبيا، إن أفريقيا

ويعتمد على نفسها. ودعا «الأطر والطاقات الأفريقية بالعمل إلى العودة لقراتها الأصل لتساهم في تطوير بلدانها»، مطالباً الحكومات بالعمل على «استيعاب نخبة المهاجرة وتوفير الشروط والظروف الملائمة لخدمة بلدانهم». وفي رسالة تحفيزية للشباب والماء من أجل بحث سبل مواجهتها في المستقبل، مبرراً أن التوصيات التي ستخرج بها القمة الشبابية على مدى أربعة أيام من النقاش،

سوق العمل». أما إسماعيل ولد الشيخ سيدي أحمد، وزير الخارجية الموريتاني، فعبّر في كلمة بالمناسبة عن امتنان بلاده للمغرب على ما قدمه طيلة 40 سنة من دعم وتكوين الموريتانيين، موضحاً أنه خرج «جيباً من النخب الموريتانية في شتى المجالات». وأكد ولد الشيخ على أن الإمكانيات التي تزخر بها أفريقيا في تخصصات مختلفة عبر العالم فقيلة بان تجعل أفريقيا

توافق المناهج الدراسية مع فرص العمل المطروحة في السوق يمثل عائقاً أمام جل الدول الأفريقية في تحقيق التنمية والتغلب على البطالة في صفوف الشباب. وشددت المسؤولية الغانبة على ضرورة إيجاد حلول عملية وفعالة لإشكالية التكوين والتعليم في أفريقيا، وأكدت أن غانا تضع هذه المسألة ضمن أولوياتها. وقالت: «نود أن ندعم مشوار الشباب التعليمي من خلال اعتماد تكوينات تتوافق مع متطلبات

جنوب»، مشدداً على إيلاء أهمية بالغة لهذا المجال وخلق فرص لتبادل الخبرات وتأهيل الشباب في قطاعات متعددة. وأعرب عن رفض بلاده لاستقطاب الدول الأوروبية لشباب القارة، قائلًا: «لا يمكن أن نقبل أن يبقى شباب أفريقيا موضوع طمع من قبل أوروبا».

وزاد بوريطة مخاطباً الشباب الحاضرين ومن بينهم العشرات من خريجي التعليم العالي المغربي: «المغرب يريد أن تكون لديكم فكرة من أجل التمرين ومستقبلكم، ويجب أن تتقوا في قارتكم». مبرراً أن بلاده تجتهد من أجل إيجاد فرص عمل وتكوينات واعدة لشباب القارة، وأنها تطمح لكي تصبح الهجرة «اختياراً حراً لشباب القارة الأفريقية وليس إجبارياً».

الوزراء الأفارقة لدى إطلاق المنصة الرقمية التي أنجزتها الوكالة المغربية للتعاون الدولي في الرباط أمس

تعمد على نفسها. ودعا «الأطر والطاقات الأفريقية بالعمل إلى العودة لقراتها الأصل لتساهم في تطوير بلدانها»، مطالباً الحكومات بالعمل على «استيعاب نخبة المهاجرة وتوفير الشروط والظروف الملائمة لخدمة بلدانهم». وفي رسالة تحفيزية للشباب والماء من أجل بحث سبل مواجهتها في المستقبل، مبرراً أن التوصيات التي ستخرج بها القمة الشبابية على مدى أربعة أيام من النقاش،

سوق العمل». أما إسماعيل ولد الشيخ سيدي أحمد، وزير الخارجية الموريتاني، فعبّر في كلمة بالمناسبة عن امتنان بلاده للمغرب على ما قدمه طيلة 40 سنة من دعم وتكوين الموريتانيين، موضحاً أنه خرج «جيباً من النخب الموريتانية في شتى المجالات». وأكد ولد الشيخ على أن الإمكانيات التي تزخر بها أفريقيا في تخصصات مختلفة عبر العالم فقيلة بان تجعل أفريقيا

توافق المناهج الدراسية مع فرص العمل المطروحة في السوق يمثل عائقاً أمام جل الدول الأفريقية في تحقيق التنمية والتغلب على البطالة في صفوف الشباب. وشددت المسؤولية الغانبة على ضرورة إيجاد حلول عملية وفعالة لإشكالية التكوين والتعليم في أفريقيا، وأكدت أن غانا تضع هذه المسألة ضمن أولوياتها. وقالت: «نود أن ندعم مشوار الشباب التعليمي من خلال اعتماد تكوينات تتوافق مع متطلبات

جنوب»، مشدداً على إيلاء أهمية بالغة لهذا المجال وخلق فرص لتبادل الخبرات وتأهيل الشباب في قطاعات متعددة. وأعرب عن رفض بلاده لاستقطاب الدول الأوروبية لشباب القارة، قائلًا: «لا يمكن أن نقبل أن يبقى شباب أفريقيا موضوع طمع من قبل أوروبا».

وزاد بوريطة مخاطباً الشباب الحاضرين ومن بينهم العشرات من خريجي التعليم العالي المغربي: «المغرب يريد أن تكون لديكم فكرة من أجل التمرين ومستقبلكم، ويجب أن تتقوا في قارتكم». مبرراً أن بلاده تجتهد من أجل إيجاد فرص عمل وتكوينات واعدة لشباب القارة، وأنها تطمح لكي تصبح الهجرة «اختياراً حراً لشباب القارة الأفريقية وليس إجبارياً».

باكوري، وزيرة الشؤون الخارجية بغانا، إن أفريقيا لا يمكنها أن تنجح في كسب رهانات المستقبل إلا من خلال شبابها، مطالبة حكومات وبلدان القارة بإتاحة الفرص للشباب من أجل التطرق للتحديات التي تواجهها القارة والبحث عن حلول لها. ودعت باكوري الشباب الأفريقي إلى التفكير «خارج الملوف والتجديد والابتكار في إيجاد الحلول العملية للتحديات الكبرى التي تواجهها القارة»، معتبرة أن عدم

التنمية التي تفقدتها بلدان القارة. وحض بوريطة ما يزيد على ألف شاب مشارك في التظاهرة على الثقة في أنفسهم لمواجهة الصعوبات التي تعترض بلدانهم، مطالباً الحكومات بالثقة في قدرات الشباب من أجل التغلب على «شح فرص العمل ومكافحة الهشاشة الاجتماعية والمخاطر الأمنية والتهديدات الإرهابية التي تواجهها القارة». واعتبر بوريطة أن تكوين الشباب الأفريقي «مشروع كبير ذو أولوية في التعاون جنوب -

اللقاءات ستوفر فرصة للتخضير للقمة المقبلة

التحديات الأمنية تتصدر اتهامات الرئيس الفرنسي في زيارته لساحل العاج والنيجر

باريس، ميشال أبو نجم

يغلب الطابع الأمني على المحطتين الإفريقيتين للزيارة، التي يقوم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى ساحل العاج والنيجر، في الوقت الذي تنظر فيه باريس إلى مستقبل وجودها العسكري التقليدي في أفريقيا، خصوصاً في بلدان الساحل الخمس، التي تضم موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد. وبعد تأجيل القمة الفرنسية - الإفريقية، التي كانت مبرمجة في 16 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي إلى 13 من الشهر المقبل، فإن محادثات ماكرون مع الرئيسين العاجي والنيجيري ستركز بالدرجة الأولى على الملف الأمني، وستوفر فرصة للتخضير للقمة المقبلة. يضاف إلى ذلك أن بعض «البرودة» شابت علاقات ماكرون مع قادة الدول الخمس المعنية، وذلك بسبب «الطريقة» التي اتبعها الرئيس الفرنسي في الإعلان عن القمة المجلدة، والتي أثارت «حساسيات» لدى بعض الأفارقة، حيث اعتبروها بمثابة «الاستفادة» من رئيس الدولة المستعمرة السابقة.



جنود فرنسيون ينصبون خيامهم في قاعدة عسكرية في منطقة الحدود بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر الشهر الماضي (أ.ف.ب)

بعد خمس سنوات من انتشارها، ما زالت التخفيضات الإرهابية المتعددة القاعدة، الدولة الإسلامية، انصار الدين... فاعلة، لا بل إن عملياتها أصبحت أكثر جرأة، والدليل على ذلك الخسائر الكبيرة التي توقعها بقوات النيجر وبوركينا فاسو ومالي

دورياً. أما «الفخ» الثاني، الذي تسعى باريس للخروج منه، فهو شعورها أنها متروكة وحدها في الرمال الإفريقية. ففي قمة حلف

«بالقارة»، فالطرف البريطاني لا يقدم سوى ثلاث طوافات لوجستية. أما الطرف الألماني فيوفر الصيانة. فيما الجانب الأميركي فيمدد الفرنسيين بالمعلومات الاستخباراتية، وبالتالي فإن وحدات «برخان» هي الوحيدة التي تخرج من ثكناتها، وتقوم بعمليات ميدانية، وتدعم الجيوش المالية والنيجيرية والفاسية «بوركينا فاسو».

ثمة إشكالية أخرى يريد ماكرون جلاءها. فالرئيس الفرنسي دعا الزعماء الأفارقة، لأن «يوضحوا» لشعوبهم معنى الحضور العسكري الفرنسي في بلدانهم، وأن يتحملوا مسؤولية ذلك سياسياً، وبلهجة أقرب إلى التهديد، أعلن ماكرون أنه في غياب هذه التوضيحات، فإن «كافة الخيارات» مطروحة على الطاولة، ما يعني عملياً احتمال سحب قوة «برخان». ومن هنا، فإن بيان القادة الأفارقة، الذين اجتمعوا في 15 من الشهر الحالي في نيامي، شدد على «المسؤولية الدولية» لمواجهة انعدام الأمن ومحاربة الإرهاب في منطقتهم، وطلبوا بـ «مزيد من عناق الجانب الفرنسي».

موجز

قاضي كندي يرفض التهم المسبوبة لرهينة سابق لدى «طالبان»

مونتريال - «الشرق الأوسط»: رفضت محكمة في أونتاريو الكندية أول من أمس، جميع التهم المسبوبة لرجل كندي متهم بالاعتداء على زوجته التي لا تعيش معه حالياً، بعد أن تم إنقاذ الزوجين في أعقاب ما يقرب من 5 سنوات في الأسر لدى حركة «طالبان» في أفغانستان وباجستان، وفقاً لوسائل إعلام محلية. وكان جوشوا بويل يواجه 19 تهمة، من بينها الاعتداء والاحتجاز غير القانوني لزوجته السابقة كيتلان كولمان، وهي مواطنة أمريكية. والقي القبض عليه في 31 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017. بعد شهرين تقريباً من قيام القوات الباكستانية بإنقاذ الزوجين وأطفالهما الثلاثة، الذين ولدوا في الأسر، وأعدوا إلى كندا. وزعمت كولمان أن بويل تسلط عليها وحاول التحكم بها، وهاجمها جسدياً وجنسياً في عدة مناسبات. ونفى بويل جميع التهم المنسوبة إليه. ونقلت وسائل الإعلام الكندية عن القاضي بيتر رودى قوله خلال جلسة الاستماع التي استمرت 3 ساعات أن الادعاء لم يثبت الاتهامات بما لا يدع مجالاً للشك.

البوسنة تستعيد مجموعة من «الدواعش» مع عوائلهم

سراييفو - «الشرق الأوسط» أعلنت سلطات البوسنة والهرسك استعادتها أول من أمس، مجموعة من مواطني البلاد، بمن فيهم مسلحون مفترضون في تنظيم «داعش»، من سوريا، بعد إرجاء العملية مراراً في الأسابيع الماضية. وأكدت وزارة الأمن في البلاد أن 25 مواطناً عادوا أمس، من معسكرات في سوريا إلى سراييفو، حيث تم احتجاز 7 رجال منهم فوراً بتهمة القتال إلى جانب تنظيمات إرهابية في سوريا والعراق وفتحت معهم تحقيقات، فيما نقل الآخرون، وهم 6 نساء و12 طفلاً، إلى مركز استقبال لإجراء الفحوصات الطبية المطلوبة. وقال مكتب المدعي العام ووزارة الأمن في البوسنة إن مجموعة مؤلفة من 25 مسلحاً سابقاً في تنظيم «داعش» ونساء وأطفال، بعضهم أيتام، عادوا إلى البلاد من سوريا. وقالت وزارة الأمن في سوريا إن سراييفو، حيث تم احتجاز 7 رجال منهم فوراً بتهمة القتال إلى جانب تنظيمات إرهابية في سوريا والعراق وفتحت معهم تحقيقات، فيما نقل الآخرون، وهم 6 نساء و12 طفلاً، إلى مركز استقبال لإجراء الفحوصات الطبية المطلوبة. وقال مكتب المدعي العام ووزارة الأمن في البوسنة إن مجموعة مؤلفة من 25 مسلحاً سابقاً في تنظيم «داعش» ونساء وأطفال، بعضهم أيتام، عادوا إلى البلاد من سوريا. وقالت وزارة الأمن في سوريا إن سراييفو، حيث تم احتجاز 7 رجال منهم فوراً بتهمة القتال إلى جانب تنظيمات إرهابية في سوريا والعراق وفتحت معهم تحقيقات، فيما نقل الآخرون، وهم 6 نساء و12 طفلاً، إلى مركز استقبال لإجراء الفحوصات الطبية المطلوبة.

الجزائر: إرهابي خطير يسلم نفسه للسلطات

الجزائر - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر، إن إرهابياً وصفته «بالخطير» سلم نفسه مساء أول من أمس، للسلطات العسكرية بمنطقة كاف بونعجة ببلدة القرارم بولاية ميلة شرق الجزائر. وأوضحت الوزارة في بيان رسمي، أن الأمر يتعلق بعبد المؤمن شروانة، المكنى «أبو البراء»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012. كما أشارت إلى أن «أبو البراء» كان بحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشينكوف، وخزنتها ذخيرة مملوءة تان. وذكرت وزارة الدفاع أن هذا الإرهابي هو شقيق الإرهابي الخطير عبد الحميد شروانة، الذي قتل في عملية لفرقة من الجيش يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بمنطقة أولاد محمد بولاية ميلة.

برلين تجبي الذكرى الثالثة لإحداث اعتداء إرهابي

برلين - «الشرق الأوسط» أحيت مدينة برلين أول من أمس، ذكرى ضحايا حادث الاعتداء الإرهابي الذي وقع في سوق عيد الميلاد بكنيسة جديشتنتس كيرشه بالمدينة قبل 3 أعوام، واجتمع مساء أول من أمس، المحققون بالذكرى العاشرة عند النصب التذكاري للضحايا ووضعوا أكاليل الزهور، وأضاءوا الشموع ولادوا بالصمت فترة. وشارك في اللقاء عدد ممن أصيبوا خلال الهجوم، ومنهم مقدمو الإسعافات الأولية من أفراد الشرطة والطافي وعارضون فنيون. كما شارك في إحياء ذكرى الضحايا أيضاً رئيس مدينة برلين مايكل مولر.

ألمانيا: تشديد قانون حيازة السلاح

برلين - «الشرق الأوسط» وافق مجلس الولايات الألماني (بوندسرات) أول من أمس، على تشديد قانون حيازة السلاح، وذلك عقب أسبوع على موافقة البرلمان الاتحادي (بوندستاغ) عليه، ومن المنتظر أن يدخل الجزء الأكبر من التعديلات على القانون حيز التنفيذ بحلول منتصف عام 2020. وينص القانون المعدل على توسيع السجل الوطني للسلاح، لتسهيل تتبع كل الأسلحة النارية. ومن المقرر أيضاً تطبيق إزام جديد لشركات السلاح وتجار السلاح بالإبلاغ، كما يحذر القانون من مساحة خبزية السلاح في أنواع معينة من الأسلحة النارية، لكي يجعل من الصعب استخدامها في هجمات إرهابية. وعقب احتجاجات لاتحادات القناصة والصيادين، تم تخفيف التشديد في صياغة بعض القواعد في القانون.

ماكرون يستعد لزيارة نيامي... وقوات بلاده تحقق نجاحات ضد «داعش» الصحراء

رئيس النيجر يؤكد تمسك بلاده بالوجود العسكري الفرنسي في الساحل

نواكشوط، الشيخ محمد أعلن رئيس النيجر محمود يوسفو أن بلاده متمسكة بالوجود العسكري الفرنسي في منطقة الساحل الأفريقي، معتبراً أن ذلك يسهم في تعزيز الحرب التي يخوضها دول الساحل ضد الإرهاب. جاء ذلك عشية إعلان الجيش الفرنسي تمكنه من القضاء على 25 إرهابياً في المثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو. يوسفو الذي كان يتحدث في مقابلة مع إذاعة «فرنسا الدولية»، وفتاة «فرنس 24»، تم بثها مساء أول من أمس، قال: «إننا نحتاج إلى مزيد من فرنسا في إطار عملية برخان، ومزيد من الحلفاء»، و«برخان» هي عملية عسكرية أطلقتها فرنسا عام 2014 لمحاربة الجماعات الإرهابية في دول الساحل الخمس (موريتانيا، مالي، والنيجر، وتشاد وبوركينا فاسو). وتأتي تصريحات يوسفو بعد خروج مظاهرات شعبية في بعض دول الساحل، رافضة الوجود العسكري الفرنسي في منطقة الساحل الأفريقي، وتنامي الغضب الشعبي من فرنسا. ورد رئيس النيجر علي هذا الرخص قائلًا: «لولاك الذين ينتقدون الحضور الفرنسي، أو حضور حلفاء آخرين في الساحل، ينسون أنه من دون عملية سيرفال الفرنسية (2013) لكانت مالي قد سقطت بأيدي الإرهابيين. وربما النيجر أيضاً». وتابع يوسفو قائلًا: «لنتخيل رجل برخان، هذا سيضعف معركتنا... لحساب من؟ لحساب الإرهابيين». ومن المنتظر أن يعقد قادة

بروكسل: معاقبة ثلاث «داعشيات» بالسجن 5 سنوات وإسقاط الجنسية عنهن

بروكسل، عبد الله مصطفى قال مكتب الادعاء الفيدرالي البلجيكي إنه وفقاً لأحدث المعلومات، التي توفرت لديه، فإن إحدى «الداعشيات» الثلاث اللاتي صدر ضدهن حكم بالسجن أول من أمس، تدعى نورا، 26 عاماً، قد نجحت في الهروب من معسكر الهول في شمال شرقي سوريا وبرقيتها أطفالها، وربما تكون في طريقها الآن إلى بلجيكا. ونشورا هي امرأة أحد قيادات جماعة «الشريعة» في بلجيكا، التي حظرت السلطات نشاطها قبل ما يقرب من أربع سنوات، وفي مارس (آذار) من العام الحالي شوهدت في معسكر الهول تحت إشراف الأكراد، بعد سقوط آخر معسكر «داعش» في سوريا. وكانت محكمة بروكسل الجنائية، قد أصدرت حكماً بالسجن خمس سنوات ضد ثلاث «داعشيات»، وهن نورا، والأخرى تدعى حفصة 27 عاماً، وإلهام 30 عاماً، كما قررت إسقاط الجنسية البلجيكية عن سيدات الثلاث، وسرعة القبض عليهن، على خلفية المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية. وبحسب وكالة الأنباء البلجيكية، كانت حفصة قد سافرت إلى سوريا في عام 2013. وأما الإلهام فقد سافرت في ربيع العام نفسه. وجاء ذلك، بعد أن قررت الخارجية الأميركية، رفع درجة التحذير من الخطر المحتمل للسباح في بلجيكا، من المستوى الأول إلى المستوى الثاني، وهذا يعني مطالبة السياح الأميركيين، بضرورة زيادة توخي الحذر، حسب ما نقلت وكالة الأنباء البلجيكية، من نصائح السفر الصادرة عن السلطات الأميركية. وقالت وكالة الأنباء البلجيكية، إنه رغم أن التحذير يتضمن لغة تشاؤمية فإن التهديد ليس مطلقاً للهابية لأن المستوى الثاني من التحذير، هو أقل من المستوى الثالث الذي يعني أن بعيد السائح الأميركي النظر في رحلته المقررة إلى بلجيكا، وهناك أيضاً المستوى الرابع، الذي ينصح بعدم السفر. وأشارت المصادر نفسها، إلى أن الدولة العجزة هولندا، عرفت تحذيراً أميركياً من الدرجة الثانية العام الماضي عقب حادث طعن

مصر: استئناف محاكمة 28 في اتهامهم بالانضمام لـ «داعش» و«النصرة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تعطل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والانضمام على اللجنة التنفيذية للمواطنين والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها تلك الجماعة في تنفيذ أغراضها». وأسندت النيابة العامة في مصر إلى باقي المتهمين «الانضمام إلى الجماعة»، وتمويلها بالمال والأسلحة النارية والمفرقات والمركبات والمقرات التنظيمية، وبمعلومات من مقر نيابة أمن الدولة العليا، تمهيدا لاستهدافها، ووزعوا أدوار الرصد والتنفيذ فيما بينهم». كانت المحكمة قد عرضت في جلسة سابقة، التحريات التي أشارت إلى أن تنظيم «انصار بيت المقدس» تغير اسمه إلى «ولاية سيناء» بعد الانضمام إلى الوطنية والسلام الاجتماعي.

واشنطن، محمد علي صالح «داعش» عام 2014، وأن التنظيم تم إنشاؤه في عام 2013، وجرت البيعة لـ «داعش» من أعضاء التنظيم في سيناء. في غضون ذلك، تواصلت محكمة جنابات القاهرة، اليوم (السبت)، جلسات محاكمة 16 متهمًا، في القضية المعروفة إعلامياً بـ «هجمة النصر». وذكرت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، أن «المتهم الأول قائد الخلية، أنشأ وتولى قيادة جماعة إرهابية، وتتبنى الأفكار التكفيرية، تابعة لتنظيم القاعدة» الإرهابي، داخل البلاد، الغرض منها الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، والدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة التي كفلها الدستور والقوانين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.»

واشنطن، محمد علي صالح اعترف ميكانيكي يعمل في شركة «أميركان» الأميركية، وله علاقات محتملة مع «داعش»، بتهمة تخريب طائرة على متنها 150 شخصاً في يوليو (تموز) الماضي. وكان عبد الجيد معروف أحمد العاني (60 عاماً)، أميركي من أصول عراقية، ميكانيكياً محضراً، يعمل في شركة «أميركان» منذ 30 عاماً. وقالت صحيفة «ميامي هيرالد»، التي تصدر في ميامي (ولاية فلوريدا) أول من أمس، بأن العاني اعترف، أمام محكمة اتحادية هناك، بتهمة محاولة تخريب طائرة من طراز «بوينغ 737» كانت في طريقها من ميامي إلى ناساو (جزر البهاما، في البحر الكاريبي). وحسب الصحيفة، شوهد العاني عبر كاميرات المراقبة، يوم 4 يوليو (تموز) الماضي، يلصق مادة

«ستايبرفوم» على مقدمة الطائرة من الخارج، ما أدى إلى تعطل جهاز متخصص في مراقبة بعض الأرقام، مثل سرعة الطيران، والارتفاع، ودرجة اهتزاز الطائرة. ويواجه العاني عقوبة تصل إلى السجن 20 سنة، في نهاية محاكمته التي ستجري في مارس (آذار) المقبل. وحسب وثائق المحكمة، قال المحققون إن العاني كانت لديه مقاطع فيديو لتنظيم داعش على هاتفه تظهر جرائم قتل جماعية. وأضاف المحققون أنه لم يكشف لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) أنه كان سافر إلى العراق في مارس (آذار) الماضي. حسب المحكمة، لم يصب أي من المسافرين وأفراد الطاقم الذين كانوا على متن الرحلة من ميامي إلى ناساو لأن عبث العاني بوحدة البيانات الجوية تسبب في تذبذب خط. وسريعاً، قام الطيارون بتشغيل محركات الطائرة على المدرج، واكتشفوا

تعرض له سائحان أميركيان في محطة استرداد العاصمة. وحسب وكالة الأنباء البلجيكية، لم تجر وزارة الخارجية الأميركية، أسباب صدور هذا التحذير في الوقت الحالي، كما لم توضح أي إشارة إلى تهديدات محددة. وكانت بلجيكا قد تعرضت في مارس 2016 لهجوم إرهابي، استهدف مطار بروكسل ومحطة للقطارات الداخلية، وأسفر عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين. وفي نهاية أغسطس (آب) من

ما حدث. نتيجة لذلك، تم إلغاء الرحلة. وخرجت الطائرة إلى مكان الصيانة، في وحدة بيانات الهواء أثناء التحطيش. وتم اكتشاف مواد رغوية يبدو أنها نتيجة العبث الرغوة في الأنابيب المؤدية من خارج طائرة الخطوط الجوية الأميركية إلى وحدة داخل الطائرة.»

في بداية التحقيق، وبعد أن نقلت الطائرة إلى مكان الصيانة، وبعد أن خرج المسافرون، ونقلت أمتهن إلى خارج الطائرة، ركز متشوقو الخطوط الجوية الفيدرالية (إف إيه إيه) على العاني، بعد مراجعة لقطات الفيديو. تم التفت الشرطة القبض عليه وهو يخرج من شاحنة بضياء في المطار، حسب الاتهامات الفيدرالية، قضى نحو سبع دقائق في التخريب.

موجز

الادعاء البلجيكي يطالب بسجن رواندي
أدين بـ«إبادة جماعية» 30 عاماً

بروكسل - «الشرق الأوسط» طلب الادعاء في محكمة جنات بروكسل أمس إنزال عقوبة السجن 30 عاماً في حق المسؤول الرواندي الكبير السابق فابيان نيريسني، الذي أدين أول من أمس بارتكاب «جريمة إبادة» في بلده في 1994. وأشار المدعي العام من المحلفين إلى أن الرجل الذي ينتمي إلى إثنية الهوتو، ويبلغ من العمر 71 عاماً، «عديم الرحمة». وكانت محكمة جنات بروكسل قد أدانت مساء الخميس نيريسني بارتكاب «جريمة إبادة جماعية» و«جريمة حرب» مشاركتها في إبادة إثنية التوتسي عام 1994. كما أدين فابيان نيريسني بتسع «جرائم حرب» ارتكبت في كينغالي في أبريل (نيسان) 1994 واثنين آخرين ارتكبتا في الأسابيع اللاحقة في مناطق ريفية بعيدة عن العاصمة.

باكستان تعزز بدء إجراءات
عزل قاضي محاكمة برونز مشرف

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» تعززت الحكومة الباكستانية البدء في إجراءات عزل قاض أصدر حكماً بالإعدام بحق الرئيس الأسبق برونز مشرف، حسبما أفاد مسؤول حكومي بارز أمس.

وترأس القاضي وقار أحمد سيث هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة، والتي أصدرت حكم الإعدام بحق مشرف في قضية اتهامه بالخبانة العظمى، وذلك لقيام الرئيس الباكستاني الأسبق بتعطيل العمل بالدستور في عام 2007 لتجنب إصدار حكم قضائي محتمل ضد قرار البرلمان الباكستاني بتمديد فترته الرئاسية. وهذه هي المرة الأولى التي يواجه فيها قائد عسكري حكماً نهائياً تصدره محكمة في باكستان، التي تولى مقاليد الحكم فيها جنرالات أقوياء على مدار سنوات طويلة. وقال وزير العدل الباكستاني فروج نسيم إن الحكومة ستقدم طعناً أمام المحكمة العليا لإلغاء الحكم ضد مشرف وبدء عزل القاضي.

مجلس النواب التشيلي يوافق
على إجراء استفتاء حول الدستور

سانتياغو - «الشرق الأوسط» تبنت مجلس النواب التشيلي أمس نصاً يسمح بتنظيم استفتاء في 26 من أبريل (نيسان) المقبل بشأن استبدال الدستور، الذي يعود إلى عهد الجنرال أوغستو بينوشيه. ويفترض أن يناقش مجلس الشيوخ التشيلي في يناير (كانون الثاني) المقبل النص الذي أقره 28 صوتاً مقابل ثلاثة أصوات، والذي يقضي بدعوة التشيليين إلى التصويت حول ضرورة تبني دستور جديد من جهة، وحول الهيئة التي ستدعى إلى صياغته في حال تأكيد ضرورة استبداله من جهة أخرى. ويمكن أن يعهد بصياغة الدستور إلى جمعية تأسيسية تقليدية تنتخب لهذا الهدف، أو كما يطالب جزء كبير من اليمين التشيلي «مؤتمر دستوري مختلط»، يتألف من برلمانيين منتخبين ومسؤولين سياسيين ومواطنين. لكن في حال اختيار جمعية تأسيسية، فإنه يجب أن تضم عدداً متساوياً من الرجال والنساء، وأن تخصص فيها مقاعد للسكان الأصليين والمرشحين المستقلين.

الادعاء العام في فيتنام يطالب
بإعدام وزير الإعلام السابق

هانوي - «الشرق الأوسط» طلب الادعاء العام في فيتنام أمس بتطبيق عقوبة الإعدام بحق وزير الإعلام السابق، وذلك لاتهامه بتلقي رشوة وجرائم فساد أخرى، حسبما أفادت وسائل إعلام رسمية. وأفاد موقع «في إن إكسبريس» الإخباري بأن نجوين باك سون (66 عاماً)، الذي شغل منصب وزير الإعلام من عام 2011 وحتى عام 2016، ينتظر صدور قرار نهائي لمحاكمته «بتهمته انتهاك اللوائح المتعلقة بإدارة واستخدام أموال الاستثمارات العامة»، و«تلقي رشوات»، لكن المحكمة تسعى إلى إصدار حكم بالإعدام. واعترف نجوين بتلقي رشوات بقيمة ثلاثة ملايين دولار، مقابل تسهيل اتفاق تسحوذ بموجبه شركة موبى فون لخدمات الهاتف المحمولة على حصة بقيمة 95 في المائة في شركة «أوديو فيجوال جلوبال» (إيه في جي) التلفزيونية، لكن العني الاتفاق لاحقاً. ويقول الادعاء إن هذا الاتفاق خلف عجزاً في الموازنة العامة بقيمة نحو 284 مليون دولار. ومن المقرر أن تصدر المحكمة حكماً النهائي في القضية يوم 31 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

إثيوبيا تطلق أول قمر صناعي إلى الفضاء

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» أطلقت إثيوبيا صباح أمس أول قمر صناعي لها للاستشعار عن بعد، إلى الفضاء، حيث انطلق القمر الصناعي للاستشعار عن بعد متعدد الأطياف، والذي يبلغ وزنه 72 كغ إلى الفضاء من الصين، وتوجد محطة الأرضية في منشأة إنتوتو لرصد الفضاء في إثيوبيا، وبحسب وكالة الأنباء الإثيوبية (إينا). ومع إطلاق القمر الصناعي «إي تي - آر إس إس - 1» إلى الفضاء، تكون إثيوبيا قد انضمت إلى البلدان الأفريقية الأخرى في استكشاف الفضاء لتسريع خطط التنمية والنمو. وسوف يتم وضع القمر الصناعي على بعد 700 كلم من الأرض، ومن المتوقع أن يرصد البيئة، وأنماط الطقس لتحسين التخطيط الزراعي، والإنذار المبكر بالجفاف وأنشطة التعدين، وإدارة الغابات في البلاد. وسوف يتولى مهندسون إثيوبيون التحكم الكامل في القمر الصناعي، ومراقبته من المحطة الأرضية للتحقق المتعدد للأقمار الصناعية، واستقبال البيانات التي بنيت في مرصد إنتوتو على مشارف أديس أبابا.

اتّلاف جديد ضد اليمين المتطرف
يقود حكومة ولاية سكسونيا الألمانية

دريسدن - «الشرق الأوسط» تمكنت ثلاثة أحزاب في ولاية سكسونيا الألمانية مؤخراً من تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في الولاية، التي تقع شرق ألمانيا، ما أغلق الباب أمام حزب «البدل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف من المشاركة في حكومة الولاية، وذلك بعدما ارتفعت نسبة التصويت له في الانتخابات البرلمانية المحلية الأخيرة بالولاية إلى ثلاثة أضعاف. وحصل رئيس حكومة الولاية، ميشائيل كريشمير، على الغالبية المطلوبة في البرلمان المحلي أمس في الجولة الأولى من الاقتراع ليستمّر في مهام منصبه. وتم توقيع اتفاقية الائتلاف الحاكم المحلي أمس في البرلمان بين الحزب المسيحي الديمقراطي، المنتمي إليه كريشمير، وحزب الخضر والحزب الاشتراكي الديمقراطي. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تشكيل ائتلاف حاكم في الولاية يضم ثلاثة أحزاب. ويعزز ائتلاف الحاكم الجديد زيادة عدد رجال الشرطة والقضاة في الولاية، وتطبيق المدارس ذات النظام المتزامن، ودعم حماية المناخ، ووضع حد أدنى للاجور.

رئيس المجلس الأوروبي: القرار خطوة مهمة للرحيل من التكتل

جونسون يفوز بأول تصويت على «بريكست» في مجلس العموم البريطاني



بوريس جونسون لدى افتتاحه النقاش أمس في مجلس العموم البريطاني (أ.ب)

بريطانيا» أكبر مما سيكون على الأوروبيين. وبعدما اكتسبت الحكومة حريتها في إتمام «بريكست»، كما ترغب بفضل الانتخابات، فإنها حسمت أمرها فيما يخص رئاسة المصرف المركزي، المؤسسة التي لعبت دوراً رئيساً لحماية الاقتصاد البريطاني من الاضطرابات المرتبطة بالخروج من الاتحاد الأوروبي. ووصف رئيس المجلس الأوروبي تصويت البرلمان البريطاني بالموافقة على اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست» - «الخطوة المهمة» لرحيل بريطانيا من التكتل. وقال ميشيل على «تويتر» إن «مستوى تساوي الفرص لا يزال ضرورة لأي شراكة في المستقبل».

فيما اعتبر زعيم المعارضة العمالية جيريمي كورين أن ذلك «سيضيح بمئات الآف الوظائف». ورغم انطلاقه من مبدأ احترام خيار البريطانيين، فإن كورين ندد باتفاق «يفتح الباب أمام الإعدام الضوابط على نطاق واسع»، و«باتفاق تبادل حر «سام» مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقال كورين في مجلس العموم: «ثمة طريقة أفضل وأكثر عدلاً لبلادنا المغادرة للاتحاد الأوروبي».

الحر. وبالتالي، ستبدأ في 31 يناير مرحلة انتقالية تستمر حتى نهاية 2020. ويفترض أن تسمح لندن والمفوضية الأوروبية بالاتصال بيهود. وخلال هذه الفترة سيواصل البريطانيون تطبيق القواعد الأوروبية الشمالية، المقاطعة البريطانية، وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي. وفي أول رد فعل على هذه النتيجة، رحب الرئيس الجديد للمجلس الأوروبي شارل ميشال بعد تصويت الجمعة بـ«الخطوة المهمة»، ونبه إلى أنه من شأن «مناقشة عادلة» أن تشكل أساس العلاقة المستقبلية التي ستصوغها المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. ويشكل الموعد الرسمي لبريكست بداية لمرحلة مفاوضات تهدف للتوصل إلى اتفاق للتبادل

الجديد بشكل استثنائي أمس لإطلاق مسار تبني الاتفاق قبل الميلاد، وفور انتهاء التصويت، غرّد جونسون عبر «تويتر»: «لقد خلطنا خطوة إضافية نحو بريكست». وبعد هذا التصويت، سيطرح النص على نقاشات أكثر تفصيلاً، بدءاً من السابع من يناير القادم، على أن يتم تبنيه نهائياً بعد التاسع منه، كما ترغب الحكومة. وبعد الحصول على موافقة ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، لن يتبقى سوى إقراره في البرلمان الأوروبي لتمكين المملكة المتحدة من مغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 من يناير المقبل، بعد 47 عاماً من شراكة وصفها عدد من المراقبين بـ«المضطربة». وكان جونسون قد فشل

وكومين، وزير الصحة السابق بالإقليم، مطلوبان من قبل السلطات الإسبانية بسبب دورهما في تنظيم استفتاء غير قانوني بشأن استقلال الإقليم عام 2017. وهما يعيشان في منفى في بلجيكا. وقد تم انتخابهما في مايو (أيار) الماضي في البرلمان الأوروبي، لكنهما لم يؤديا اليمين الدستورية، وهو إجراء ضروري بموجب القانون الإسباني للحصول على مقعدهما، خوفاً من احتمال أن يتم اعتقالهما حال عودتهما إلى إسبانيا.

انفصاليين من كاتالونيا يكسبان دعوى لاسترجاع مقعديهما بالبرلمان الأوروبي

إعلان نتيجة الانتخابات». وقال جونيكراس في تغريدة أمس رداً على قرار المحكمة أمس: «لقد جاءت العدالة من أوروبا. وقد تم انتهاك حقوقنا وحقوق مليوني مواطن صوتوا لنا. الغوا الحكم. الحرية للجميع».

وكان جونيكراس بين 9 انفصاليين كاتالونيين حكم عليهم بالسجن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لتنظيم استفتاء غير قانوني بشأن الاستقلال في 2017. وصدر بحقه أطول حكم بالسجن لمدة 13 عاماً.

وكتيجة لذلك، رفض البرلمان الانضمام لهما. وبسبب قرار دعوى ضد البرلمان، لكن المحكمة لغوا من جانب البرلمان بشغل مقعديهما. وياتي القرار في أعقاب قرار تاريخي صدر أول من أمس (الخميس)، في قضية زعيم انفصالي آخر هو أوريول جونيكراس، المسجون في إسبانيا بعد الحكم عليه 13 عاماً، بسبب دوره في استفتاء 2017. وكانت أعلى محكمة

ونتيجة لذلك، رفض البرلمان الانضمام لهما. وبسبب قرار دعوى ضد البرلمان، لكن المحكمة لغوا من جانب البرلمان بشغل مقعديهما. وياتي القرار في أعقاب قرار تاريخي صدر أول من أمس (الخميس)، في قضية زعيم انفصالي آخر هو أوريول جونيكراس، المسجون في إسبانيا بعد الحكم عليه 13 عاماً، بسبب دوره في استفتاء 2017. وكانت أعلى محكمة

وكومين، وزير الصحة السابق بالإقليم، مطلوبان من قبل السلطات الإسبانية بسبب دورهما في تنظيم استفتاء غير قانوني بشأن استقلال الإقليم عام 2017. وهما يعيشان في منفى في بلجيكا. وقد تم انتخابهما في مايو (أيار) الماضي في البرلمان الأوروبي، لكنهما لم يؤديا اليمين الدستورية، وهو إجراء ضروري بموجب القانون الإسباني للحصول على مقعدهما، خوفاً من احتمال أن يتم اعتقالهما حال عودتهما إلى إسبانيا.

السلطات فرضت حظر تجول في عدد من المناطق بعد مقتل أكثر 14 شخصاً

متظاهرون ينادون بـ«إسقاط مودي» احتجاجاً على قانون الجنسية الجديد في الهند

أز دارابوري، وهو ناشط آخر في مجال حقوق الإنسان وشرطي سابق، وجري وضعهما تحت الإقامة الجبرية. وفي خطوة للتضييق على المتظاهرين، قطعت الحكومة أمس خدمات الإنترنت والرسائل النصية عبر الهواتف المحمولة في 20 منطقة هناك حتى اليوم السبت. وقال أونيش كومار أوستي، المسؤول بالولاية الذي أصدر الأمر، إن الخطوة تهدف إلى منع انتشار المواد التحريضية، التي يمكن أن تؤدي إلى تدهور الوضع الأمني.

أما في مدينة مانجالورو الساحلية الجنوبية، فقد فرضت السلطات حظر تجول حتى منتصف ليلة غد، وذلك بعد مقتل شخصين في اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمحتجين. وقال المتحدث باسم الشرطة جورو كامات إن 20 شخصاً «اصيبتوا في الاشتباكات في مانجالورو... وقوات الشرطة تنتشر في أنحاء المدينة، ووضع القانون والنظام مستتب الآن، وكل الأمور تحت السيطرة».

وفي ولاية أوتار براديش، التي تشكل بؤرة للتوتر الطائفي بين الهندوس والمسلمين، ألقت السلطات القبض على أكثر من 100 شخص، معظمهم من مناطق ذات أغلبية مسلمة خرجت في مظاهرات أول من أمس. واعتقل محمد شعيب، المحامي البارز في مجال حقوق الإنسان، وإس.

الرجوع عن هذا القانون». وبالإضافة إلى مودي، صب المتظاهرون أمس جام غضبهم على أميت شاه، وزير الداخلية الذي قدم مشروع القانون. وقد تظاهرت عضوات من الجناح النسائي لحزب المؤتمر المعارض الرئيسي خارج منزل شاه في نيودلهي أمس لدعم الاحتجاجات.

خرج المسجد في أجواء تخيم عليها سحابات التوتر، حيث انضم أكثر من ألف شخص إلى المسيرة. ورفع بعضهم علم الهند ونسخاً من الدستور، الذي ينص على أن البلاد جمهورية علمانية. وقال شميم قريشي (42 عاماً) وهو يردد شعار «لن نراجع» خارج المسجد: «سنقاتل حتى



جانب من المواجهات التي عرفتها شوارع بلدة مانغالور أمس رفضاً لقانون الجنسية (أ.ب)

يرشقونهم بالحجارة. ويمثل رد الفعل الغاضب على القانون، الذي دفعت به الحكومة القومية الهندوسية إلى البرلمان في 11 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي أقوى مظاهر الاعتراض في الهند منذ انتخاب رئيس الوزراء ناريندرا مودي لأول مرة عام 2014، ذلك أن القانون الجديد يجعل الحصول على الجنسية الهندية أمراً أكثر يسراً وسهولة بالنسبة للأقليات غير المسلمة، التي جاءت من أفغانستان وبنغلاديش وباكستان واستقرت في الهند قبل عام 2015. وفي هذا السياق يقول معارضو القانون إن استبعاد المسلمين يتم عن تحيز، وإن منح الجنسية على أساس الدين يفضي الدستور العلماني.

كما خرج أمس الآلاف من طلاب الجامعات والأكاديميين والفنانين والمعارضين للاحتجاج على القانون، الذي يعتقد كثيرون أنه خطوة في جدول أعمال غير معلن لتقسيم الهند على أساس طائفية. علماً بأن المسلمين يشكلون 14 في المائة من السكان.

وفي الشارع المقابل للمسجد الجامع، انضم إلى المسلمين اتباع ديانات أخرى، منهم عدد كبير من الداليت، وهي طائفة تحتل مرتبة دنيا في قاع التسلسل الهرمي للطوائف الهندوسية. وقال شهود عيان من وكالة «رويترز» للأنباء إن قوات الشرطة والأمن انتشرت

شقت هتافات «يسقط مودي» عنان السماء فوق المسجد الجامع التاريخي في الهند، بعد صلاة الجمعة أمس، في وقت احتشد فيه مئات المتظاهرين للخروج في مسيرة صوب وسط نيودلهي، ضمن مظاهرات كثيرة بمختلف أنحاء البلاد للاحتجاج على قانون الجنسية الجديد، الذي يقول معارضوه إنه ينطوي على تمييز ضد المسلمين. وفي حين بدأت أحدث مظاهرة وسط العاصمة في أجواء سلمية، اقتادت الشرطة نحو 100 متظاهر جمعوا عند البرلمان، تجنباً لتكرار سيناريو الأسبوع الماضي عندما انطلقت احتجاجات كثيرة نحو العنف، لقي فيها ما لا يقل عن 14 شخصاً مصرعهم.

وفرضت الشرطة في مدينة مانجالورو الساحلية الجنوبية، أمس، حظر تجول لثلاثة أيام بعد سقوط آخر قتيلين من السبعة. أما في ولاية أوتار براديش، الأكثر اكتظاظاً بالسكان، فقد قالت السلطات إنها قطعت خدمات الإنترنت في أجزاء كبيرة من الولاية لمنع تداول المواد التحريضية.

فيما بثت قناة (إن. دي. تي. في) الإخبارية صوراً من الولاية لسيارة تابعة للشرطة لتلتهمها النيران، وأفراد أمن يحملون عصياً ويطاردون متظاهرين كانوا

مخادئات أميركية - صينية في ظل تصاعد التوتر مع كوريا الشمالية

حول كوريا الشمالية، لكن البيان لم يخض في تفاصيل. وناتسي زيارة بيجن بعد أيام من اقتراح مشترك قدمته الصين وروسيا إلى مجلس الأمن الدولي بتخفيف بعض العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية «لكسر الجمود» في محادثاتها المتوقفة مع الولايات المتحدة. وأشارت الصين مراراً بالمخادئات الأميركية - الكورية الشمالية، باعتبارها أفضل اختيار متاح، قائلة إنه من الضروري تقديم بعض التخفيضات لكوريا الشمالية لإنجاز حل سياسي. فيما قالت الولايات المتحدة لا تؤيد أي تخفيف للعقوبات، وإنها قد تستخدم حق النقض ضد أي اقتراح يقدم إلى مجلس الأمن، الذي يضم 15 بلداً.

ووصل بيجن إلى العاصمة الصينية، واجتمع مع نائب وزير الخارجية لوه تشاو هوي، أول من أمس الخميس. وقالت وزارة الخارجية الصينية في وقت متأخر، أول من أمس، إنهما ناقشا نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية على مدار 15 بلداً.

من جهتها، ذكرت وكالة «يونايتد» للأنباء الكورية الجنوبية، إن بيجن غادر الصين عائداً إلى بلاده أمس. ولم يتحدث بعد أن كانت في حالة اتصال مع مسؤولين كوريين شماليين في بكين. ولم يتحدث المسؤول الأميركي في الصحافيين في العاصمة الصينية.

ذكرت وزارة الخارجية الصينية، أن له يو تشنغ، نائب وزير الخارجية الصيني، اجتمع مع المبعوث الأميركي الخاص لكوريا الشمالية ستيفن بيجن، أمس، في ثاني اجتماع عالي المستوى للمبعوث الأميركي في بكين خلال يومين، وسط توتر متزايد في شبه الجزيرة الكورية.

وأجرت كوريا الشمالية سلسلة من تجارب الأسلحة في الأسابيع الأخيرة، ويقول بعض الخبراء إن البلد المنزحل ربما يجهد لتجربة صاروخ باليستي عابر للقارات قريباً. وستكون مثل هذه التجربة، حسب عدد من المحللين، خطوة نحو تطوير الصواريخ العابرة للقارات التي يمكنها الوصول إلى أماكن في جميع أنحاء العالم.

وأجرت كوريا الشمالية سلسلة من تجارب الأسلحة في الأسابيع الأخيرة، ويقول بعض الخبراء إن البلد المنزحل ربما يجهد لتجربة صاروخ باليستي عابر للقارات قريباً. وستكون مثل هذه التجربة، حسب عدد من المحللين، خطوة نحو تطوير الصواريخ العابرة للقارات التي يمكنها الوصول إلى أماكن في جميع أنحاء العالم.

وأجرت كوريا الشمالية سلسلة من تجارب الأسلحة في الأسابيع الأخيرة، ويقول بعض الخبراء إن البلد المنزحل ربما يجهد لتجربة صاروخ باليستي عابر للقارات قريباً. وستكون مثل هذه التجربة، حسب عدد من المحللين، خطوة نحو تطوير الصواريخ العابرة للقارات التي يمكنها الوصول إلى أماكن في جميع أنحاء العالم.

تراشق بين المرشحين في المناظرة السادسة حول «تبرعات الحملات» المليونية «الديمقراطيون» يطالبون بشهادة كبار مساعدي ترمب في محاكمته بمجلس الشيوخ

شارك في حرب أفغانستان، بالقول: «هذه هي مشكلة منح شهادات في النزاهة لشخص لا يمكنه الحصول عليها»، في إشارة إلى ثروة وارن عندما قامت بحملة الانتخابات الرئاسية، وكذلك حملة مجلس الشيوخ.

أما السيناتور بيرني ساندرز، فقد استخدم أسلوب الفكاهة، حيث أشار إلى أن بوتيدجاج يملك «39 مليار دولار فقط، بين المترعبين له، مقابل 44 لوجو باين».

كما اتفق المرشحون على ضرورة هزيمة ترمب في سياق المناظرة، إذ أكد نائب الرئيس السابق جو بايدن «الحاجة إلى استعادة نزاهة الرئاسة»، وتعد باستعادة أميركا إلى «ما كانت عليه خلال عهد الرئيس السابق باراك أوباما، وإنهاء الاستقطاب» الذي تشهده البلاد حالياً خلال ولاية ترمب.

ومن جانبه، عد بيرني ساندرز، الذي حل ثانياً في استطلاعات الرأي الأخيرة، أن انتقادات حادة من بقية المشاركين معه في المناظرة، خصوصاً من السيناتور اليزابيث واين التي انتقدت بيت لاستقباله ملايين التبرعات والهدايا من الناخبين، بما في ذلك زجاجة نبيذ (واين) تقدر قيمتها بـ900 دولار، على حد قولها. وعدت واين، التي تتخذ موقفاً حاداً من رؤوس الأموال الكبيرة في الانتخابات الرئاسية، مرة لهجوم منافسه، كما جادل كل من السيدة وارن والسيناتور بيرني المرشح ساندرز بخصوص قضية التعليم المجاني الشامل في الجامعات، التي يقول مؤيدوها إنها ستخفي بمزيد من الدعم السياسي، وستهم هيكلتها مثل الخدمات العامة الأخرى التي لم يتم اختباؤها بالوسائل.

وأجريت المناظرة الأخيرة بمشاركة 6 منافسين شارك بقوا في السابق، بعد أن شارك عدد أكبر خلال المناظرات السابقة.



الرئيس دونالد ترمب في مهرجان انتخابي بولاية ميشيغان أول من أمس (أ.ب)

بيت بوتيدجاج (39 عاماً) المتقادات حادة من بقية المشاركين معه في المناظرة، خصوصاً من السيناتور اليزابيث واين التي انتقدت بيت لاستقباله ملايين التبرعات والهدايا من الناخبين، بما في ذلك زجاجة نبيذ (واين) تقدر قيمتها بـ900 دولار، على حد قولها. وعدت واين، التي تتخذ موقفاً حاداً من رؤوس الأموال الكبيرة في الانتخابات الرئاسية، مرة لهجوم منافسه، كما جادل كل من السيدة وارن والسيناتور بيرني المرشح ساندرز بخصوص قضية التعليم المجاني الشامل في الجامعات، التي يقول مؤيدوها إنها ستخفي بمزيد من الدعم السياسي، وستهم هيكلتها مثل الخدمات العامة الأخرى التي لم يتم اختباؤها بالوسائل.

وأجريت المناظرة الأخيرة بمشاركة 6 منافسين شارك بقوا في السابق، بعد أن شارك عدد أكبر خلال المناظرات السابقة.

بين المرشحين لقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. فمن بين سلسلة المناظرات التلفزيونية للمرشحين بدت المناظرة الأخيرة، أول من أمس، هي الأكثر حدة وتنافسية بين المتنافسين، خصوصاً حول تبرعات الحملات الانتخابية ومصادر دخل المرشحين. اتفق المتنافسون جميعهم على امر واحد، وهو توجيه اتهامات لاذعة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، خلال المناظرة السادسة التي جمعتهم مساء أول من أمس في ولاية كاليفورنيا (لوس أنجلوس)، التي أتت بعد تصويت مجلس النواب بالأغلبية على عزل ترمب، ونقل إجراءات العزل إلى مجلس الشيوخ.

وهيمن النقاش بين الأعضاء حول مصادر حملاتهم الانتخابية حتى تحول إلى صراع، إذ واجه

على السماع للشهود بالحديث، وأضاف أنه يعتقد أن عدداً كافياً من الجمهوريين سينضمون إلى كل الديمقراطيين في إقرار قواعد المحاكمة التي تستمحل إدلاء شهود بإفاداتهم. وفي تصويت تاريخي، مساء يوم الأربعاء، وجه مجلس النواب رسمياً الاتهام إلى ترمب بإساءة استخدام السلطة، وعرقلة مساعدين كبار لترمب، مثل ميك موسلاني القائم بأعمال كبير موظفي البيت الأبيض، وجون بولتون مستشار ترمب السابق للأمن القومي، بالإدلاء بشهادتهم في المحاكمة.

وتساءل الزعيم الديمقراطي بمجلس الشيوخ تشاك تشومر قائلاً: «هل موقف الرئيس ضعيف لدرجة أنه لا يمكن لأي من رجاله أن يدافع عنه تحت القسم؟» وفي مقابلة مع محطة «إم إس إن بي سي»، قال تشومر إنه يشك في أن يوافق كونيل

الإنجيليين ضمن أشد مؤيدي ترمب الذي ينفي ارتكاب أي مخالفات، والذي وصف التحقيق الرامي إلى مساءلته الذي فتحته بيلوسي في سبتمبر (أيلول) الماضي بأنه «حملة اضطهاد». وقال مساعد ديمقراطي بارز في الكونغرس إن الديمقراطيين يريدون أن يسمح كونيل لمساعدين كبار لترمب، مثل ميك موسلاني القائم بأعمال كبير موظفي البيت الأبيض، وجون بولتون مستشار ترمب السابق للأمن القومي، بالإدلاء بشهادتهم في المحاكمة.

وتساءل الزعيم الديمقراطي بمجلس الشيوخ تشاك تشومر قائلاً: «هل موقف الرئيس ضعيف لدرجة أنه لا يمكن لأي من رجاله أن يدافع عنه تحت القسم؟» وفي مقابلة مع محطة «إم إس إن بي سي»، قال تشومر إنه يشك في أن يوافق كونيل

داود أوغلو يطالب بتغيير شامل في الدستور

إردوغان يهدد بالرد على أي عقوبات أميركية محتملة بسبب التعاون مع روسيا

والخارجية الأسبق علي باباجان، والذي يعزّم إطلاقه في بداية العام 2020. على أن يتولى رئاسة فرع الحزب الجديد في ولاية سامسون إحدى ولايات منطقة البحر الأسود شمال تركيا.

واستقال باباجان في 8 يوليو (تموز) الماضي من حزب العدالة والتنمية احتجاجاً على سياسة أردوغان في قيادة الحزب والبلاد، وتبعه رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو لانسباؤها وأعلن كل منهما عن إطلاق حزب جديد منافس لحزبهما القديم.

إلى ذلك، قال مدير مؤسسة «سك» التركية للدراسات واستطلاعات الرأي، محمد علي كولت، إن نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة توضح أن 25 في المائة من الناخبين الذين صوتوا لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات المبكرة في 24 يونيو (حزيران) 2018، باتوا مترددين في قرار التصويت من جديد للحزب، مؤكداً أن المترددين قد يقولون «لا» في حالة عقد استفتاء على بقاء الحزب.

في غضون ذلك عزلت وزارة الداخلية التركية أربعة رؤساء بلديات، في إطار حملة حكومية منسّقة تستهدف حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، وحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، باتهامات تتعلق ب«صلتهم بالإرهاب».

موضعا للثقة»، وأن الاقتصاد يعض في «أزمة عميقة». وأشار داود أوغلو عقب تنصيبه رئيساً لحزبه الجديد، أنه عارض التعديلات الدستورية، التي حولت تركيا إلى النظام الرئاسي، مشيراً إلى أنه لم يجد قناة لتفزيونية تسمح له «بالإفصاح عن رأيه» المتعلق بذلك.

في الوقت ذاته، أعلن وزير الشباب والرياضة التركي الأسبق النائب بحزب العدالة والتنمية الحاكم، سعاد كيليتش، الانضمام إلى الحزب الجديد الذي يؤسسه نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد

مؤسسا لحزب المستقل، الذي أعلن تأسيسه في 13 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد انشقاقه عن حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة أردوغان، والذي كان أحد مؤسسيه وأعمدته الرئيسية.

وقال داود أوغلو لدى إعلانه إطلاق الحزب إن تركيا «أصبحت مكبلة ببقود احتكار السلطة والأزمات الاقتصادية ومناخ الحزب»، ودعا إلى إصلاح شامل للنظام السياسي في البلاد. مشيراً إلى أن النظام القضائي في تركيا أصبح «الية خفية أكثر من كونها

على العام الجاري، ويشمل على «حماية أمن الطاقة الأوروبي»، وذلك من خلال فرض عقوبات على خطى أنابيب الطاقة الروسيين شرق البحر المتوسط، سوف ندرک في النهاية أن محاولاتها تضر بمصالح الولايات المتحدة في المقام الأول، ولا تخدم السلام والاستقرار في المنطقة».

ووافق مجلس النواب الأميركي ولجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، الثلاثاء الماضي، على مشروع قانون الميزانية الدفاعية للعام 2020 بقيمة 738 مليار دولار، ويزيداً 3 في المائة

على العام الجاري، ويشمل على «حماية أمن الطاقة الأوروبي»، وذلك من خلال فرض عقوبات على خطى أنابيب الطاقة الروسيين شرق البحر المتوسط، سوف ندرک في النهاية أن محاولاتها تضر بمصالح الولايات المتحدة في المقام الأول، ولا تخدم السلام والاستقرار في المنطقة».

ووافق مجلس النواب الأميركي ولجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، الثلاثاء الماضي، على مشروع قانون الميزانية الدفاعية للعام 2020 بقيمة 738 مليار دولار، ويزيداً 3 في المائة

على العام الجاري، ويشمل على «حماية أمن الطاقة الأوروبي»، وذلك من خلال فرض عقوبات على خطى أنابيب الطاقة الروسيين شرق البحر المتوسط، سوف ندرک في النهاية أن محاولاتها تضر بمصالح الولايات المتحدة في المقام الأول، ولا تخدم السلام والاستقرار في المنطقة».

ووافق مجلس النواب الأميركي ولجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، الثلاثاء الماضي، على مشروع قانون الميزانية الدفاعية للعام 2020 بقيمة 738 مليار دولار، ويزيداً 3 في المائة

على العام الجاري، ويشمل على «حماية أمن الطاقة الأوروبي»، وذلك من خلال فرض عقوبات على خطى أنابيب الطاقة الروسيين شرق البحر المتوسط، سوف ندرک في النهاية أن محاولاتها تضر بمصالح الولايات المتحدة في المقام الأول، ولا تخدم السلام والاستقرار في المنطقة».

ووافق مجلس النواب الأميركي ولجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، الثلاثاء الماضي، على مشروع قانون الميزانية الدفاعية للعام 2020 بقيمة 738 مليار دولار، ويزيداً 3 في المائة

على العام الجاري، ويشمل على «حماية أمن الطاقة الأوروبي»، وذلك من خلال فرض عقوبات على خطى أنابيب الطاقة الروسيين شرق البحر المتوسط، سوف ندرک في النهاية أن محاولاتها تضر بمصالح الولايات المتحدة في المقام الأول، ولا تخدم السلام والاستقرار في المنطقة».

ووافق مجلس النواب الأميركي ولجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، الثلاثاء الماضي، على مشروع قانون الميزانية الدفاعية للعام 2020 بقيمة 738 مليار دولار، ويزيداً 3 في المائة

على العام الجاري، ويشمل على «حماية أمن الطاقة الأوروبي»، وذلك من خلال فرض عقوبات على خطى أنابيب الطاقة الروسيين شرق البحر المتوسط، سوف ندرک في النهاية أن محاولاتها تضر بمصالح الولايات المتحدة في المقام الأول، ولا تخدم السلام والاستقرار في المنطقة».

ووافق مجلس النواب الأميركي ولجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، الثلاثاء الماضي، على مشروع قانون الميزانية الدفاعية للعام 2020 بقيمة 738 مليار دولار، ويزيداً 3 في المائة

إضرابات وسائل النقل دخلت يومها الـ16

استمرار التوتر بين المضربين والحكومة الفرنسية قبيل عيد الميلاد

باريس، «الشرق الأوسط» على أعتاب بدء عطلة الميلاد في نهاية الأسبوع، عاشت فرنسا أمس يوماً الـ16 في ظل إضرابات وسائل النقل، المنظمة احتجاجاً على مشروع الحكومة لإصلاح أنظمة الترام، فيما كانت تأمل الأخيرة الحصول على هدنة قبيل العيد.

وتوقّع أن يشهد الحال بعض التحسن على صعيد نشاطات الشركة الوطنية للسكك الحديدية، مقارنة بالأيام

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

ووصف فرنسوا هومريل، رئيس نقابة الكونفدرالية الفرنسية للإدارة - الكونفدرالية العامة للكواد، المشروع بأنه «سيئ... وبلا جدوى» و«خطير». من جهته، يتابع الرئيس إيمانويل ماكرون عن قرب مصير مشروع الإصلاح الرئيسي خلال ولايته، ولكن من دون التعبير عن موقف مباشر. وقد أعلن الأربعماء استعدادهم للتحسين» المشروع. وبدأت بعض القطاعات تعاني نتيجة الإضراب، وبالأخص قطاع التجارة في

«هو منتوج خالص للنظام الذي ثار ضده الجزائريون يوم 22 فبراير (شباط) 2019... و«هو الوحيد الذي تجرأ على مواجهة عصابة رجال الأعمال ودفع الثمن غاليا... موقفاً متضاداً يقسم الجزائريين إلى قطاعين، أحدهما يرفض عبد المجيد تبون رئيساً للبلاد، والثاني يرحب به ويأمل فيه خيراً. الرأي الأول يمثل الحركة الشعبي والثاني معارضون للحراك، يريدونه أن يتوقف فوراً، بحجة أنه فقد علة وجوده.

لم يكن كثير من المشتغلين بالسياسة ومن العاملين في الإعلام بالجزائر، يتوقعون أن يعود عبد المجيد تبون (74 سنة)، الرئيس الذي تسلم الخميس مهامه رسمياً، إلى واجهة الأحداث بعد أن طرده السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، من رئاسة الوزراء في أغسطس (آب) 2017، بعد ثلاثة أشهر فقط من تعيينه في المنصب. السبب، حسبما يقول هو نفسه، تصريحاته في البرلمان أثناء عرض «مخطط عمل الحكومة» على النواب، بأنه «عازم على فصل المال عن السياسة».

لم يتوقع المراقبون أن يعود إلى الواجهة بعد إعفائه من رئاسة الحكومة في 2017

تبون... أمام امتحان الحراك



الجزائر: يوعلام غمراسة

وزيرا من جديد إلى 2002 ثم أبعده عن الشأن الحكومي. وعاد مجددا في 2012 وزيراً للسكن ثم عين رئيساً للوزراء في 2017.

66 تعهد تبون في خطاب تسلم السلطة بطي صفحة بوتفليقة ورجاله وبترتيب الأولويات تفادياً لمآلات مجهولة العواقب

99

عودة تبون إلى الواجهة

عندما اقترح قائد الجيش تاريخاً للاستحقاق الرئاسي، 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ووافق عليه الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، بدأ اسم تبون يتكرر في صالونات العاصمة حيث يجتمع المهتمون بالسياسة، لتداول الأسماء المرشحة لخلافة بوتفليقة المعزول مطلع إبريل (نيسان) الماضي. ثم كتبت عنه صحف بأنه «يستعد لإعلان ترشحه»، ما أثار جدلاً في الساحة السياسية وطرح هذا التساؤل: كيف لووظ بيروقراطي، لا يملك مسارا سياسيا ولا سابق نضال في الديمقراطية والحريات، وهو منتوج خالص للنظام الذي يرفضه الجزائريون، أن يطلب لنفسه الرئاسة في مناخ جديد تعيشه البلاد، سمته مطالب ملحة بالتغيير ورحيل رموز النظام عن السلطة؟

ويقول خصوم تبون إنه غادر النظام «في ريع الساعة الأخير»، وهي طريقة لمهاجمته بحجة أنه كان مسؤولاً حتى وقت قريب عن ممارسات نظام فاسد، وأن ذلك حقيقة لا يمكن أن يتفصل منها. عن ذلك قال تبون المترشح للانتخابات، في حوار نشرته «الشرق الأوسط» في 28 من الشهر الماضي، إنه لم يغادر النظام «وإنما تمت إقالتي. أما عن قولك في ريع الساعة الأخير، فكانت كنت أنت أو غيرك

قد فهم حينها رئيس «مختدى رؤساء المؤسسات»، الموجود في السجن حالياً، على حداد، بأن تبون جاء إلى السلطة ليهدم مصالحه ومصالح المئات من رجال الأعمال، ممن كونوا ثروات طائلة بفضل المتشروعات الحكومية، وأصبح لهم نفوذ سياسي كبير في الدولة. إذ ينسب لبعضهم أنهم كانوا يختارون وزراء تابعين لهم، يضعونهم في أهم قطاعات النشاط الاقتصادي التي توفر الرزق السريع. وكان ذلك يتم في مقابل أموال وهدايا سخية منحت للرئيس السابق وأفراد عائلته، وكبار المسؤولين العسكريين.

وكان قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي سجنهم، على دراية بممارساتهم ومدى قربهم من صانع القرار السياسي، غير أنه لم يتحرك ضدهم إلا عندما تناهى إلى سمعه أن شقيق بوتفليقة ومدير المخبرات المعزول الجنرال محمد مدين، يخططان لعزله في خضم الحراك الثائر، فبادر إلى اعتقالهما وسجنهما، بتهمة «التآمر على الجيش»، وأدانتهما القضاء العسكري بـ15 سنة سجنًا.

ويشار إلى أن تبون من مواليد منطقة المشية بجنوب غربي البلاد، حيث بدأ مشواره التعليمي الذي انتهى بالتحريج في «المدرسة العليا للإدارة»، الخزان البشري الذي أمد الدولة دائماً

بالكوادر الذين سيروا مختلف الأجهزة والمؤسسات، وحتى التخصصات والدبلوماسية في الخارج.

وبدا تبون مساره المهني عام 1975 موظفاً بالجماعات المحلية، وتولى منصب أمين عام بعدة ولايات لسنوات طويلة، كما عين والياً بعدة ولايات. وفي 1992 دخل الحكومة لأول مرة وزيراً منتدباً للجماعات المحلية. وفي 1999 عين وزيراً للسكن والعمارة، ثم وزيراً للإعلام في العام الموالي، وعاد إلى السكن

تعملون قبل عامين، أن هناك حراكاً عظيماً سيطيح السلطة السابقة، وأنه لا بد للبعض أن يغادر السفينة قبل أن تغرق». وأضاف: «عندما غادرت الحكومة في أغسطس 2017، لم يكن أحد يعلم بأن الشعب الجزائري سيخرج عن بكرة أبيه لرفض العهدة الخامسة (ترشح بوتفليقة لفترة خامسة). كانت كل المؤشرات تدل على عكس ذلك تماماً. وإذا كنت من المتتبعين للشأن السياسي، فإنك حتماً سمعتني في تصريحات سابقة أقول إنني لم أكن خادماً لشخص ما في السلطة، وإنما خدمت بلدي».

وأكد في الحوار نفسه، متحدثاً عن نفسه وعن مساره في الحكومة: «لم أترشح للرئاسة لتخلصاً من أي مسؤولية سابقة. فعبد المجيد تبون كان وزيراً قبل 1999 (سنة وصول بوتفليقة إلى الحكم)، وعمل إطاراً في الدولة منذ عهد الزعيم الراحل هواري بومدين عسكري، فلماذا الربط بفترة معينة يا ترى؟ اليس في

هذا محاولة لإلصاق الصورة السيئة لفترة ما بشخصي، بينما تعرفون جيداً أن الإطوار السامي في الحكومة كان مكبلاً في صلاحياته؛ لكن كل الجزائريين شاهدون على دفاعي عن ثروة الشعب ومحاسبة الفاسدين، يوماً وجدت نفسي وحيداً معزولاً في مواجهة عصابة باكملها».

طي صفحة بوتفليقة ورجاله

تعهد تبون الرئيس، الخميس في خطاب تسلم السلطة، طي صفحة بوتفليقة ورجاله و«ترتيب الأولويات تفادياً لمآلات مجهولة العواقب».

وبناء عليه، كنت قد أعلنت أن الدولة ستكون صاغية للتطلعات العميقة والمشروعة لشعبنا، نحو التغيير الجذري لنمط الحكم والتمكين لعهد جديد قوامه احترام المبادئ الديمقراطية، ودولة القانون والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان». وأضاف أن «الأوضاع التي تمر بها البلاد تفرض علينا أكثر من أي وقت مضى، أن نحسن حوكمتنا بمعالجة نقاط الضعف لبلدنا وإيجاد الظروف اللازمة لإعادة بعث النمو الاقتصادي، وضمان إعادة النهوض ببلدنا

وإرجاعها لمكانتها بين الأمم». وأكبر تحدٍ ينتظر الرئيس الجديد هو كسب ود الحراك الشعبي الذي رفضه بصفته حاكماً، على أساس أنه «صنيعة المخابر المظلمة»، كما جاء في شعارات مظاهرات طلاب الجامعة الثلاثاء الماضي. وقد سبق أن قال إنه سيستجيب لمطالب «الحراك المبارك» الذي انتصر له، ضمناً، عندما ثار ضد «العصابة» التي طردت تبون من الحكم، والتي انتقلت منه، حسب، بسجن ابنه و«تلفيق تهمة فساد ضده».

وبخصوص علاقة تبون بالحراك مستقبلاً، يقول زين العابدين غيولي الكاتب الجزائري بـ«المعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»: «لا أعتقد أن الحراك سيتوقف، لأن الجزائريين لا يريدون العودة لجزائر ما قبل 22 فبراير؛ إلا أن الأمر الأكيد أن الحراك سيغير كي يتسطع مواصلة الضغط، وبطريقة فعالة، على النظام».

وأضاف أن «الأوضاع التي تمر بها البلاد تفرض علينا أكثر من أي وقت مضى، أن نحسن حوكمتنا بمعالجة نقاط الضعف لبلدنا وإيجاد الظروف اللازمة لإعادة بعث النمو الاقتصادي، وضمان إعادة النهوض ببلدنا

الدستور والقوانين ومنح حريات أكبر في المجال العام والخاص، أمور يسهل تنفيذها خلال سنة واحدة إن كانت هناك إرادة سياسية لإنجاز ذلك، فهي لا تتطلب أكثر من تعبئة إدارية وسياسية واجتماعية شاملة، وجزائر ما بعد 22 فبراير توفر هذه التعبئة، أما النهوض بالاقتصاد والقضاء على الفساد، فمشوار طويل... يمكن لتبون اتخاذ قرارات استعجالية لمنع الاقتصاد من الانهيار، إلا أن النهوض به سيتطلب تغييراً هيكلياً لنمط الاقتصاد الجزائري، وخلق فرص الاستثمار والحد من بيروقراطية الإدارة، وكل ذلك يتطلب إنشاء دولة مؤسسات حقيقية، في فترة قصيرة، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار مخلفات حصيلة حكم بوتفليقة الكارثية على مؤسسات الدولة. أما محاربة الفساد فهي ثقافة تبنى عبر أجيال، وتطهير مؤسسات الدولة منه يتطلب عمل جبار وسنوات عديدة».

ومن أبرز تعهداته التي ينتظر الجزائريون منه تجسيدها، في أقرب وقت، استعادة الأموال الضخمة التي حولها رجال

المغوار الذي سحبقها: سنوفر السكن لسوق العمل، سنحسن التعليم سنحسن الصحة... أيضاً: سابقاً أحكمكم 10 سنوات فقط لا أكثر... وعود يعلم جميع ن لديهم عقل، أنها أوهام ما لم تحدد آليات وإجراءات واضحة لتفكيك حقيقي لنظومة الحكم، التي ستبقى تنتج الفساد حتى لو تغيرت وجوها، بل خطابها حتى عن كثير مما قاله، والتزم به في ثاني يوم بعد الانتخابات».

الذي توثقه هذه المشكلة وهي أكثر تعقيداً من مجرد وعود انتخابية. في الأساس، استعادة الأموال المنهوبة أمر واقعي، إن توافر شرطان أساسيان: ترسانة قضائية مكونة من كفاءات لها خبرة في العمل القضائي على المستوى الدولي وتملك إدراكاً لميكانيزمات هذه القضايا في البلدان التي توجد فيها هذه المجموعات من الأموال، وتانياً، مجموعات اجنبية، لتسهيل عملية استرداد هذه الأموال. الجالية الجزائرية في الخارج تعتبر ركيزة أساسية للحصول على هذه الأموال، لما لها من كفاءات قضائية وإمكانية ضغط. كما يجب على تبون الاستعانة بمنظمات المجتمع المدني التي تشتغل حول قضايا الفساد، إن أراد هو فعلاً أن يفعل ذلك».

وعلى الصحافي عبد النور بوخمخ على حسابه شبكة التواصل الاجتماعي، على تعهدات الرئيس الجديد، فقال: «لماذا هي أوهام أكثر منها حقيقة؟ لأنها هي فقط وعود يقدم نفسه فيها البطل المغوار الذي سحبقها: سنوفر السكن لسوق العمل، سنحسن التعليم سنحسن الصحة... أيضاً: سابقاً أحكمكم 10 سنوات فقط لا أكثر... وعود يعلم جميع ن لديهم عقل، أنها أوهام ما لم تحدد آليات وإجراءات واضحة لتفكيك حقيقي لنظومة الحكم، التي ستبقى تنتج الفساد حتى لو تغيرت وجوها، بل خطابها حتى عن كثير مما قاله، والتزم به في ثاني يوم بعد الانتخابات».

وأضاف: «لقد تحدثت وتحدثت، ولم ينطق كلمة واحدة عن: مصير برلمان أحزاب الفساد؟ مصير المجالس البلدية التي عينتها، وتديرها الإدارة الفاسدة وقنصو الصفقات العمومية؟ عن شكل الحكومة وأولوياتها السياسية، ووجود شخصيات فيها مؤمنة وقادرة على ديمقراطية نظام الحكم وتوسيع الحريات؟ ملامح واضحة لقانون الانتخابات والهيئة المستقلة السيدة لتنظيم الانتخابات؟ إنهاء مركزية القرار في أولغارشية العاصمة، وإنهاء تغول الولاة ودعم صلاحيات المجالس المحلية الجديدة المنتخبة؟

الحريات النقابية الفعلية؟ الحريات الإعلامية وتفعيل هيئات منتخبة من مهنيي القطاع، لتسييره كما هو الشأن في كل دول الحريات؟ التعددية الحزبية ورفع الحظر المستمر على تأسيس الأحزاب، وإطلاق مشاريع سياسية جديدة؟ إجراءات فعلية لحماية استقلال القضاء، وإعادة المجلس الأعلى للقضاء، وإعادة القضاة وإنهاء وصاية الصحف عليه؟». ويضيف الصحافي: «باختصار: من لم يملك شيئاً من هذا، وهو طوال عمره ينقلب في أجهزة الحكم بخدم أسبائ كل مرحلة، فكيف يمكنه إعطائه إلا؟».

بوتفليقة إلى الخارج. وكان تبون صرح قبل الحملة الانتخابية، بأنه يعرف مكانها ويعرف كيف يستعيدتها. وسئل إن كان سيساعد أي رئيس آخر، غيره، في كشف «خطة» هذه، إن لم يتم انتخابه، فكان رده بالنفي. وأثار هذا الموقف استغراب كثيرين. عن هذه القضية، يقول الكاتب غيولي المقيم ببلدان: «بالنسبة للمال المسروق، الجزائر ليست البلد الوحيد

إمكانية لتراجع زخمه، خصوصاً إذا استطاع تبون تقديم بعض الخنازلات للمظاهرين، وهنا سنصبح في مرحلة يتحول فيها الحراك إلى قوة سياسية حقيقية». وأكد غيولي بالنسبة لعودة تبون وإمكانية تحقيقها خلال ولايته الأولى: «تعديل

في 2014. ورغم حالته الصحية الحرجة، سعى بوتفليقة إلى الترشح لولاية خامسة في فبراير عام 2019، مفجراً موجة احتجاجات شعبية غير مسبوقة، أجبرته على التراجع وتاجل الانتخابات... وتحت ضغط الشارع والجيش، اضطر إلى الاستقالة قبل أقل من شهر من نهاية ولايته الرابعة. • عبد القادر بن صالح: بحكم منصبه رئيساً لمجلس الأمة، قاد الجزائر لفترة انتقالية، بعد استقالة بوتفليقة، حتى تنصيب الرئيس الجديد تبون. • عبد المجيد تبون: نسبة تبون في المائة... وجاء فوزه بالانتخابات بعد عدة أشهر من الحراك... ويعلق عليه الجزائريون أملاً كثيرة.

الوحيد بعد 32 سنة من الاستقلال، الذي يسلم الحكم لخليفته ليامين زروال المكلف بقيادة مرحلة انتقالية أخرى. • ليامين زروال: اختار المجلس الأعلى للأمن (الذي يضم قيادات الأمن والجيش وأهم الوزراء) عام 1994 زروال، ليكون الرئيس لفترة انتقالية، وكان يفترض أن تدوم ثلاث سنوات، ونظم زروال أول انتخابات رئاسية تعددية في الجزائر سنة 1995، وفاز بولاية رئاسية أمام ثلاثة مرشحين، لكنه رضخ للضغط وقلص ولايته بتنظيم انتخابات مبكرة في عام 1999 فاز بها بوتفليقة: • عبد العزيز بوتفليقة: فاز بوتفليقة بالانتخابات الرئاسية في 1999 وأعيد انتخابه بأكثر من 80 في المائة من الأصوات في 2004 و2009 ثم

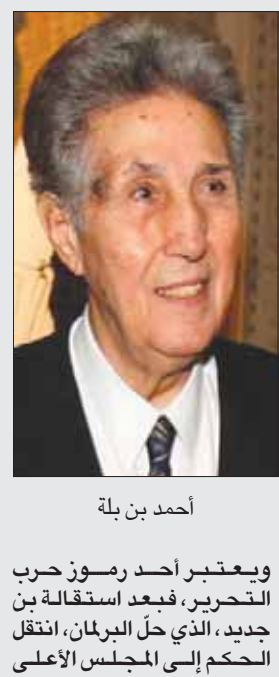
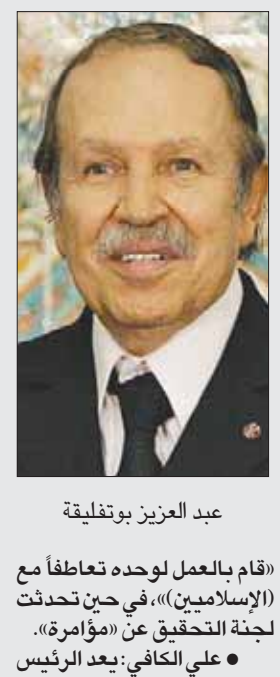
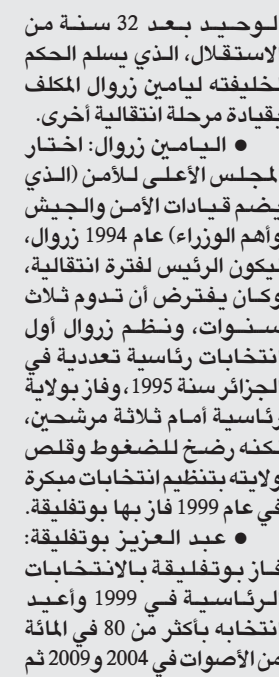
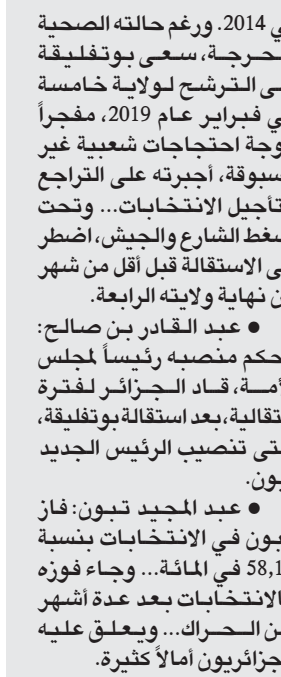
بالعمل لوحده تعاطفاً مع (الإسلاميين)، في حين تحدثت لجنة التحقيق عن «مؤامرة». • علي الكافي: يعد الرئيس

للدولة المشكل من خمسة أعضاء، برئاسة بوضياف، وبعد أقل من ستة أشهر اغتيل. وأكد القاتل خلال محاكمته أنه

ويعتبر أحد رموز حرب التحرير، فبعد استقالة بن جديد، الذي حل البرلمان، انتقل الحكم إلى المجلس الأعلى

وزير الدفاع، هواري بومدين، في 19 يونيو (حزيران) عام 1965. وبقي بن بلة في السجن حتى سنة 1979، ثم وُضع تحت الإقامة الجبرية حتى عام 1980. • هواري بومدين: تولى بومدين حكم البلاد من 1965 حتى وفاته في 1978، عطل بومدين العمل بال دستور، واحتكر مناصب رئيس مجلس الثورة، ورئيس الحكومة، ووزير الدفاع. وفي 1976 نظم انتخابات كان المرشح الوحيد لها، وفاز بنسبة 99,5 في المائة من الأصوات. وتوفي وهو في الحكم يوم 27 ديسمبر (كانون الأول) عام 1978، بسبب مرض الازمه. • رابح بيطاط: حكم الجزائر لمدة 45 يوماً فقط، فقرة انتقالية. • الشاذلي بن جديد: اختار

القاهرة، وليد عبد الرحمن تعاقب الكثير من الرؤساء على حكم الجزائر، وكان لكل منهم بصمته في المسار السياسي للبلاد، أولهم كان أحمد بن بلة، وأخبره الرئيس عبد المجيد تبون، الذي من الغفور بكريسي الرئاسة الجزائرية... «الشرق الأوسط» تلقى الضوء على الرؤساء الذين حكموا الجزائر. • أحمد بن بلة: كان بن بلة أول رئيس للجزائر المستقلة، والأمين العام لحزب «جبهة التحرير الوطني»، لكنه لم يبق لفترة طويلة في الحكم، فقد حكم من عام 1963 إلى عام 1965، ورغم فوزه بنسبة 99,6 في المائة في الانتخابات التي كان المرشح الوحيد فيها عام 1963، فقد أطاح به نائبه



العارمة في طول الهند وعرضها. بل إن بعض هذه الاحتجاجات اتسمت بالعنف، وأسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ستة قتلى، واعتقال الآلاف. وما يجدر ذكره، أن التطورات الأخيرة جاءت في أعقاب سلسلة مظاهرات طلابية شملت كثيراً من الجامعات والمعاهد العليا والفنية في البلاد

وما يسمى بـ«الأقليات الدينية المضطهدة» في الدول ذات الغالبية المسلمة المجاورة للهند، وهي بنغلاديش وأفغانستان وباكستان. ولكن، ما يثير القلق والغضب هو ربط التعديل مسألة الحصول على الجنسية بالهوية الدينية، إذ ينظر كثيرون إلى القانون المعدل على أنه «حظر للمسلمين»، وهو ما أدى إلى انتشار الاحتجاجات

في عهد اليمين الهندوسي القومي

«قانون المواطنة» يضع التعددية الهندية أمام الامتحان

الاجتماعية في المدينة نفسها، وجامعة حيدر آباد المركزية وجامعة مولانا آزاد في حيدر آباد، وندوة العلماء في مدينة لوكناو وعاصمة أوتار براديش، في أعقاب تعاطف طلاب هذه الجامعات والمعاهد مع زملائهم في عليغره ودلهي.

أيضاً نشط المحتجون على وسائل التواصل الاجتماعي، فشنوا حرباً سياسية عبر هذه المواقع، ولعبت بعض المواقع مثل «إنستغرام» دوراً بارزاً في نقل الاعتراضات على التعديل المذكور والمثير للجدل.

جامعة جواهر لال نهرو

في الواجهة كانت ولا تزال جامعة جواهر لال نهرو في العاصمة الهندية نيودلهي. هذه الجامعة تعد واحدة من أبرز الجامعات على مستوى آسيا. ومنذ إنشائها عام 1969. وقتت الجامعة كمنارة أمل على صعيد التعليم العالي والبحث العلمي في الهند. ولا يقتصر إسهام الجامعة على توفير مساحة تمكن للطلاب من سيطرة وقمع الهياكل الطبقية والطائفية والأقليات والباطلة. ويصف البعض جامعة جواهر لال نهرو بأنها الجامعة الوحيدة التي توفر تعليماً عالي الجودة مدعوماً بدرجة كبيرة للطلاب الفقراء الذين يفد أكثر من 90 في المائة منهم من ولايات أخرى من أرجاء البلاد.

هنا، يقول شوبهوا تشودھري، الأكاديمي المقدم في نيودلهي: «هذا السبب تحديداً وراء تفافم حركة الاحتجاجات الطلابية اليوم لتتجاوز مجرد تعبير عن غضب إزاء إدارة الجامعة، وتمتد إلى مسألة أكبر تتعلق بما يعتبره الطلاب كراهية من جانب الحكومة إزاء التعليم في ولاية أوتار براديش بشمال الهند، وهي كبرى الولايات الهندية من حيث عدد السكان. ومن ثم، تدخل رجال الشرطة بعنف إثر مسيرات احتجاجية نظمها طلاب في المعهد الهندي للتكنولوجيا (آي تي) في بومباي، ومعهد تاتا للعلوم



نيودلهي: براكرتي غوبتا

حظرت السلطات الهندية هذا الأسبوع الاحتجاجات والمظاهرات المناوئة على تعديل «قانون المواطنة» (الجنسية)، وكانت الإشكالية حول التعديل قد وصلت إلى المحكمة الهندية العليا التي أصدرت إخباراً إلى السلطات الاتحادية يشمل 59 عريضة تدحض مشروعية التعديل هذا العام. إلا أن المحكمة أحجمت عن إصدار وقف مؤقت لتطبيق التعديل القانوني الجديد، وأما الموعد المقرر لنظر القضية فهو 22 يناير (كانون الثاني) المقبل.

العرائض المقدمة تعتبر أن التعديل يشكل تمييزاً سلبياً على أساس الدين بين المهاجرين المسلمين وغير المسلمين الوافدين من أفغانستان وباكستان وبنغلاديش، والمهاجرين الوافدين من الدول الثلاث وباقي المهاجرين، والمهاجرين هرباً من الاضطهاد الديني وغيرهم، وبين المهاجرين غير الشرعيين والمسلمين من الدول الثلاث الذين دخلوا الأراضي الهندية قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2014، وأولئك الذين دخلوا الهند بعد ذلك التاريخ. ووفق النص الموافق عليه لمشروع قانون التعديل، فإن المهاجرين المسلمين سيعتبرون مهاجرين غير شرعيين.

من ناحية ثانية، يتواصل الجدل المستعر بين حزب بهاراتيا جاناتا، بقيادة رئيس الحكومة الاتحادية ناريندرا مودي، وقوى المعارضة، مع تزايد القوى الحزبية التي تتأوى إلى تعديل «قانون المواطنة» على أساسه، مما يثير قلقاً لدى الحكومة الاتحادية. وتجا الحكومة إلى إجراء ات أمنية هدها إخماد اللهب السياسي في الشارع.

رفض التمييز السلبى

وفي هذا الإطار ظهر أميت شاه في مقابلات تلفزيونية يوم الثلاثاء الماضي، متعهداً بـ«الإيواجه أي مسلم هندي من أي إجحاف أو ظلم من هذه السياسات». وفي السياق نفسه، نشرت حكومة مودي إعلانات في كثير من الصحف المنشورة باللغتين الهندية والأوردية تحذر فيها من «التشائعات والأضاليل المروجة»، ولكن، يوم أمس (الخميس)، شهد جولة جديدة من الاحتجاجات ضد التعديل في مناطق عدة على امتداد الهند، فبادر وزير الداخلية إلى الدعوة لعقد اجتماع طارئ لمناقشة الأوضاع الأمنية في الهند. غير أن البرلمان المعارض شاشي ثارور، وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية والأمن المساعد السابق في الأمم المتحدة، يقول إن استفتاء طائفة دينية واحدة

«يهمني أن أبلغ العالم بأسره أن عليه إدراك خطورة أكبر أزمة لاجئين في جنوب آسيا... نحن في باكستان لسنا فقط قلقين من أزمة اللجوء، بل بقلقنا احتمال تطورها إلى نزاع، نزاع بين قوتين نوويتين».

الجامعة في الواجهة السياسية

بالتوازي مع الاحتجاجات المتصلة بتعديل «قانون المواطنة» (الجنسية) في الهند دخل طلاب الجامعات الهندية على خط الاحتجاجات، في عموم البلاد. فلكم اقتاحت جموع من الطلاب شوارع عدة مدن اعتراضاً على ما يعتبرونه شكلاً من أشكال التمييز ضد المسلمين في تعديل «قانون المواطنة»، واندلعت الاحتجاجات في أكثر من 20 جامعة.

الواقع أن التوتر تزايد كثيراً منذ 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، اعتراضاً على تعامل الشرطة مع طلاب ينتمون إلى الجامعة المليئة بالإسلامية في العاصمة دلهي وجامعة عليغره الإسلامية العربية بمدينة عليغره في ولاية أوتار براديش بشمال الهند، وهي كبرى الولايات الهندية من حيث عدد السكان. ومن ثم، تدخل رجال الشرطة بعنف إثر مسيرات احتجاجية نظمها طلاب في المعهد الهندي للتكنولوجيا (آي تي) في بومباي، ومعهد تاتا للعلوم

والشيء نفسه ينطبق على تامل سريلانكا. وحقاً، شهدت شوارع مدن كثيرة في ولايات البنغال الغربية (شمال شرق) وكيرالا (جنوب) وغوا (غرب) احتجاجات، شاب بعضها العنف.

وخلال لقاء مع مسؤول محلي مسلم اسمه إقبال حسين، قال حسين متسائلاً: «هل جميع حركة إرهابيون؟ قد تكون هناك عناصر سيئة في كل طائفة، ولكن إقرار القانون بصيغته الحالية، يعني أن حزب (بهاراتيا جاناتا) يريد الهند خالية من المسلمين». وأردف: «الناس غاضبون جداً ويشعرون بضييق شديد... ونحن الآن ندرس ما يجب فعله».

في الاتجاه نفسه، يقول البرلماني دانيش علي متسائلاً: «ما الحاجة أصلاً إلى سن تشريع يستند إلى الهوية الدينية؟ ليست الغاية (فرق تسد)؟ إذا كانت الحكومة المركزية (الإحصائية الهندية) تؤمن بالمشاورة وتطبيقها فعلياً، فإن تضم المسلمين، وكذلك المهاجرين من سريلانكا ونيجال وبهوتان وميانمار. ولكن بما أن هدفنا الحقيقي خلق حالة استقطابية عند الناخبين الهندوس والمسلمين، وحرف الأنظار بعيداً عن التراجع الاقتصادي». ولكن السيد أحمد بخاري، إمام المسجد الجامع في دلهي، لا يرى في التعديل أي خطر على المسلمين

في مناطق عدة من الهند تشهد الاحتجاجات بسبب استثناء المسلمين من لائحة التعديل. ذلك أن اللائحة يرفعا المسلمين الفارين من ميانمار، والمسلمين الأفغان لن يحصلوا بموجب التعديل على الجنسية الهندية، هذا الارتياح معكوس تماماً في مناطق عدة من الهند تشهد الاحتجاجات بسبب استثناء المسلمين من لائحة التعديل. ذلك أن اللائحة يرفعا المسلمين الفارين من ميانمار، والمسلمين الأفغان لن يحصلوا بموجب التعديل على الجنسية الهندية،

في هذا التعديل، الذي أقره رئيس الجمهورية رام ناث كوفيند فوراً كقانون ساري المفعول «أساساً خطوة مناقضة لتقاليد الهند العلمانية والتعددية». ومن ثم تساءل ثارور: «لماذا لا يشمل التعديل، مثلاً، ميانمار (بورما) وسريلانكا والصين؟ ولماذا لا يحق للهندوس التامل من أبناء سريلانكا بالجنسية بموجب التعديل الجديد؟ ولماذا حددت المهلة الأخيرة للاستفادة منه باخر 2014».

إقرار القانون بصيغته الحالية يعني أن حزب (بهاراتيا جاناتا) يريد الهند خالية من المسلمين

شكاوى المسلمين

في مناطق عدة من الهند تشهد الاحتجاجات بسبب استثناء المسلمين من لائحة التعديل. ذلك أن اللائحة يرفعا المسلمين الفارين من ميانمار، والمسلمين الأفغان لن يحصلوا بموجب التعديل على الجنسية الهندية،

في مناطق عدة من الهند تشهد الاحتجاجات بسبب استثناء المسلمين من لائحة التعديل. ذلك أن اللائحة يرفعا المسلمين الفارين من ميانمار، والمسلمين الأفغان لن يحصلوا بموجب التعديل على الجنسية الهندية،

جامعة جواهر لال نهرو نموذج لصراع اليسار واليمين في الهند



لأفراد الشرطة (في زي مدني) يدخل الحرم الجامعي ونهب غرف إقامة الطلاب وتفشيهم. على الجانب الآخر، انتقد بعض دافعي الضرائب في الهند الدعم الكبير الذي تحصل عليه مؤسسات تعليمية مثل جامعة جواهر لال نهرو، باعتبار ذلك إساءة استغلال لأموالهم، التي كدوا من أجل كسبها. ولقد ثارت انتقادات قوية ضد مطالبة البروفسورة روميلا تانار، بتقديم سيرتها الذاتية من أجل «مراجعة» منصبها كبروفسورة فخريّة بجامعة جواهر لال نهرو. والجدير بالذكر، أن تانار تُعدّ واحدة من المؤرخين الهنود البارزين، ولها كتابات عدة ضد محاولات التعتيم على التاريخ الهندي لحساب أيديولوجية قومية هندوسية. وقد رفضت تقديم سيرتها الذاتية، ودعمها في هذا الموقف الكثير من النشطاء والطلاب والصحافيين والسياسيين المعارضين.

خلال عام 2016 شنت الحكومة حملة إجراءات صارمة كبرى داخل الحرم الجامعي عندما ألقي القبض على عدد من الطلاب بتهمة الشغب والتخطيط لارتكاب جرائم، وذلك لتخفيفهم مظاهرة ضد إصدار حكم بالإعدام ضد أفضل غورو، الحركي الكشميري المتورط في هجوم ضد البرلمان الهندي عام 2001. وتضمنت الهنقات التي ردها الطلاب التأييد لحق كشمير في تقرير المصير. والمثير في الأمر، أن قانون الشغب كان قد سنّ عام 1870 من جانب عهد الاستعمار البريطاني (الراج) من أجل الانتفاضة التي أعلنتها حركة الاستقلال الهندية الناشئة حينذاك. وأشار ذلك تساؤلات حول كيفية إقدام نظام ديمقراطي على استخدام إرث استعماري استبدادي ضد طلابه. وكانت تلك المرة الأولى منذ عام 1977، التي يجري فيها فرض الطوارئ، عندما فرضتها رئيسة الوزراء آنذاك أنديرا غاندي (1975 - 1977) ما سمح

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

يجري في الهند وصف التعدي الاستبدادي على حق الطلاب الديمقراطي في التظاهر بأنه «طوارئ» (رئيس الوزراء البيميني القومي الهندوسي ناريندرا مودي داخل الهند) من جانب قيادات معارضة مثل سياتارام يشوري، من الحزب الشيوعي الهندي.

يشوري، الذي سبق له أن قاد بنفسه مظاهرات داخل الحرم الجامعي لجامعة جواهر لال نهرو، يقول: «يعتبر النضال الدائر داخل جامعة جواهر لال نهرو جزءاً من نضال أكبر لحماية المؤسسات التعليمية التي تحصل على تمويل من الأموال العامة، في مواجهة التدخل الحكومي، وتأتي هذه الهجمات ضد التعليم نتيجة مساعي الحكومة لجعل التعليم رفاهية غير متاحة للجميع. ويتوافق هذا المخطط مع الفكر الأيديولوجي للحكومة التي

أرامكو... والجاني الغامض المعروف

المسيرة، وثانياً إصابة الاقتصاد العالمي في مقتل عبر تعطل عملية تصدير النفط الخام، وثالثاً وهو ربما الأهم في القصة، بعث رسالة للعلم سام بأن منشآت حلفائه المؤثمين والنازيين ستضحي في خطر حال تعرضت إيران لهجمات إيرانية.

ما أصطفت عنه «رويترز» النقيب، ليس نظمية إعلامية اعتيادية، إذ يكاد يكون هناك شك لجهة وجود تسجيلات صوتية لدى الجانب الأمريكي، فيها يعطي أحد كبار قادة «الحرس الثوري» الإيراني التعليمات لمروءسيه بالقول: «ابدأوا التخطيط للهجوم التالي»، وذلك بعد أن رصدت الأذنان المرفهة، بشرية كانت أم سبيرانية، حالة الهبة والسعادة التي انتابت الحضور بعد الهجوم الأثم.

ما جاء في تقرير «رويترز» شكلاً وموضوعاً ومساحة إجمالية، يؤكد بالدليل القاطع صدق كل ما أشارت إليه الرياض منذ اللحظات الأولى، وأكدته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في خطاب أخير له، أن الجاني معروف العلوم والخواص، وأن المملكة اتبعت أعلى درجة من المساقات الدبلوماسية والامامية للتحقيق، ومن أسف أن كثيرين راوغوا طوال الأشهر الماضية، مع أن الشمس لا تحتاج إلى دليل لإثبات وجودها.

جزئية أخيرة قبل الانصراف في شكل علامة استفهام... ماذا تم الكشف عن هذا التقرير في يوم توجيه مجلس النواب الأمريكي اتهامات للرئيس ترمب، تسعى في طريق عزله من موقعه رئيساً للبلاد؟! شيء مخبر للتفكير، وربما يقودنا إلى مسألة قيام رؤساء أميركا في مثل تلك الظروف الضاغطة بعمليات خارجية تخفف من عبء الضغوط الداخلية عليهم، ولا سيما إذا كانت مبررة وحقيقية، الأمر الذي فعله بيل كلينتون عام 1998 حين قصف بعض المواقع العراقية غداة «هولندا كيت».

هل سنشهد قريباً تسريبات جديدة كنموذج استخباراتي في ثياب تقارير إعلامية، تقود بالضرورة إلى عملية انتقائية ضد إيران؟ فسي حائلة السبولة الجيوستراتيجية العالمية الحالية، والأزمة الأميركية الرئاسية، تبقي السيناريوهات كافة واردة.



إميل أمين

من اثنين؛ الأول هو أن هناك اختراقاً استخباراتياً بشرياً داخل دائرة صنع القرار الإيراني العليا كان حاضراً خلال عملية التحضير، التي روعي فيها إحداث أكبر إصابات اقتصادية في المنشأة السعودية، ومن دون الاقتراب من أي أهداف أميركية، تجنبا لردات فعل من إدارة ترمب، قد ترقى أو تتجاوز مستوى الانتقام، الذي دفعت الحرية الإيرانية ثمنه عام 1988 خلال عملية «برايغ مانتيس»، التي أرغمت الخميني على شرب كأس السم وإعلان قبول وقف إطلاق النار مع العراق.

أما السيناريو الثاني فموصول باختراق سبيرانية أميركي عالي المستوى، وهو ما يمكن أن ترجه اعترافات إيرانية رسمية في الأسابيع الماضية، بتعرض منشآت إيرانية، وبني تحتية، إلى هجمات سبيرانية، ومن الطبيعي أن يعلن الجانب الإيراني أنها فشلت في تحقيق أغراضها، غير أن تقرير وكالة «رويترز» الذي يكاد يرسم سيناريو بالصوت الصورة لما دار داخل غرفة الجمع المشار إليه، يقطع بأن تلك العمليات الإلكترونية قد أصابت قلب إيران التكنولوجي، وربما من قبله البشري، ومن الجائز جداً الاثنان معاً.

الشر الإيراني المجاني بحسب التقرير الذي بين أيدينا ربما لم يكن متطلعا أول الأمر لمنشأة أرامكو، بل لأحد المرافق الحربية السعودية، الأمر الذي عدلت عنه خلية العملية لاحقاً خوفاً من خسائر بشرية يمكن أن تؤدي إلى إهانة غضب العالم برمته بشكل عام، وانتقام أميركي سريع ورايع بشكل خاص.

كان من الواضح أن الجاني الغامض المعروف، إن جاز القول، لديه أهداف مرتبة ترتبها خبيثاً؛ فهو يود أول الأمر إظهار ذراعه الطويلة والقوية في منطقة الخليج، وتأكيد هيمنته عبر الصواريخ والطائرات

هل الاعتداء الذي جرى على المنشآت النفطية السعودية لـ«أرامكو» التي تمثل عصب الصناعة النفطية للمملكة العربية السعودية، في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، في حاجة إلى تأكيدات على من يقف وراءه؟

الجواب يسير للغاية، وقد حددته منذ زمن بعيد تساؤلات القانونيين في الإمبراطورية الرومانية حين طرحوا السؤال الأشهر PRODEST CUI TENSEL عن المستفيد؛ وبالنظر إلى الخريطة الجغرافية والديموغرافية في منطقة الخليج، يمكن القطع مرة وإلى الأبد بأن الأيدي الإيرانية هي من تقف وراء هذا العمل، إن كان عبر الصواريخ الباليستية العديدة المدى، أو الطائرات المسيّرة التي تحل الموت جواً.

الجريمة لا تفيد، والجاني لا بد أن تتكشف آثار قدميه يوماً بعيته، وما يقال همساً داخل غرف المجمع الواقع في جنوب طهران؛ حيث مقر إقامة مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، سوف يستعلن على أطراف وكالات الأنباء، كما جرى مع «رويترز» قبل ساعات قليلة، والتي أشارت في تقرير خطير ومثير لها أن تشابهاً بين حطام الطائرات المسيّرة المستخدمة في الهجوم الغادر، وطائرة من إنتاج إيران، أوضح أن استهداف منشآت أرامكو جاء من الشمال.

ولا يتسع المساح المخاض للكتابة لسرد وعرض التقرير المليء بالأدلة، وليس القرائن، التي تجزم بأن الملاهي هم فعلها عبر قاعدة الأوهام الإيرانية، والقارئ يمكنه أن يجد التفاصيل منشورة عبر مصادر الإعلام، إلا أن ما تتوجب مناقشته بعد قراءة رصينة وتفكير عميق المعلومات التقرير هو الأبعاد الخفية لهذا العمل الذي يتجاوز دائرة الإعلام والأنباء إلى مناطق المعلومات والاستنتاجات الاستخبارية.

ما جاء في التقرير هو خلاصة تسريبات واضحة للغاية من مسؤولين أميركيين على مستوى رفيع من الوصول إلى المعلومات، وهنا فإننا أمام سؤال جوهري: من أين تحصل الجانب الأميركي على تلك الخيوط، وكيف أسكوا بخيوط عملية «إشهار السبوق الإيرانية»، كما قال قائد العملية التي أشرفت على تنفيذ هجوم أرامكو، وهو خامنئي بنفسه؟ في حقيقة الأمر، نحن أمام سيناريو

إلى الذاكرة ما مرت به علاقات الرئيس الأسبق إميل لحود مع هذه الطائفة خلال ولايته، أما بالنسبة إلى الحراك، فإن ابتعاد سعد الحريري عن رئاسة الحكومة ومجيء شخص آخر من دون اعتبار لقاعدة اختيار الأقوى في طائفته، يمكن أن يعتبر إسقاطاً لمبدأ توزيع المناصب الكبرى على أساس القوة الطائفية، لكن هذه العملية لا تعد انتصاراً للحراك إذا لم تشمل كل المواقع الرئيسية في الدولة. من دون ذلك تصبح عملية استنسابية يستغلها فريق على حساب فريق آخر. وهو ما تشير إليه القراءة السياسية لمعنى إيصال حسان دياب إلى رئاسة الحكومة، باعتباره موالياً للفريق «حزب الله» وعضواً سابقاً في الحكومة التي ترأسها الرئيس نجيب ميقاتي سنة 2011. وتم المحي بها بعد الانقلاب الشهير على الرئيس سعد الحريري في عهد الرئيس ميشال سليمان.

لا الحراك كسب إذن ولا الوضع السياسي الداخلي تحضن بنتيجة تكليف حسان دياب. والنتيجة أن لبنان يدخل مرحلة من فقدان المناعة السياسية، فيما يواجه أزمة اقتصادية تفترض تكاتف الجهد الداخلي لحلها، لكنها الآن مفتوحة على الاستثمار السياسي من جانب القوى التي تعتبر أنها حققت انتصاراً باستبعاد سعد الحريري عن رئاسة الحكومة وتركة نادماً على التسوية الرئاسية التي سهلت وصول العهد الحالي، ويتصعب شخصية موالية للطرف الأقوى في المعادلة الداخلية.

فالحال القائم على ميثاقية هذا التصويب، وحدة الخطاب السياسي بين فريق رئيس الجمهورية وتيار «المستقبل» لا الداخلي، وهو الذي كان يراهن على «شهر عسل» طويل مع الحريري، كما يدخل العهد مرحلة من العلاقات غير السوية مع أكبرية الطائفة السنية، ما يعيد سيدفعون الثمن



إلياس حرفوش

إلى الحراك الوطني الحر» غير مقور ولا مسؤول عن السياسات الاقتصادية التي أوصلت البلد إلى ما وصل إليه.

أما الطرف الآخر من الفريق الحاكم، أي فريق «حزب الله» ودوائته السياسية والإعلامية، فلجأ إلى تهمة تخوين الحراك واتهام القائمين عليه بالعمالة للخارج. وكانت هذه التهمة هي الأنجع في يد هذا الطرف لحشد الولاء المذهبي، ومنعت قاعدته الشعبية، كما ظهر في المراحل الأولى في مناطق مختلفة ذات

أكثرية شيعية. مشكلة شباب الحراك كانت منذ انطلاقة أنهم يواجهون هذه القوى المحكمة بالوضع السياسي والتي تخشى أن ينتهي أي تغيير شعبي بانقلاب على مصالحتها وارتباطاتها الإقليمية. ومشكلة هؤلاء الشباب كذلك أنهم يواجهون نظاماً طائفيًا متجزراً يصعب خلعه. وقد ظهرت هذه المشكلة بوضوح عندما بدأ البحث عن خلف الرئيس سعد الحريري في رئاسة الحكومة، بعدما كان الحريري الوحيد بين الرؤساء الثلاثة الذي تجاوب مع دعوة الشارع إلى سقوط رموز السلطة التقليديين، فيما حافظ رئيساً الجمهورية ومجلس النواب ميشال عون ونبيه بري على موقعيهما.

لم يكن فريق رئيس الجمهورية و«حزب الله» ممانعاً عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة. لكنهم كانوا يصرّون على عودته بشروطهم. لم تكن

لم يكن مفاجئاً أن ينتهي الصراع على رئاسة الحكومة في لبنان إلى ما انتهى إليه، أي إلى تكليف الدكتور حسان دياب تشكيل هذه الحكومة رغم أنه لم يحصل إلا على أصوات سبعة معدودة من أعضاء مجلس النواب، في مقابل إجماع النواب الشيعة على تسميته، وتمتعه بدعم «حزب الله» والرئيس ميشال عون والوزير جبران باسيل.

لم يكن الأمر مفاجئاً لمن شاءوا أن يقرأوا بصورة واقعية الخريطة السياسية في لبنان، التي تم رسمها منذ انتخاب عون رئيساً للجمهورية. تلك الخريطة التي حددت موازين القوى التي رسا عليها البلد من دون قدرة كبيرة على تغييرها. ثم كانت الانتخابات النيابية التي تم تفصيل القانون الذي جرت على أساسه لتأتي بالنتائج التي أتت بها، وتكرس المكاسب التي حققها ما يسمى اليوم بفريق السلطة.

حاولت قوى سياسية بارزة، منها تيار المستقبل والقوات اللبنانية والنائب السابق وليد جنبلاط، بما يمثل وطنياً وداخلاً طائفته، أن تعاليم مع موازين القوى هذه على ما تحسن بعض الشروط في عملية إدارة الدولة، لكنها كانت تصطدم بالاعتقادات والعواقد ذاتها. ويكفي التذكير بما واجه الرئيس سعد الحريري عند تشكيل حكومته المستقلة، لإدراك قوة الفريق المسيطر على الوضع الداخلي، والذي بات الآن يستمد قوة أكبر بفضل ما يعتبرها «انتصارات» على الساحة الإقليمية.

وعندما انطلق الحراك الشعبي الواسع في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، شعر هذا الفريق الحاكم أن اهتزازاً كبيراً يجري تحت قدميه، أولاً بفعل المطالب الذي نادى برفض المحاصصة الطائفية، ثم بطلب الحرب على الفساد تحت شعار «كلن يعني كلن». هنا بدأت حسابات هذا الفريق تتغير. أطراف

حسان وجدران لبنان العصية!

أي حكومة سيتم تشكيلها؟ وماذا سيكون لونها وطبيعة التمثيل السياسي والتخصصي فيها؟ فإن الأهم بالطبع كيف يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية الحالية تقريباً، وخصوصاً مع «جدار برلين البيروتي» المبني المضحك، الذي انتصب أمام مجلس النواب، فعمله عن شعب بطور منذ شهرين، متجاوزاً كل فخاخ المندسين الذين يحاولون دفعه إلى الفتنة الطائفية والمذهبية وكل غزوات الحرق والتدمير التي شنّها أنصار «حزب الله» وحركة أمل؟

أي حكومة ولو كانت من الملائكة، فإنها وسط هذه الأزمة اللبنانية الخائفة، ستواجه مجموعة هائلة من التحديات الجهنمية، فمع تسمية حسان دياب لتشكيل الحكومة يمكن أن تقرا في الصحف والأخبار تحذيراً من الانهيار الشامل والإفلاس خلال شهر، ودعوة اللبنانيين إلى الاستعداد لمزيد من التقنين الكهربي، ما يقامه الأزمة أكثر، وخوفاً متصاعداً من أزمات إفلاسية تصيب، حتى المصارف، وتحذيراً من قائد الجيش جوزيف عون «ثورة الجيعان»، وعندها لن تواجه القوى العسكرية الفقراء في الشوارع!

الاستشارات، تم الإعلان عن اتفاق بين الثنائية الشيعية «حزب الله» و«أمل» وبين تكتل لبنان القوي، أي نواب التيار الوطني، وحلفائهم، على ترشيح الاستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت الوزير السابق حسان دياب، الذي سقته الاستشارات مساء رئيساً مكلفاً، وفهم أن اسم دياب خرج من قائمة من الأسماء ضمت 48 اسماً، وكانت قد قدمت إلى الرئيس عون أثناء لقائه رئيسي الجامعة الأميركية فضلوا خوري والجامعة اليسوعية الأب سليم دكاش.

من المعروف أن دياب من الأسماء النظيفة المريحة والمعتدلة، وأنه يشبه الرئيس سليم الحص في مسيرته وسلوكه واسقامته، وهو أستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت يعلم الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسبات، وكان وزيراً للزراعة في حكومة نجيب ميقاتي عام 2011، وله تقديره من الإدارة الأميركية ولا يمكن اعتباره مستتباً لها أو ملحقاً سياسياً، معينة، ويمكن أن يعطي ارتياحاً لدى المجتمع الدولي وأطمئناناً إلى جو الانتفاضة في الشارع، لأنه يطل بوجه غير مستهك من خارج «الفترينا» السياسية.

لكن إذا كان من المهم الآن السؤال؛

بلقى مرة جديدة بكرة النار في أحضان معارضيه، معلناً عزمه الترشح لتشكيل الحكومة، بما يعيد الأمور إلى المربع الذي وضع على الثنائية الشيعية، الذي يرضع خيارات صعبة، سواء عبر الذهاب إلى حكومة سياسية من لون واحد، مستجلاً من الخناق الاقتصادي والحياتي على بلد مخنوق أصلاً، وخصوصاً بعد تلويح أميركي واضح، بأن لبنان لن يحصل على أي مساعدة غربية مع حكومة يسيطر عليها «حزب الله»، أم يعرف المنتفضون جيداً أنها ستكون حكومة سياسية مقنعة، وسيعارضون الصيغتين، من باب التمسك بعدم العودة إلى ما قبل الانتفاضة، في وقت يزداد ضغط الأزمات الاقتصادية، إلى درجة أنه لم يعد في وسع المودعين الوصول على أكثر من 100 دولار في الأسبوع من ودائعهم في المصارف، وفي حين وصل عدد المتحررين إلى 7 خلال أسبوعين، بسبب الفقر والعوز، ومع موجة مخيفة من الإفلاسات، في المؤسسات وصراف العمال من دون رواتب، وتهديد المستشفيات بعدم استمرار القدرة على استقبال المرضى في وقت قريب.

فجر يوم الخميس موعد



راجح الخوري

الوطني الحر)، ترميز صيغة حكومة تكنوسياسية، تكون خليطاً من السياسيين، ولو من الصف الثاني مع اختصاصيين، لكن على حطام «التسوية السياسية» المعروفة، التي هندسها الحريري وجاءت بعون حليف «حزب الله»، رئيساً للجمهورية، برزت العدة التي ستحول أسام أي مخرج معقول لتأليب الحكومة الجديدة، والتي تمثّلت في معادلة: إما أن يبقى الحريري والوزير جبران باسيل صهر عون معاً في الحكومة العتيدة، وإما أن يخرجاً معاً.

وعلى هذه الخلفية، تطورت الأمور إلى محاولة تعرية الحريري من تاييد معظم الكتل النيابية المسيحية، وهو ما يتناقض مع المخاتبة الدستورية في لبنان، ولهذا قرر يوم الأربعاء الماضي أن

هو تجاوز الدستور للعودة إلى ما قبل اتفاق الطائف، عندما كان الرئيس يعين الوزراء ويختار لهم رئيساً، لكن الزريعة كانت دأماً، أن عيون يجري الاستشارات في موعد الاستشارات، من منطلق الحرص على أن تكون عملية تشكيل الحكومة سالكة بعد الاستشارات، وخصوصاً أن الدستور لم يحدد له وقتاً لبدء تلك الاستشارات.

باختصار كان الصراع يدور حول شكل الحكومة الجديدة وهيئتها ولونها السياسي، فقد استقلال الحريري بعد اندلاع الثورة العارمة، وطالب بتشكيل حكومة جديدة تلبى مطالب الشعب الذي يصرّ على استبعاد السياسيين ويطالب بمحاربة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة، لكن الثنائي الشيعي، أي «حزب الله» وحركة أمل، والتيار الوطني الحر، وهو حزب عون، تمسكوا بداية بحكومة سياسية، في محاولة واضحة للالتفاف على الانتفاضة من جهة، ومن جهة ثانية لضمان استمرار ورجحتهم على القرار داخل السلطة التنفيذية في البلاد.

50 يوماً من المناورات والمقارعات حول لون الحكومة، وخصوصاً بعدما حاول تحالف ثلاثي «حزب الله» و«أمل» والتيار

جديدة وفق قانون جديد، يمهد لقيام الجمهورية الثالثة. لكن الأمور ذهبت في اتجاهات محبطة، إلى درجة أن الاستشارات النيابية يوم الخميس، سبقها يوم الأربعاء رفع جدار إسمنتي يفصل بين مجلس النواب ممثل الشعب، وبين الشعب المتظاهر طلباً للتغيير، وإلى درجة أن مسلسل الهجمات التي شنّها مناصرون لحركة أمل و«حزب الله» على مراكز وتجمعات وخيام المعتصمين في الحراك الشعبي، بدأت ترسم في الأفق والمخيلات، أن لبنان قد ينساق إلى السيناريو العراقي الدموي، الذي يقوم على خلفية مظاهرات صريحة ضد الهيمنة الإيرانية، رغم أن المطالب في لبنان اجتماعية وتصيب كل شرائح المجتمع، بما في ذلك البيئة الاجتماعية الشيعية، التي انتفضت بدورها في معارك «حزب الله» جنوباً وفي بعلبك، لكنها ووجهت بالهجمات الصارخة «شيعية شيعية» رغم إعلان القادات السياسية في الحزب والحركة، أنها تتبنى مطالب الانتفاضة!

49 يوماً من المحاسكات السياسية في مسألة الاستشارات النيابية المزمرة، التي بدأ واضحاً أن الرئيس عون أرادها محطة ومفترقاً، رأى البعض أن الهدف

وكيل التوزيع

شركة التوزيع والبيع
www.distribution.com.lb
11505 ص.ب. 02116 هـاتف
966 12121774 فاكس 966 11212800
بريد إلكتروني: info@sauds-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للتجارة والتوزيع
فونسي هاتف 971 4 3918500
فاكس 971 4 3918354
إمبوشي هاتف 971 2 8733555
فاكس 971 2 8733384

وكيل الاشتراكات

الشبكة العربية للبريد
ARAB MEDIA COMPANY
البريد الإلكتروني
www.arabmedia.com
11495 ص.ب. 22304 هـاتف
966 112128000 فاكس
966 114429555 فاكس
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com
www.arabmedia.com

الوكيل الإعلاني

النشائية
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات الصحافية
تحت إشراف وزارة الإعلام
هاتف: 920 000 417
فاكس: 4420 7404 6950
عنوان: 441 1444 96611
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

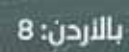
المكاتب

الرياض
Rabat 212 37262616
Kuwait 965 2997789
عمان
Washington DC 1 202 8622825
Dubai 971 4 3918500
العمان
Beirut 9611 549002
Cairo 2023 7492996
عمان
Amman 9620 5539409
البحرين
Riyadh 966112128000
Jeddah 966126511333
Madina 9664 8340271
دمشق
Damman 96613 8353838
عمان
Khartoum 2491 8378687
عمان
Muscat 9682 6537103

المقر الرئيسي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10s Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10s Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



اقتصاد

تقارير تؤكد قدرة بكين على شراء منتجات بـ40 مليار دولار
الصين وأميركا لتوقيع اتفاق التجارة الأولي مطلع العام

الأجنبية لا تعتقد أن بمقدور الصين الوفاء بالتعهدات... لكن كشركة استشارات صينية في السوق الزراعية، تعتقد جيه. سي. أي بقوة أن الصين لديها القدرة وستفي بتعهداتها. وتقدر جيه. سي. أي أن بمقدور الصين شراء ما إجماليه نحو 41,3 مليار دولار من المنتجات الزراعية الأميركية سنويا، بما في ذلك نحو 18,7 مليار دولار، وتضرب فول الصويا بشدة جراء رسوم جمركية فرضتها الصين على سلع أميركية في النزاع التجاري المتبادل، ما أضر بمزارعي فول الصويا الأميركيين الذين يعتمدون بشكل كثيف على السوق الصينية. وانخفضت واردات الصين من فول الصويا القادم من الولايات المتحدة العام الماضي إلى النصف من مستوياتها في 2017 إلى 16,6 مليون طن، وهو أدنى إجمالي سنوي منذ 2008.

شركة استشارات زراعية في الصين الجمعة إن بكين ستفي بتعهداتها بشراء منتجات زراعية أميركية بقيمة تزيد عن 40 مليار دولار سنويا بموجب اتفاق المرحلة واحد التجاري الذي تم التوصل إليه في الأونة الأخيرة بين البلدين. ومن المتوقع أن تزيد مشتريات الصين من السلع الزراعية إلى ما يتراوح بين 40 و50 مليار دولار سنويا على مدى العامين المقبلين بموجب الاتفاق الذي يستهدف منه تسوية الحرب التجارية المستمرة منذ أمد طويل بين أكبر اقتصادين في العالم، وفقا للممثل التجاري الأميركي. ولم يوقع الاتفاق بعد، ما يغذي التشكيك بشأن ما إذا كانت الصين قادرة على استيراد كمية كبيرة من المنتجات الزراعية الأميركية. وكشفت جيه. سي. أي للاستشارات ومقرها شنغهاي في مذكرة: «معظم وسائل الإعلام

لكن من جهة أخرى، نقلت وكالة «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة، أن الرئيس الصيني شي جينينغ لا يعزّم المشاركة في المنتدى الاقتصادي الدولي في منتجع دافوس السويسري الشهر المقبل، مما يبدا أحد الخيارات المطروحة لحدوث لقاء مباشر بينه وبين الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وتعزّم بكين إرسال كبير مفاوضي الصين، نائب رئيس الوزراء ليو هي، إلى العاصمة الأميركية واشنطن أوائل يناير المقبل لتوقيع اتفاق المرحلة الأولى من اتفاقية تجارية أوسع نطاقا بين الصين والولايات المتحدة، بحسب ما أوردته «بلومبرغ» على لسان مسؤول صيني. وكان الممثل التجاري الأميركي ديفيد لايتهايزر قال إنه يتوقع أن يقوم بتوقيع المرحلة الأولى مع نائب رئيس الوزراء الصيني في هذه الفترة.

بينما أكد مسؤولون بالإدارة الأميركية أن اتفاق التجارة العام مع الصين سيوقع مطلع العام المقبل، أشارت مصادر صينية إلى قدرة الصين على تحقيق ما جرى تسريبه من شرائها لمنتجات زراعية أميركية بنحو 40 مليار دولار سنويا، وهو الأمر الذي شكك فيه كثير من المحللين خلال الفترة الماضية. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين مساء الخميس إن الولايات المتحدة والصين ستوقعان اتفاقهما التجاري المسمى بالمرحلة واحد بداية يناير (كانون الثاني)، مضيفا أنه تم الانتهاء منه تماما ويخضع فقط «لتنقيح» فني. كما أوضح منوتشين، الذي كان يتحدث على قناة «سي إن بي سي»، أن اتفاق التجارة تم بالفعل كتابته وترجمته، وإنه لن يكون خاضعا لأي إعادة تفاوض.



الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر ووزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني ليو هي في صورة جمعت بينهم في شنغهاي بالصين يوليو الماضي (رويترز)

العالم يتربح «تبدد حالة الغموض» ومصير كثير من المسائل العالقة

ترهب والتجارة والاحتجاجات... أبرز مخاوف الأسواق الصاعدة في 2020

العالمية، حيث يرى أغلب المحللين أن الوقت لا يزال متكررا للغاية على القول ما إذا كانت أصول الأسواق الصاعدة ستستفيد من إعادة انتخاب دونالد ترامب لولاية ثانية، أو من فوز مرشح آخر. ويقول محللو «سوسيتيه جنرال»، وبينهم جاسون داو في سنغافورة: «هل سيكون فوز ترشح بولاية رئاسية ثانية، أو فوز مرشح ديمقراطي، بالرئاسة نجا جيدا أو سيئا للأسواق المالية؟ سيظل هذا السؤال مفتوحا، ولكن سيكون هناك تأثير على السياسة الاقتصادية أو الثقة قبل وبعد الانتخابات».



حاويات شحن في ميناء سياتل بالولايات المتحدة (أب)

تشهد أميركا اللاتينية احتجاجات شعبية واسعة امتدت من تشيلي إلى الكولومبيا وبوليفيا وكولومبيا، على أمور كثيرة، من غياب المساواة إلى الفساد. ومنذ بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي سجلت السندات الدولية لدول أميركا اللاتينية صعودا، لكنها ما زالت أقل مما حققتها سندات الاقتصادات الصاعدة الأخرى خلال الأشهر الستة الماضية. ويقول محللو «سيتي غروب»، وبينهم دانا بترسون: «في عام 2020 لن يختفي الغضب الشعبي ضد الحكومات... الأوضاع السياسية ستؤثر بشدة على أميركا اللاتينية وستظل تؤثر بشدة على حركة التداول في المنطقة».

واضح، القيمان في هونغ كونغ أنه «مع التقدم نحو 2020، لا تحظى الأوضاع في اتجاه واحد بالنسبة لعملة الأسواق الصاعدة بحيث تشكل حالة تعاف واسعة النطاق... سيكون عاما آخر مريبا لأمال».

وإضافة إلى ذلك، فإن المخاطر التي تنتظر المستثمرين، من الانتخابات الأميركية إلى الاحتجاجات الشعبية في الكثير من مناطق العالم، والمخاوف المستمرة بشأن تداعيات الحروب التجارية، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المخاطر، هناك المشكلات التي تواجه كل دولة على حدة، مثل ارتفاع وتيرة الإفلاس في سوق السندات المحلية الصينية ونطاق النمو الاقتصادي في الهند، وإشهاد حدة أزمة نقص الكهرباء في جنوب أفريقيا، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية.

وتشير «بلومبرغ» إلى وجود عدة تصورات متباينة بشأن آفاق الأسواق الصاعدة التي تمثل نحو 60 في المائة من الاقتصاد العالمي، وهو ما يجسده التباين في النظرة المستقبلية لهذه الأسواق، فمجموعة «يو بي إس» المصرفية السويسرية ترى أن الأصول الأعلى مخاطرة في الأسواق الصاعدة ستحقق عائدات بسيطة خلال 2020، في حين يقدم بنك الاستثمار الأميركيان «غولدمان ساكس» و«جيه بي مورغان تشيس» صورة أكثر إشراقا للأسواق الصاعدة في الدول النامية خلال العام المقبل، ويرى بنك «مورغان ستانلي» أن سندات الأسواق الصاعدة مرشحة للارتفاع خلال العام المقبل.

ويقول ديفيد وو، المحلل الاقتصادي في «بنك أوف أميركا»، والذي قال قبل عام إنه غير متحمس للتعامل في الأسواق الصاعدة ولو بأقل قدر، إن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وصير قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) سيطرا على الأسواق وقادا حركتها خلال عام 2019، لكن العام الجديد «سيهدر حول تحديد حالة الغموض المحيطة بالسياسات، وهو ما سيؤدي إلى زيادة النمو العالمي عبر نمو الطلب مع اتجاه الشركات نحو إعادة بناء مخزونها واستئناف الإنفاق الاستثماري».

ويرى بنك «إتش إس بي سي هولدنغز» البريطاني الذي كان يتبنى نظرة متفائلة بشأن 2019 في وقت سابق، أن القادم سيكون أصعب... ويرى محلل البنك، وبينهم بول ماكيل، وجو

تداول التجارة يدفع الأسواق لمستويات قياسية

لندن، «الشرق الأوسط» فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الجمعة على مستويات قياسية مرتفعة وسط تداول حيال مزيد من التراجع في حدة التوترات التجارية الصينية الأميركية بعد اتفاق أولي من المقرر وقوعه في يناير (كانون الثاني). وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 231,68 نقطة بما يعادل 0,82 في المائة إلى 28608,64 نقطة، وفتح المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» مرتفعا 17,96 نقطة أو 0,56 في المائة إلى 3223,33 نقطة، و زاد المؤشر «ناسداك» لجمع 24,62 نقطة، أو 0,28 في المائة إلى 8911,84 نقطة. لتسجل المؤشرات الثلاثة أعلى مستوياتها في 52 أسبوعا. وفي أوروبا، سجلت الأسهم تحركات محدودة أمس مع انكماش أحجام التداول بسبب اقتراب عطلة عيد الميلاد، على الرغم من أن الأسهم الإيطالية سجلت أداء فاق سائر الأسهم بفضل بعض إعلانات الإيجابية للشركات. وبحلول الساعة 14:58 بتوقيت غرينتش، صعد المؤشر ستوكس 600

واختار المستثمرون جني الأرباح قبيل عطلة نهاية العام بعد أن بلغت الأسهم اليابانية أعلى مستوى في 14 شهرا في وقت سابق من الأسبوع الجاري بفضل انباء استكمال اتفاق تجاري مؤقت بين واشنطن وبكين.

وتشير «بلومبرغ» إلى وجود عدة تصورات متباينة بشأن آفاق الأسواق الصاعدة التي تمثل نحو 60 في المائة من الاقتصاد العالمي، وهو ما يجسده التباين في النظرة المستقبلية لهذه الأسواق، فمجموعة «يو بي إس» المصرفية السويسرية ترى أن الأصول الأعلى مخاطرة في الأسواق الصاعدة ستحقق عائدات بسيطة خلال 2020، في حين يقدم بنك الاستثمار الأميركيان «غولدمان ساكس» و«جيه بي مورغان تشيس» صورة أكثر إشراقا للأسواق الصاعدة في الدول النامية خلال العام المقبل، ويرى بنك «مورغان ستانلي» أن سندات الأسواق الصاعدة مرشحة للارتفاع خلال العام المقبل.

ويقول ديفيد وو، المحلل الاقتصادي في «بنك أوف أميركا»، والذي قال قبل عام إنه غير متحمس للتعامل في الأسواق الصاعدة ولو بأقل قدر، إن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وصير قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) سيطرا على الأسواق وقادا حركتها خلال عام 2019، لكن العام الجديد «سيهدر حول تحديد حالة الغموض المحيطة بالسياسات، وهو ما سيؤدي إلى زيادة النمو العالمي عبر نمو الطلب مع اتجاه الشركات نحو إعادة بناء مخزونها واستئناف الإنفاق الاستثماري».

ويرى بنك «إتش إس بي سي هولدنغز» البريطاني الذي كان يتبنى نظرة متفائلة بشأن 2019 في وقت سابق، أن القادم سيكون أصعب... ويرى محلل البنك، وبينهم بول ماكيل، وجو

تحليل اقتصادي

واختار المستثمرون جني الأرباح قبيل عطلة نهاية العام بعد أن بلغت الأسهم اليابانية أعلى مستوى في 14 شهرا في وقت سابق من الأسبوع الجاري بفضل انباء استكمال اتفاق تجاري مؤقت بين واشنطن وبكين.

وتشير «بلومبرغ» إلى وجود عدة تصورات متباينة بشأن آفاق الأسواق الصاعدة التي تمثل نحو 60 في المائة من الاقتصاد العالمي، وهو ما يجسده التباين في النظرة المستقبلية لهذه الأسواق، فمجموعة «يو بي إس» المصرفية السويسرية ترى أن الأصول الأعلى مخاطرة في الأسواق الصاعدة ستحقق عائدات بسيطة خلال 2020، في حين يقدم بنك الاستثمار الأميركيان «غولدمان ساكس» و«جيه بي مورغان تشيس» صورة أكثر إشراقا للأسواق الصاعدة في الدول النامية خلال العام المقبل، ويرى بنك «مورغان ستانلي» أن سندات الأسواق الصاعدة مرشحة للارتفاع خلال العام المقبل.

ويقول ديفيد وو، المحلل الاقتصادي في «بنك أوف أميركا»، والذي قال قبل عام إنه غير متحمس للتعامل في الأسواق الصاعدة ولو بأقل قدر، إن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وصير قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) سيطرا على الأسواق وقادا حركتها خلال عام 2019، لكن العام الجديد «سيهدر حول تحديد حالة الغموض المحيطة بالسياسات، وهو ما سيؤدي إلى زيادة النمو العالمي عبر نمو الطلب مع اتجاه الشركات نحو إعادة بناء مخزونها واستئناف الإنفاق الاستثماري».

ويرى بنك «إتش إس بي سي هولدنغز» البريطاني الذي كان يتبنى نظرة متفائلة بشأن 2019 في وقت سابق، أن القادم سيكون أصعب... ويرى محلل البنك، وبينهم بول ماكيل، وجو

تأثير «الشرق الأوسط»

اضطرابات أميركا اللاتينية

تباطؤ النمو

الفيديري، والدولار

الفيديري، والدولار

الفيديري، والدولار

الفيديري، والدولار

الفيديري، والدولار

الفيديري، والدولار

أوروبا تبحث آلية لترشيد الماء المهدر في توليد الكهرباء

برلين، اعتدال سلامة
تتفق الطاقة الفوتوضوئية المنتجة من أشعة الشمس طريقها باتجاه باهر في الأسواق الأوروبية. مع ذلك، ينبغي على دول الاتحاد الأوروبي اتخاذ تدابير إضافية لمكافحة الاحتباس الحراري. في الوقت الراهن، يحتاج توليد الطاقة الكهربائية عبر الوسائل التقليدية كالنفط والغاز والفحم الحجري إلى كميات طائلة من الماء، يومياً، يُقَدَّرها الخبراء الألمان في العاصمة برلين بمئات ملايين اللترات التي يُمكن تخصيصها للقطاع الزراعي.

يقول الخبير الألماني الطاقوي ريكو هاسلر، في جامعة آخن، إن القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة، وعلى رأسها الطاقة الفوتوضوئية، ستقفز 50% في الأعوام الخمسة المقبلة أوروبياً. فموضة تركيب الألواح الشمسية على أسطح المنازل والأبنية الصناعية، في دول الاتحاد الأوروبي، أضحت في أوجها بفضل تراجع أسعارها.

ويضيف أن صناعات القرارات المالية والسياسية في الاتحاد الأوروبي يواجهون ملفات أخرى، صعبة نسبياً، مثل ضرورة تقنين استعمال الماء لتوليد الطاقة، ينبغي فك عقبتها لتسريع تفعيل إجراءات مكافحة الاحتباس الحراري. فكمية الماء المستعملة لتأمين الكهرباء لكل مواطن أوروبي ترسو عند 1300 لتر كل يوم، ما يعني أن كمية الماء المخصصة يومياً لتجهيز المواطنين الأوروبيين بالكهرباء هائلة جداً مقارنة بغيرها، من الأبحاث الشمسية أدنى من تلك المتخذة بواسطة شبكات توليد الكهرباء التقليدية الملوثة للبيئة. ويحلل عام 2024 ستوهي تكلفة توليد الطاقة عبر الألواح الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية.

ويختتم بأنه «المدى العديد من دول العالم كالولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، صارت تكلفة إنتاج الكهرباء من الألواح الشمسية أدنى من تلك المتخذة بواسطة شبكات توليد الكهرباء التقليدية الملوثة للبيئة. ويحلل عام 2024 ستوهي تكلفة توليد الطاقة عبر الألواح الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية.

ويضيف أن صناعات القرارات المالية والسياسية في الاتحاد الأوروبي يواجهون ملفات أخرى، صعبة نسبياً، مثل ضرورة تقنين استعمال الماء لتوليد الطاقة، ينبغي فك عقبتها لتسريع تفعيل إجراءات مكافحة الاحتباس الحراري. فكمية الماء المستعملة لتأمين الكهرباء لكل مواطن أوروبي ترسو عند 1300 لتر كل يوم، ما يعني أن كمية الماء المخصصة يومياً لتجهيز المواطنين الأوروبيين بالكهرباء هائلة جداً مقارنة بغيرها، من الأبحاث الشمسية أدنى من تلك المتخذة بواسطة شبكات توليد الكهرباء التقليدية الملوثة للبيئة. ويحلل عام 2024 ستوهي تكلفة توليد الطاقة عبر الألواح الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية.

ويختتم بأنه «المدى العديد من دول العالم كالولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، صارت تكلفة إنتاج الكهرباء من الألواح الشمسية أدنى من تلك المتخذة بواسطة شبكات توليد الكهرباء التقليدية الملوثة للبيئة. ويحلل عام 2024 ستوهي تكلفة توليد الطاقة عبر الألواح الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية.

ويختتم بأنه «المدى العديد من دول العالم كالولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، صارت تكلفة إنتاج الكهرباء من الألواح الشمسية أدنى من تلك المتخذة بواسطة شبكات توليد الكهرباء التقليدية الملوثة للبيئة. ويحلل عام 2024 ستوهي تكلفة توليد الطاقة عبر الألواح الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية. مما سيجعل مستقبل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بنسبة 15 إلى 35% إضافية.



سيدة تتسوق في العاصمة الفنزيولية كراكاس (رويترز)

الجارية فهي أكبر 4 مرات مما كانت عليه في 2007، وفي هذا الجانب يحذر البنك الدولي أيضاً، داعياً إلى التحرك بسرعة لمعالجة الاختلال قبل أن يتفاقم وتفتقر الأزمت. وينصغ بشفاقية أعلى على مستوى الديون التي يعتقد أن أرقامها المعلنة لا تعبر بدقة عن حقيقتها. وينصغ أيضاً بإدارة صارمة للسياسات النقدية والمالية ورقابة مستدة على القطاع المالي. ويشير أحد المشاركين في إعداد التقرير إلى ضرورة الإسراع في معالجة ديون الاقتصادات الناشئة قبل فوات الأوان. وقال: «تصنيفات تلك القروض تتراجع سنة بعد أخرى منذ 2010، أي أي ثقة المستثمر تتراجع مع العملات تتقهقر والعجوزات تتراكم والاختلالات الهيكلية تتفاقم كما حصل في تركيا والأرجنتين».

تحتل تظهر مشكلات تعرقل خطط هيكلية الديون. فالقروض الممنوحة من الصين لعدد من الدول الفقيرة أو النامية فيها شروط تبقى سريعة مثل وضع اليد على ممتلكات ومداخل في حال التخلف عن السداد. وهناك نقطة سوداء أخرى تتمثل في أن الدول التي تزيد أعباء الديون عليها لا تستطيع التوسع في الإنفاق الاستثماري العام المحفز للنمو الاقتصادي، لا بل إن بعضها تراجعاً لذلك الإنفاق في وقت تنمو فيه الديون بشكل مقلق. والخطر كبير في الاقتصادات الناشئة، لأن 75 في المائة من تلك الدول تسجل عجوزات في موازنتها، علماً بأن ديونها بالعملات الأجنبية مرتفعة. أما عجوزات موازنتها

السريع للديون في الدول الناشئة والمتقدمة. ونصف تلك الحلقات انتهى بأزمات مالية أتت في البلدان التي انفجرت فيها إلى تراجع في المداخيل والاستثمارات. ويحذر البنك الدولي من أزمة مقبلة، فكثر من الدول الفقيرة أو غير مرتفعة المداخيل تقتصر من دول غير منضمة إلى نادي باريس، وهو المحفل الذي يضم دولاً ودائنين عامين يجتمعون دورياً بهدف إيجاد حلول منسقة ومستدامة لمشكلات السداد التي تواجهها الدول المديونة. والمقصود «بغير المنضمة» يعود على الصين بالدرجة الأولى. ففي كثير من القروض التي تمنحها الصين وبنوكها، وحتى شركاتها العامة، بنود تخفي الحجم الحقيقي للالتزام الذي تواجهه الدول المقترضة. وعند

تحمّل تداعيات عالمية، لأن اندماج الاقتصادات الناشئة بالاقتصاد العالمي زاد كثيراً في العشرين سنة الماضية. ففي 2008 انفجرت أزمات الديون عالمياً انطلاقاً من الولايات المتحدة وكان للدول الناشئة نصيب من التداعيات.

ويحذر التقرير من أزمة جديدة. فمذ العام 2010 تنمو القروض بنسبة 7 في المائة سنوياً، أي بمعدل أعلى من نمو الناتج الاقتصادي العالمي. لكن انخفاض معدلات الفائدة يؤجل انفجار فقاعة الديون التي تتشكل بسرعة قياسية. ومع عودة الفوائد إلى الارتفاع يظهر شبح الأزمات من جديد في الأفق القريب.

ومنذ العام 1970، أخصى البنك الدولي 520 حلقة من حلقات النمو

تندن، مطلق منير

يؤكد تقرير للبنك الدولي أن العالم ينوء الآن تحت أعباء الديون أكثر من أي وقت مضى، وأن الوضع مقلق للغاية. فالقروض العامة والخاصة (على الشركات والأفراد) تبلغ نسبتها إلى الناتج الاقتصادي العالمي 230 في المائة كما في نهاية 2018، وأكثر من ذلك حالياً.

وفي الأسواق الناشئة وحدها تبلغ نسبة الديون إلى الناتج 168 في المائة، ويساوي ذلك 55 تريليون دولار، علماً بأن النسبة كانت 114 في المائة قبل 8 سنوات، وتساو تقاخم الدين يسجل - أو يلاحظ - تحديداً في الصين وعدد من الدول الناشئة الأخرى.

ويشير التقرير إلى أن الدول الفقيرة والنامية تلجا أكثر فأكثر إلى دائنين غير تقليديين، وتخفف اعتمادها على البنوك العالمية منذ ما بعد أزمة 2008. لذا تشهد إقبالاً على الاقتراض من بنوك محلية وإقليمية ومن أسواق المال. فالاقتراض من بنوك صينية ارتفع كثيراً بين 2013 و2017، وعلى سبيل المثال إلى الحصر لجأت دول أفريقية كثيرة إلى المقرض الصيني. مع الإشارة إلى أن المستثمر الأجنبي عموماً يحمل 43 في المائة من إجمالي ديون الدول الفقيرة والنامية مع فترات استحقاق قصيرة الأجل وأسعار فوائد «غير تفضيلية»، أي مرتفعة قياساً بفوائد القروض التي تمنحها بنوك التنمية مثل البنك الدولي والبنك الأوروبي للاستثمار.

ويقول التقرير إن أزمات الديون تتكرر منذ 50 سنة على الأقل. ففي الثمانينات من القرن الماضي وقعت دول أميركية لاتينية في فخ الديون المتفاجئة وانفجرت أزمات مالية هناك، ثم في التسعينات تكرر الأمر في دول آسيوية. لكن تلك الأزمات بقيت في نطاقها الإقليمي وتدابيرها محصورة جغرافياً وقطاعياً. أما الأزمة التي يحذر منها البنك الدولي حالياً فيمكن أن

تحسن في نمو الربع الثالث... والإسترليني ضحية المخاوف

أندرو بيلي محافظاً لبنك إنجلترا... بتكليفات «007»



أندرو بيلي المحافظ الجديد للمركزي البريطاني (أ.ب)

لكن وجود بيلي على مدار الأعوام الماضية داخل - أو بالقرب من - دائرة صنع السياسات المالية، ربما يجعله الأقرب للفهم العميق لمختلف أوجه العملية الصعبة، ما جعل بعض المراقبين يطلقون عليه مكرماً لقب «007»، نسبة إلى العميل البريطاني (الروائي - السينمائي) الأشهر «جيمس بوند»، الذي توكل إليه دائماً مهام شبيهة مستحيلة، لكنه ينجح في إنجازها.

وعمل بيلي (60 عاماً) على مدى 30 عاماً في البنك المركزي قبل أن ينتقل في عام 2016 إلى عمله الحالي رئيساً تنفيذياً لهيئة مراقبة السلوك المالي في البلاد. وأجّلت بريطانيا تعيين محافظ جديد للبنك المركزي منذ العام الماضي، مع تركيز البلاد على عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي. وعلى عكس كارني، الذي بدأ عمله في عام 2013، وافق بيلي على الخدمة لمدة ثماني سنوات كاملة. ومن نواح كثيرة يُعدّ بيلي من أهم المطلعين على

القاهرة، لمياء نبيل

أعلن وزير المالية البريطاني ساجد جاويد، أمس (الجمعة)، عن اختيار أندرو بيلي، النائب السابق لمحافظ «بنك إنجلترا المركزي»، لتعيينه محافظاً جديداً للبنك، خلفاً للمحافظ الحالي مارك كارني، الذي يترك منصبه «رسمياً» في 31 يناير (كانون الثاني) المقبل، في اليوم ذاته المزمع لتطبيق «بريكست»، لأنه من المقرر أن يستمر بالعمل مع بيلي في فترة «التحليلية ناعمة» حتى 16 مارس (آذار). وسيواجه بيلي فور تسلمه منصبه مهمة صعبة للغاية، إذ عليه أن يواجه منذ يومه الأول كمحافظ لبنك إنجلترا مهام التعامل مع جميع الأثار المترتبة على «بريكست»، بما في ذلك الاستعداد لجميع السياسات والاحتمالات المعقدة لهذه العملية؛ أيأ كانت المسالك التي سيلجأ لها رئيس الوزراء بوريس جونسون خلال الفترة المقبلة.

وأثناء الليل، تراجع الإسترليني دون 1.30 دولار للمرة الأولى في أسبوعين. وفي أحدث تعاملات، سجلت العملة البريطانية 1,3022 دولار مع تنامي المخاوف بشأن ما إذا كان من الممكن إبرام اتفاق قبل موعد نهائي صعب في ديسمبر (كانون الأول) 2020.

وتخلّى الإسترليني عن جميع المكاسب التي حققها بعد إعادة انتخاب رئيس الوزراء بوريس جونسون لمنصبه الجديد الماضي، وهبط 2,3 في المائة مقابل الدولار منذ يوم الاثنين. وسجل الإسترليني أداء أسوأ مقابل اليورو، وينجّه صوب تكبد أكبر خسارة أسبوعية منذ يوليو (تموز) 2017.

وساعدت الضبابية المحيطة باتفاق الخروج البريطاني الفركت السويسري، وهو عملة ملاذ آمن على الارتفاع لأعلى مستوياته على شهر مقابل اليورو عند 1,0881 فرنك، وأقوى مستوياته مقابل الدولار منذ أغسطس (آب).

المؤشرين هذا الشهر، فإنهما لا يزالان أدنى من متوسطات القراءة التي يتم تسجيلها في المعتاد، وإن كان التركيز ينصب حالياً على مدى قدرة بريطانيا على إبرام اتفاق تجاري بحلول نهاية 2020.

وكان «البنك المركزي البريطاني»، صرح، أول من أمس (الخميس)، بأنه لا يزال في السابق لأوانه تحديد ما إذا كان اتضاح المسار نحو الخروج من التكتل الأوروبي سيؤدي إلى تحسين الثقة في المناخ الاقتصادي في البلاد.

وفي غضون ذلك، سجّل الجنيه الإسترليني تعاملات هادئة، لكن دون استقرار، في الوقت الذي ينجّه فيه صوب أسوأ أداء أسبوعي في أكثر من عامين، إذ عرقلته مخاوف معاناة بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) على نحو فوضوي، بينما ساعدت بيانات قوية الدولار على أن يوقف الهبوط الذي سجله في الأونة الأخيرة.

أيضاً، كشفت بيانات اقتصادية ارتفاع ثقة الأعمال والمستهلك في بريطانيا خلال ديسمبر (كانون الأول) الحالي، في ظل الفوز الكاسح الذي حققه رئيس الوزراء بوريس جونسون في الانتخابات العامة، وهو ما أضفى بعض الاستقرار على عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وأضاف «بلومبرغ» بأن مؤشر «جي إف كيه» لقياس ثقة المستهلك ارتفع بمقدار ثلاث نقاط، أمس (الجمعة)، ليصل إلى أعلى معدلاته منذ يوليو (تموز) الماضي، في ظل تحسن التوقعات بشأن الاتفاق الاقتصادي للبلاد خلال عام 2020. وكما ارتفع مؤشر «لويدز» لقياس ثقة الأعمال إلى أعلى معدل له خلال خمسة أشهر، حيث تراجعت النظرة السلبية للشركات بشأن تأثير الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى أدنى معدلاتها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. ورغم التحسّن الذي طرأ على

تضالول عجز ميزان المدفوعات البريطاني إلى 15,860 مليار جنيه إسترليني (20,68 مليار دولار) في الربع الثالث من العام، بارتفاع عن الربع الثاني، وهو ما يتفق تقريبا مع التوقعات. وكشبه قطاعي الخدمات والتشييد. وقال المكتب إن ارتفاعاً في صادرات السلع ساعد على

بنك إنجلترا، وكان ينظر إليه على أنه المنافس الأول في كل استطلاع أجرته «بلومبرغ» عن الاقتصاديين. وكانت صحيفة «فاينانشيال تايمز» قد ذكرت الخميس أن بيلي سيجتولى المنصب، وقالت الصحيفة إن مينو شافيق، وهي نائب آخر لمحافظ البنك، لم تعد في السباق، ولا شريعتي فابيرا رئيسة «بنك سانتاندير المهللة المتحدة»، أو كيفين وارنر صانع السياسات السابق بمجلس الاحتياطي الفيدرالي.

وبما قد يكون أول «بشرى خير» عقب الإعلان عن اسم بيلي، أن ذلك تزامن ذلك مع إعلان نمو الاقتصاد البريطاني بوتيرة أسرع قليلاً في الربع الثالث من العام مقارنة مع تقديرات سابقة، وانكماش عجز ميزان المعاملات الجارية للبلاد إلى أدنى مستوياته منذ 2,6 مليون دفعة صغيرة قبيل ما تبدو أنها ستكون نهاية عام مصحوبة بتباطؤ قبيل خروج البلاد من

إعادة برمجة لمراجعات صندوق النقد

تونس تتجاوز عتبة 9 ملايين سائح للمرة الأولى في تاريخها

11,7 مليار دينار تونسي (نحو 3,9 مليار دولار) من القروض، من بينها 8 مليارات دينار تونسي (نحو 2,6 مليار دولار) من القروض الخارجية. وتم توقيع اتفاق مع الصندوق سنة 2016. تحصل بموجبه تونس على مبلغ 2,9 مليار دولار حتى شهر أبريل 2020. وستسعى الحكومة المقبلة إلى إقناع الصندوق بصرف الإقساط المتبقية التي تحتاجها الاقتصاد التونسي بقوة. ويقدّر القسط السادس من القرض الممنوح للاقتصاد التونسي بنحو 450 مليون دولار، ولدى صندوق النقد قسطين متأخرين. وعبر صندوق النقد عن انزعاجه من بطء الإصلاحات الاقتصادية خاصة على مستوى منظومة الدعم والتصرف في الأجور

والثانية في الماضي، والثانية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ولم يجر الصندوق سوى مراجعة واحدة خلال شهر يونيو (حزيران) من السنة الحالية، وهي تمثل المراجعة الخامسة لبرنامج تونس الاقتصادي. ومن جانبها، أكدت وزارة المالية التونسية، أن حجم الأجور قد ارتفع إلى حدود 39 في المائة من نفقات الدولة مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو ما سينعكس سلباً على علاقة السلطات التونسية مع صندوق النقد الدولي، الذي أشار في زيارات سابقة إلى ضرورة الحد من كتلة الأجور كي لا تتجاوز 12,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وهو مشروع سيوفر نحو 1500 فرصة عمل إضافية على امتداد الثلاث سنوات المقبلة. في غضون ذلك، وقيل فترة وجيزة من انتهاء اتفاق «التسهيل الممدد» بين السلطات التونسية وصندوق النقد الدولي، ينتظر أن يغير الصندوق من طريقة عمله في تونس وذلك بالاقتران على مجموعة من الزيارات الفنية واعتماد مراجعة واحدة وأخيرة لكامل الفترة المتبقية والتي تفصلنا عن شهر أبريل (نيسان) 2020 تاريخ انتهاء الاتفاق بين الجانبين. ويشهد الاتفاق بين تونس وصندوق النقد الدولي تأخراً بمرجعيتين، الأولى كانت مبرمجة في شهر سبتمبر

القطاع الاستراتيجي بالنسبة للاقتصاد التونسي. ومن نتائج هذه الانتعاشة أن سجلت المداخيل السياحية زيادة بنسبة 36,6 في المائة، وهو ما انعكس إيجابياً على الناتج المحلي من النقد الأجنبي؛ حيث ارتفعت نسبة التغطية للواردات لتبلغ 107 أيام، بعد أن كانت قد تراجعت إلى 73 يوماً فقط في بعض الفترات من السنة الحالية. وبالنسبة للاستثمارات المنتظرة في القطاع السياحي، توقع الطرابلسي الإطلاق خلال الأشهر الأولى من سنة 2020 في إنجاز مركب سياحي بمنطقة قمرت (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية) بحجم استثمار مقرر مبدئياً بنحو 750 مليون دينار (نحو 250 مليون

70 في المائة ليلعب عدد السياح البريطانيون نحو 201 ألف سائح منذ بداية السنة الحالية. وبدورها سجلت السوق الإيطالية المجاورة زيادة بنسبة 21,4 في المائة، في حين سجلت السوق الروسية تطوراً بنسبة ناهزت 6 في المائة وعرفت توافد ما لا يقل عن 632 ألف سائح. وخلال هذا الموسم السياحي استقبلت تونس نحو 2,6 مليون سائح جزائري، وسجلت نسبة نمو قدرت بنحو 8,3 في المائة، وهي سوق ذات بعد استراتيجي بالنسبة للسياحة التونسية، حيث أثبتت صلابتها تجاه الأزمات التي شهدتها القطاع السياحي خاصة إثر التفجيرات الإرهابية التي عرفتها البلاد منذ سنة 2015. وساهمت مساهمة فعالة في عودة الانتعاش لهذا

تحسّن الوضع الأمني ومواصلة الجهود التي بذلتها الوزارة بالتنسيق مع جميع المتدخلين والمعنيين بالقطاع السياحي. وأكد الطرابلسي أن الوزارة ركزت خلال الفترة الممتدة بين 2016 إلى 2019 على إحداث أنماط جديدة للإيواء السياحي، على غرار الإقامة الريفية والاستضافات العائلية والنزل ذات الطابع المميز، وكذلك تأسيس مراكز التثقيف والمتنزهات السياحية، وهو ما كان له الأثر الإيجابي على نتائج هذا الموسم السياحي. وبين الطرابلسي أن السوق الفرنسية عرفت زيادة بنسبة 14 في المائة لتجاوز عدد السياح الفرنسيين 850 ألف سائح، كما سجلت السوق البريطانية عودة ملحوظة وتطورت بنسبة

تونس، المنجي السعيداني
تمكنت السياحة التونسية من تجاوز عتبة 9 ملايين سائح حتى يوم 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وهو رقم قياسي لم يحققه القطاع السياحي السابق، ومن المنتظر أن يرتفع هذا الرقم مع نهاية السنة الحالية ليتجاوز 9,55 مليون سائح؛ وذلك تكون التوقعات التي طرحتها السلطات التونسية بداية السنة الحالية قد تحققت وتم تجاوزها. وكشف وزير الطرابلسي، ورئيس السياحة التونسية في مؤتمر صحافي عقده أمس، عن تحقيق إيرادات مالية بنحو 5,53 مليار دينار تونسي (نحو 1,8 مليار دولار). وقال إن هذا التحسن يعود بالأساس إلى

الهلال يتطلع لإختام ناجح لمسيرته أمام مونتييري في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع قوة ليفربول تصطدم بفلامنغو في نهائي كأس العالم للأندية



جانب من تحضيرات فريق فلامنغو استعداداً لمواجهة ليفربول اليوم (أ. ب)



محمد صلاح خلال تدريبات فريقه (رويترز)

في المربع الذهبي يوم الأربعاء، فيما خاض الهلال مباراته يوم الثلاثاء.

وإذا نجح الهلال في الاستشفاء بشكل جيد، وقدم الأداء نفسه الذي ظهر عليه في مباراة الترجي، أو خلال الشوط الأول من مباراة فلامنغو، فإن الفرصة ستكون سانحة أمامه للفوز بالمركز الثالث في النسخة الحالية من البطولة العالمية التي يشارك فيها للمرة الأولى في تاريخه.

وتبدو الفرصة سانحة أمام الهلال ليصبح ثالث فريق عربي يحزن المركز الثالث في مونديال الأندية، بعد الأهلي المصري في 2006، والسد القطري في 2011.

ويملك الهلال كثيراً من الأسلحة التي يمكن لمديره الفني الروماني رازفان لوشيسكو الاعتماد عليها، حيث تمتلك صفوف الفريق بكثير من النجوم، في مقدمتهم الفرنسي بافيتسي غوميز، والإيطالي سيباستيان جيوفينكو، والكولومبي جوستافو كويلار، والبرازيلي كارلوس إدواردو، إضافة لعدد من نجوم المنتخب السعودي، مثل سالم الدوسري ومحمد كنعو ومحمد البريك.

ولكن الفريق سيفتقد في هذه المباراة لجهود مهاجمه البيروفي أندريه كاريلو الذي طرد في الدقائق الأخيرة من مباراة الفريق أمام فلامنغو.

وفي المقابل، يخوض مونتييري مباراة اليوم بعدما عانده الحظ، وخسر أمام ليفربول الإنجليزي (2-1) في الوقت بدل الضائع من مباراتهما بالمرح الذهبي.

ويملك فريق مونتييري كثيراً من اللاعبين الجاهزين لخوض المباراة، كما يعتمد بشكل كبير على الساحة الخططية التي يتقن مديره الفني الأرجنتيني أنطونيو محمد توظيفها في مواجهة أقوى الفرق.

يلتقي مونتييري المكسيكي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على استاد «خليفة الدولي» بالدوحة، في مباراة لم تكن هدفاً لأي منهما، لكن الفوز فيها الآن أصبح هدفاً لكل منهما، من أجل ختام جيد في مسيرته بالبطولة.

وكان الهلال (الزعيم) قد استهل مسيرته في البطولة بفوز ثمين (1-صفر) على الترجي التونسي في الدور الثاني للبطولة، فيما خسر المباراة الثانية له بالبطولة أمام فلامنغو البرازيلي (3-1)، في الدور قبل النهائي، بعدما تقدم بهدف نظيف في الشوط الأول.

وقدم الهلال أداءً راقياً في المبارتين، ونال إشادة الجميع بعدما ظهر فريقياً عالمياً، وكان بإمكانه العبور للمباراة النهائية، لكن اللياقة البدنية لم تسعف الفريق، وهو ما اعترف به البرتغالي جورج جيسوس المدير الفني لفلامنغو بنفسه.

ولهذا، يتطلع الهلال إلى حصوله على يوم للراحة أكثر من مونتييري الذي خاض مباراته

بهزيمته (صفر-1) أمام ساو باولو البرازيلي. وكما انتهت وبشده أيضاً على أن المشاركة الوحيدة السابقة ليفربول وفلامنغو بالذات بهزيمة ليفربول (صفر-3) في مباراة



روجيلو موري لاعب فريق مونتييري المكسيكي (أ.ب)

كاس إنتركونتيننتال عام 1981. ومن جهة أخرى، يتطلع فريق الهلال السعودي لكرة القدم إلى ختام ناجح لمسيرته في النسخة الحالية من بطولة كأس العالم للأندية اليوم، عندما

يواجه لاعبي فلامنغو أصحاب الخبرة الكبيرة، مؤكداً جاهزية فريقه للمباراة النهائية وقدرتهم على خطف لقب المونديال. في المقابل، أكد البرتغالي جورج جيسوس المدير الفني لفريق فلامنغو البرازيلي أن مواجهة اليوم تجمع فريقين يتشابهان إلى حد ما من خلال الإنجازات التي حققها كل منهما في الفترة الماضية، مشيراً إلى أن الفوز اليوم سيكون للفريق الأكثر إبداعاً والأفضل في التعامل مع المباراة.

وقال جيسوس في المؤتمر الصحفي أمس بالمكانة المقارنة بين فريقين بسهولة ليفربول أنجز الكثير في السنوات الأخيرة، وهو من أفضل الفرق في العالم، ومدربه حقق إنجازات عدة مع الفريق. ليفربول أصبح علامة فارقة في كرة القدم العالمية، وفلامنغو أيضاً تطور مستواه بشكل رائع وفاز باللقب المحلي والقاري وهناك تشابه كبير بين الفريقين.

وأضاف: «برشلونة وريال مدريد حصداً الألقاب لأنهما يضمن أفضل لاعبي العالم، ولكن الشخصية القوية وموهبة اللاعبين جدهم من أجل تحقيق الفوز.

وأضاف: «قد يكون الوضع صعباً أمامنا لأن فقد السيطرة على مجريات اللعب سيكون فرصة جيدة لمونتييري السريع من أجل استغلالها. علينا التحلي بالصبر وإتقان التدريب والبحث عن مساحات خالية.

وأشار لوشيسكو: «علينا أن نتجاوز فجوة كبيرة تاريخية. أظهرنا قوة فريقنا وحققنا نتائج جيدة وواجهنا فلامنغو أحد أهم فرق أمريكا الجنوبية ويتمتع بلعب بنج أعداء كبيرة من اللاعبين المهووبين. هناك أمور تعتمد على الخبرة وقوة الدوري المحلي لكننا خرجنا من مباراة فلامنغو مرفوعين الرؤوس».

وأشار: «حضنا مباراة فلامنغو ونحن نعاني من بعض مشاكل بدنية حيث كنا نحتاج لوقت أطول من أجل التعافي بعد مباراة الترجي وكان لدينا إصابات، وفي مواجهة فريق بكل هذه المواهب، كان يجب الحفاظ على تركيزنا بشكل تام. نستمد ثقة كبيرة من مشاركتنا بالبطولة الحالية وننتقل للامام والمشاركة فيها مجدداً في

الحالي في 2005م. ولكن تاريخ البطولة يشهد أيضاً على أن اللقب كان من نصيب أبطال أوروبا في 11 من 14 نسخة سابقة منذ أقيمت البطولة بنظامها

خلال الأعوام الستة الماضية، ويتطلع ليفربول إلى الحفاظ على هذا السجل. كما أن اللقب كان من نصيب أبطال أوروبا في 11 من 14 نسخة سابقة منذ أقيمت البطولة بنظامها

الذي يجمع لاعبيه وتشكيلته الأساسية، تاركاً المشاركة في كأس رابطة المحترفين للفريق الثاني بالنادي الذي خسر أمام أستون فيلا (صفر-5) يوم الثلاثاء الماضي وودع البطولة. ولهذا، سيدفع كلوب بقوته الضاربة في مباراة الغد لحسم

المواجهة، وإحراز اللقب العالمي للمرة الأولى في تاريخ النادي. وفي المقابل، استهل فلامنغو مسيرته في البطولة بفوز ثمين على الهلال السعودي بطل آسيا (3-1)، حيث قلب الفريق تأخره بهدف نظيف في الشوط الأول إلى فوز بثلاثية في الشوط الثاني.

ورغم الترشيدات القوية التي تصب في صالح ليفربول، أكد فلامنغو خلال مباراة الهلال أنه يمتلك الأنساب الهجومية والقدرة الفنية والمهارة التي يمكنه من خلالها التحدي مع ليفربول.

ويقف التاريخ في صف ليفربول، بصفته بطل أوروبا، حيث حكم بطل أوروبا قبضته على لقب مونديال الأندية

وكان ليفربول قد حضر إلى

وأشار: «فلامنغو لديه كل ما يحتاجه أي فريق يحتاج للنجاح حيث يجيدون التسديد والهجوم والدفاع... ولديه نظام لعب وهذا تعليمات واضحة لهم وهي ضرورة الفوز باللقب. لكن فريقاً أيضاً يرغب في الفوز باللقب وهو أمر صعب وليس سهلاً في مواجهة فريق قوي مثل فلامنغو... تغيرت وجهة نظري بعدما حضرت إلى هنا ولكن لا أدري ما إذا تغيرت وجهة نظر الأوربيين إزاء هذه البطولة ومدى قوتها».

من جانبه، أكد البرازيلي اليوسون حارس مرمى فريق ليفربول الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

الدوحة، الشرق الأوسط»

يسدل الستار، اليوم، على فعاليات واحدة من أكثر النسخ إثارة في تاريخ بطولة كأس العالم للأندية، وعندما يلتقي ليفربول الإنجليزي وفلامنغو البرازيلي على استاد «خليفة الدولي» بالدوحة في المباراة النهائية للبطولة.

وتعود المواجهة بين بطلي أوروبا وأميركا الجنوبية في نهائي مونديال الأندية، بعدما حرم العين الإماراتي فريق ريفر بلات الأرجنتيني بطل أميركا الجنوبية في العام الماضي من بلوغ النهائي. وكانت هذه المرة هي الرابعة فقط من بين الـ15 نسخة في تاريخ مونديال الأندية، منذ أقيمت البطولة بنظامها الحالي في 2005، التي

تخلو فيها المباراة النهائية من بطل أميركا الجنوبية. والآن، تترقب البطولة الحالية اليوم النهائي الحادي عشر في تاريخها بين بطلي أوروبا وأميركا الجنوبية.

واستهل ليفربول مسيرته في البطولة، التي يخوضها للمرة الثانية فقط، بفوز ثمين ودرامي في مونتييري المكسيكي، في مباراة كشفت بعض التسليبات، لكنها أكدت أيضاً أن ليفربول هو الفريق الأكثر احتمالاً في الصعود، والأكثر ترشيحاً للفوز باللقب في النسخة الحالية.

ولكن المباراة النهائية الليلة تختلف بالتأكيد عن سابقتها، وهو ما قد يدفع كلوب لإشراك قوته الضاربة منذ البداية، والاعتماد على خط الهجوم الناري المؤلف من صلاح وماني وفيرمينو معاً منذ البداية، لا سيما أن الفريق خسر فرصة الاستمرار في مسابقة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية بسبب البطولة الحالية. وكان ليفربول قد حضر إلى

الدوحة، الشرق الأوسط»

أشاد الألماني يورجن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي بمستوى فريق فلامنغو البرازيلي الذي يلتقيه اليوم في نهائي مونديال الأندية، مشيراً إلى أن المباراة ستكون في غاية القوة والصعوبة وأن الفوز بهذا اللقب العالمي سيكون في غاية الأهمية ليفربول مثلما هو الحال بالنسبة لفلامنغو.

وأضاف كلوب في المؤتمر الصحفي أمس: «منحنا اللاعبين بعض الراحة وتدريباً جيداً وسنبذل كل ما بوسعنا، هذه المباراة فرصة عظيمة نسعى لاستغلالها والفوز باللقب... استخدمنا كل دقيقة من أجل علاج المضامين ومنتظر موقفهم من المشاركة في المباراة».

وعن التكريرات التي يتذكرها عن اللامع البرازيلي أو فريق فلامنغو، قال كلوب: «أبي قال لي إن بيليه سيظل أفضل لاعب في العالم وعندما أفكر في الكرة البرازيلية يتبادر ببيليه إلى ذهني مباشرة. شاهدت بعض الأشرطة عن فلامنغو وهو منظم للغاية ومديرهم الحالي نجح في تغيير طريقة لعب الفريق

وأضاف: «قد يكون الوضع صعباً أمامنا لأن فقد السيطرة على مجريات اللعب سيكون فرصة جيدة لمونتييري السريع من أجل استغلالها. علينا التحلي بالصبر وإتقان التدريب والبحث عن مساحات خالية.

وأشار لوشيسكو: «علينا أن نتجاوز فجوة كبيرة تاريخية. أظهرنا قوة فريقنا وحققنا نتائج جيدة وواجهنا فلامنغو أحد أهم فرق أمريكا الجنوبية ويتمتع بلعب بنج أعداء كبيرة من اللاعبين المهووبين. هناك أمور تعتمد على الخبرة وقوة الدوري المحلي لكننا خرجنا من مباراة فلامنغو مرفوعين الرؤوس».

وأشار: «حضنا مباراة فلامنغو ونحن نعاني من بعض مشاكل بدنية حيث كنا نحتاج لوقت أطول من أجل التعافي بعد مباراة الترجي وكان لدينا إصابات، وفي مواجهة فريق بكل هذه المواهب، كان يجب الحفاظ على تركيزنا بشكل تام. نستمد ثقة كبيرة من مشاركتنا بالبطولة الحالية وننتقل للامام والمشاركة فيها مجدداً في

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

لوشيسكو يدعو لاعبيه للتركيز واستغلال المساحات بلوغ ثالث أندية العالم

الموسم المقبل. بطولة دوري أبطال آسيا منحتها أيضاً كثيرا من الثقة».

من جهته، أكد سالم الدوسري نجم فريق الهلال السعودي أن فريقه يركز حالياً على انتزاع المركز الثالث في بطولة كأس العالم للأندية، مشيراً إلى أن مباراة الفريق في المربع الذهبي كانت متكافئة أمام فلامنغو ولكن بعض التفاصيل والأخطاء حسمت المباراة لصالح فلامنغو.

وقال الدوسري في المؤتمر الصحفي: «الهلال يضم مجموعة من أفضل اللاعبين والهلال ناد كبير ويستحق البطولات ويشارك في البطولة الحالية عن جدارة» وعن التعامل مع اللاعبين نفسياً بعد الخسارة أمام فلامنغو، قال الدوسري: «كانت المباراة متكافئة بنسبة 50 في المائة لكل فريق ولكن بعض الأخطاء تكلفنا كثيراً وفقد التركيز في

أولى لحظة تكلف الكثير، وأضاف: «نسعى الآن للفوز بالمركز الثالث من خلال التغلب على مونتييري اليوم»، مؤكداً عدم وجود فوارق كبيرة بين الكرة العربية، مشيراً إلى أن بعض الأخطاء وبعض التفاصيل صنعت الفرق.

في المقابل، أكد الأرجنتيني أنطونيو محمد المدير الفني لفريق مونتييري المكسيكي، أن التشكيلة التي سيخوض بها مباراته أمام الهلال السعودي، قادرة على تحقيق الفوز رغم سفر عدد من اللاعبين إلى المكسيك للاستشفاء والاستعداد للمباراة التالية المهمة في نهائي الدوري المكسيكي.

وقال أنطونيو محمد في المؤتمر الصحفي لفريقه أمس: «الدينا فريق قوي ومن الطبيعي أن يكون لدينا لاعبين جاهزون للفوز بالمباراة القادمة. اتخذنا قراراً بالعودة إلى المكسيك لحاجتهم إلى الاستشفاء. المباراة اليوم مهمة وبعض اللاعبين سيشاركون للمرة الأولى بالبطولة ولكنهم في النهاية من لاعبي مونتييري».

وأشار المدرب الأرجنتيني: «نعلم من هو الهلال وهو فريق قوي للغاية، ولديه لاعبين متميزين وهو بطل آسيا. قدموا شوطاً ممتازاً أمام فلامنغو وكانوا مجهدين قليلاً ولكنهم سيكونون أكثر من ارتياحاً عند أنهم خاضوا مباراتهم بالمرح الذهبي قبل مباراتنا اليوم، وأضاف: «ستلعب مباراة قوية اليوم، وعندما نعود للمكسيك ستكون لدينا مباريات قوية دون الحصول على أي راحة»، وعما إذا كان يخشى الخسارة اليوم

في ظل غياب العديد من اللاعبين، أشار مدرب مونتييري: «من سحننا لهم بالعودة إلى المكسيك كانوا مجهدين ومن سيشارك اليوم يمكنهم تقديم أداء أفضل، وقد يكون الحظ إلى جوارنا، ولا أخشى مباراة اليوم. ويجب أن نمنح الفرصة للاعبين. حظي جيد دائماً».

الدوحة، الشرق الأوسط»

حذر الروماني رازفان لوشيسكو المدير الفني لفريق الهلال السعودي أمس لاعبيه من أي فحوات أو أخطاء في مواجهة مونتييري المكسيكي، مشيراً إلى أن فريقه يحتاج للتركيز التام والتمرير المتقن وعدم ارتكاب أي خطأ، لكون منافسه مونتييري يجيد استغلال

لديه خبرة أوروبية كبيرة». وأضاف: «الفوز في مباراة اليوم بعد لقني الدوري البرازيلي وكأس ليبرتادوريس يجعل فلامنغو فاز بثلاث من أهم البطولات في العالم، وسيكون إنجازاً كبيراً للفريق وليس لي من أجل الانتقال لأوروبا مجدداً. إذا فرنا باللقب اليوم، سافكر كثيراً قبل التفكير في ترك فلامنغو».

من جانبه، أكد ليفرثون نجم فريق فلامنغو البرازيلي لكرة القدم اليوم الجمعة أن فريقه يدرك تماماً قوة مباراة اليوم أمام ليفربول، منوهاً بأن فريقه لا يستسلم أبداً وسبحرس على التحلي بالحدز حتى الثانية الأخيرة من المباراة وبذل قصارى جهدهم من أجل تحقيق الفوز.

وأضاف: «قد يكون الوضع صعباً أمامنا لأن فقد السيطرة على مجريات اللعب سيكون فرصة جيدة لمونتييري السريع من أجل استغلالها. علينا التحلي بالصبر وإتقان التدريب والبحث عن مساحات خالية.

وأشار لوشيسكو: «علينا أن نتجاوز فجوة كبيرة تاريخية. أظهرنا قوة فريقنا وحققنا نتائج جيدة وواجهنا فلامنغو أحد أهم فرق أمريكا الجنوبية ويتمتع بلعب بنج أعداء كبيرة من اللاعبين المهووبين. هناك أمور تعتمد على الخبرة وقوة الدوري المحلي لكننا خرجنا من مباراة فلامنغو مرفوعين الرؤوس».

وأشار: «حضنا مباراة فلامنغو ونحن نعاني من بعض مشاكل بدنية حيث كنا نحتاج لوقت أطول من أجل التعافي بعد مباراة الترجي وكان لدينا إصابات، وفي مواجهة فريق بكل هذه المواهب، كان يجب الحفاظ على تركيزنا بشكل تام. نستمد ثقة كبيرة من مشاركتنا بالبطولة الحالية وننتقل للامام والمشاركة فيها مجدداً في

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

كلوب: هدفنا الفوز بالبطولة رغم عدم أهميتها للأوروبيين

استمتع فلامنغو القدرة على التوازن مع منافسه في مباراة اليوم. سئري اليوم من هو الأفضل في المستوى».

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

مواجهة لاعبي فلامنغو أصحاب الخبرة الكبيرة، مؤكداً جاهزية فريقه للمباراة النهائية وقدرتهم على خطف لقب المونديال. في المقابل، أكد البرتغالي جورج جيسوس المدير الفني لفريق فلامنغو البرازيلي أن مواجهة اليوم تجمع فريقين يتشابهان إلى حد ما من خلال الإنجازات التي حققها كل منهما في الفترة الماضية، مشيراً إلى أن الفوز اليوم سيكون للفريق الأكثر إبداعاً والأفضل في التعامل مع المباراة.

وقال جيسوس في المؤتمر الصحفي أمس بالمكانة المقارنة بين فريقين بسهولة ليفربول أنجز الكثير في السنوات الأخيرة، وهو من أفضل الفرق في العالم، ومدربه حقق إنجازات عدة مع الفريق. ليفربول أصبح علامة فارقة في كرة القدم العالمية، وفلامنغو أيضاً تطور مستواه بشكل رائع وفاز باللقب المحلي والقاري وهناك تشابه كبير بين الفريقين.

وأضاف: «برشلونة وريال مدريد حصداً الألقاب لأنهما يضمن أفضل لاعبي العالم، ولكن الشخصية القوية وموهبة اللاعبين جدهم من أجل تحقيق الفوز.

وأضاف: «قد يكون الوضع صعباً أمامنا لأن فقد السيطرة على مجريات اللعب سيكون فرصة جيدة لمونتييري السريع من أجل استغلالها. علينا التحلي بالصبر وإتقان التدريب والبحث عن مساحات خالية.

وأشار لوشيسكو: «علينا أن نتجاوز فجوة كبيرة تاريخية. أظهرنا قوة فريقنا وحققنا نتائج جيدة وواجهنا فلامنغو أحد أهم فرق أمريكا الجنوبية ويتمتع بلعب بنج أعداء كبيرة من اللاعبين المهووبين. هناك أمور تعتمد على الخبرة وقوة الدوري المحلي لكننا خرجنا من مباراة فلامنغو مرفوعين الرؤوس».

وأشار: «حضنا مباراة فلامنغو ونحن نعاني من بعض مشاكل بدنية حيث كنا نحتاج لوقت أطول من أجل التعافي بعد مباراة الترجي وكان لدينا إصابات، وفي مواجهة فريق بكل هذه المواهب، كان يجب الحفاظ على تركيزنا بشكل تام. نستمد ثقة كبيرة من مشاركتنا بالبطولة الحالية وننتقل للامام والمشاركة فيها مجدداً في

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.



الألماني يورجن كلوب مدرب ليفربول خلال المؤتمر الصحفي أمس (أ.ب)

وأعد تشكيلة متميزة للفريق وكل لاعب بها يعرف ما يحتاجه». وأشار: «فلامنغو لديه كل ما يحتاجه أي فريق يحتاج للنجاح حيث يجيدون التسديد والهجوم والدفاع... ولديه نظام لعب وهذا تعليمات واضحة لهم وهي ضرورة الفوز باللقب. لكن فريقاً أيضاً يرغب في الفوز باللقب وهو أمر صعب وليس سهلاً في مواجهة فريق قوي مثل فلامنغو... تغيرت وجهة نظري بعدما حضرت إلى هنا ولكن لا أدري ما إذا تغيرت وجهة نظر الأوربيين إزاء هذه البطولة ومدى قوتها».

من جانبه، أكد البرازيلي اليوسون حارس مرمى فريق ليفربول الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

وقال اليوسون في المؤتمر الصحفي أمس: «ننتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو الإنجليزي أن لقب بطولة كأس العالم للأندية في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي، مشيراً إلى أن الكثير من اللاعبين في بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وساديو ماني يستحقون الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ولكن ليونيل ميسي يظل لاعباً من كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً.

الدوحة، الشرق الأوسط»

يسدل الستار، اليوم، على فعاليات واحدة من أكثر النسخ إثارة في تاريخ بطولة كأس العالم للأندية، وعندما يلتقي ليفربول الإنجليزي وفلامنغو البرازيلي على استاد «خليفة الدولي» بالدوحة في المباراة النهائية للبطولة.

وتعود المواجهة بين بطلي أوروبا وأميركا الجنوبية في نهائي مونديال الأندية، بعدما حرم العين الإماراتي فريق ريفر بلات الأرجنتيني بطل أميركا الجنوبية في العام الماضي من بلوغ النهائي. وكانت هذه المرة هي الرابعة فقط من بين الـ15 نسخة في تاريخ مونديال الأندية، منذ أقيمت البطولة بنظامها الحالي في 2005، التي

تخلو فيها المباراة النهائية من بطل أميركا الجنوبية. والآن، تترقب البطولة الحالية اليوم النهائي الحادي عشر في تاريخها بين بطلي أوروبا وأميركا الجنوبية.

واستهل ليفربول مسيرته في البطولة، التي يخوضها للمرة الثانية فقط، بفوز ثمين ودرامي في مونتييري المكسيكي، في مباراة كشفت بعض التسليبات، لكنها أكدت أيضاً أن ليفربول هو الفريق الأكثر احتمالاً في الصعود، والأكثر ترشيحاً للفوز باللقب في النسخة الحالية.

ولكن المباراة النهائية الليلة تختلف بالتأكيد عن سابقتها، وهو ما قد يدفع كلوب لإشراك ق

تحركات اتحادية لبحث خيارات الخروج من الأزمة المالية



جدة، إبراهيم القرشي

أمنار الحائلي (الشرق الأوسط)

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية لتأمين سبيل مالياً في خزينة النادي، يمكنها من الوفاء بعدد من الالتزامات الحالية، والتي تأتي في مقدمتها تسليم منسوبي النادي واللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية راتب شهر من مستحقاتهم المتأخرة.

وأشارت المصادر إلى أن إدارة الاتحاد في الوقت الذي تفكر جدياً في الرحيل وطرح ذلك خلال الجمعية العمومية غير العادية التي تنتظر موافقة الهيئة العامة على إقامتها، شرعت في دراسة عدد من الخيارات لأحتمال الأزمة المالية التي يقبع بها النادي، منها حث شرفي النادي على الانخراط حول ناديهم ودعمه، وفتح خطوط التواصل مع رعاة النادي لأخذ دفعة مقدمة من الاتفاقية المبرمة بين الجانبين. وفي الوقت الذي ارتفعت الأصوات المطالبة برحيل الإدارة الاتحادية عن سدة المسؤولية بالنادي تزامناً مع خسارة الفريق أمام الفيحاء برباعية، تقف التزامات النادي المالية دون قدرة الإدارة على ذلك في ظل التزامها بسداد المبالغ المالية عن فترة توليها رئاسة النادي. كما أوضحت المصادر أن إدارة الاتحاد شرعت في فتح خطوط التواصل مع اللاعب المغربي مروان دا كوستا للتوصل معه لتسوية بشأن مستحقاته المالية على النادي لإنهاء الارتباط مع اللاعب ودياً، والذي تشير الأنباء إلى توصله لاتفاق مبدئي للانتقال لأحد الأندية التركية، في الوقت الذي أشارت المصادر إلى مباحثات جارية مع الأطراف المطالبة بمستحقات مالية للاتفاق على

تسوية معها سواء بتسليم دفعة مالية من مستحقاتهم وجدولة المتبقي أو الاتفاق على مبلغ محدد تقوم بالوفاء به وإغلاق ملف الشكوى المقدم من جهتهم على النادي. كما شرعت وفقاً للمصادر إلى دراسة عدد من المبلغات للاعبين بجانب لدعم صفوف الفريق خلال فتح باب الانتقالات الشتوية، حيث تعزز عرضها على الهولندي هينك تين كات مع لاختيار الأنسب وفقاً لوجهة نظره الفنية. وعلى الصعيد الفني، فرض الهولندي هينك تين كات مدرب الاتحاد يوم أمس حصة تدريبية عصر أمس على لاعبي الفريق رغم عودتهم من الرياض في وقت متأخر أمس، اقتصر على تدريبات استرجاعية للاعبين المشاركين في مواجهة الفيحاء قبل السماح لهم بالمغادرة على بقية اللاعبين وسط متابعة إدارية في إطار تحضيرات الفريق لمواجهة الفتح ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية السبت المقبل.



قمصان أسماء اللاعبين والأرقام باللغة العربية (الشرق الأوسط)

لاتسيو يصل إلى الرياض بكامل نجومه

يوفنتوس يعلن عن قمصان لـ«السوبر» باللغة العربية

لكأس السوبر، بعدما أقيمت نسخة العام الماضي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة، الذي توج فيه يوفنتوس على حساب ميلان، وهي البطولة الأولى التي كانت للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد انتقاله من ريال مدريد الإسباني إلى يوفنتوس تدريجياً على ملعب نادي الشباب بالرياض.

بمبلغ يصل لـ250 يورو للقميص الواحد. وتقام مباراة كأس السوبر الإيطالي على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض بين يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي، العام الماضي، وخصمه لاتسيو بطل كأس إيطاليا يوم الأحد المقبل. وستكون المملكة العربية السعودية، للسنة الثانية على التوالي، الوجهة المستضيفة

الرياض، عبد الرحمن العامر

أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، أنه سيلعب مباراة السوبر الإيطالي بقمصان تحمل أسماء اللاعبين والأرقام باللغة العربية، كما أفصح عن طرح القمصان للبيع عبر متجر النادي، بنسخة محدودة،

الرائد يتوعد الاتفاق في الدوري السعودي

الفتح ينتعش بنقاط الحزم



لاعبو الفتح يحتفلون بتفوقهم على الحزم أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

ولم يسعف الوقت الحزم بالعودة بهدف التعديل.

وتختتم منافسات الجولة مساء اليوم ببقاء وحيد يجمع الرائد بضيئه الاتفاق، ويبحث أصحاب الأرض عن مواصلة انتصاراتهم حيث يحتل الرائد المركز الثامن بـ17 نقطة ويدرك الرائد أن العلامة الكاملة ستقربهم كثيراً من المنافسة على أحد مراكز المقدمة، ويمتلك الرائد مجموعة مميزة من اللاعبين يتقدمهم السوري جهاد الحسين ومحمد فويزر وأحمد الزين ورائد الغامدي.

في الجانب الآخر يامل الاتفاق بمواصلة صحوته الأخيرة بعد انتصاره في الجولة الماضية على الفتح، حيث وصل بعد هذا الانتصار للنقطة 13 في المركز 12. وقدم الاتفاق مباراة مميزة بعد التغييرات التي أداها الوطني خالد العطوي مدرب الضيوف، إلا أن الخطوط الأمامية الاتفاقية لا تزال تعاني من الشح التهديفي لغياب اللاعب القادر على ترجمة الفرص أمام المرمى، ومن المرجح أن يدفع بالبرازيلي روجريو من بداية اللقاء عطفاً على عطائه في الجولة الماضية.

فريقه وأحرز هدف التعادل.

وكان هدف سعدان كافياً لعودة أصحاب الأرض لأجواء اللقاء، وحاصروا لاعبو الحزم داخل ملعبهم وتوالت الفرص الخطرة على مرمى ملك عسيلة، ولم يوفق مشيل فريدي مهاجم الفتح باستغلال بن سلمان للمحترفين السعودي، وارتفع رصيد الفتح لـ8 نقاط وصعد للمركز 15 وودع المركز الأخير، وترجع الحزم للمركز 11 بعد أن تجمد رصيده عند 14 نقطة وجاءت بداية اللقاء مثيرة وسريعة من جانب الفريقين، وانضحت رغبة أصحاب الأرض في افتتاح التسجيل، وتصدى ملك عسيلة حارس الحزم لهدف فتحاوي محقق بعد تسديدة فريدي في الدقيقة الأولى من عمر اللقاء، وجاء الرد الحزمي سريعاً من كرة مرتدة بعد جملة فنية رائعة استطاع كارلوس مهاجم الحزم من خلالها زيارة شبك الفتح، ورغم سيطرة أصحاب الأرض المطلقة على منطقة المناور، فإن الضيوف كادوا أن يعززوا من تقدمهم من كرة راسية ارتقى لها تاندايا من بين المدافعين، وبعد مرور العشر دقائق الأولى ترجم مروان سعدان لاعب الفتح أفضلية

الرياض، طارق الرشيد

قلب الفتح تاخره بهدف الانتصار 2 - 1 على ضيفه الحزم في مواجهة التي جمعت الفريقين أمس في الجولة الثانية عشرة من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وارتفع رصيد الفتح لـ8 نقاط وصعد للمركز 15 وودع المركز الأخير، وترجع الحزم للمركز 11 بعد أن تجمد رصيده عند 14 نقطة. وجاءت بداية اللقاء مثيرة وسريعة من جانب الفريقين، وانضحت رغبة أصحاب الأرض في افتتاح التسجيل، وتصدى ملك عسيلة حارس الحزم لهدف فتحاوي محقق بعد تسديدة فريدي في الدقيقة الأولى من عمر اللقاء، وجاء الرد الحزمي سريعاً من كرة مرتدة بعد جملة فنية رائعة استطاع كارلوس مهاجم الحزم من خلالها زيارة شبك الفتح، ورغم سيطرة أصحاب الأرض المطلقة على منطقة المناور، فإن الضيوف كادوا أن يعززوا من تقدمهم من كرة راسية ارتقى لها تاندايا من بين المدافعين، وبعد مرور العشر دقائق الأولى ترجم مروان سعدان لاعب الفتح أفضلية

الحلقات المباشرة كل سبت 9.30

mbc.net PM KSA #MBCTheVoice

مورينيو يستعد للعودة إلى معقله القديم لمواجهة تشيلسي وتلميذه لامبارد... ويوناييتد متحفز لواتفورد غداً

صدام ساخن بين سيتي وليستر... واختبار صعب لأرسنال بمدربه الجديد أمام إيفرتون اليوم

سولسكاير الذي يجسد فريضة اللعب أمام الكبار بينما يهدر نقاط كثيرة أمام فرص النصف الأسفل بالجدول.

فعلى الرغم من أن سولسكاير نجح في قيادة فريقه للفوز على الفرق الكبرى مثل تشيلسي وتوتنهام ومانشستر سيتي وتعادل مع ليفربول، فإنه سقط أمام الفريق الأقل مستوى مثل كريستال بالاس ووستهام ونيوكاسل وبورنموث.

ورغم تراجع يوناييتد للمركز السادس، فإنه لم يذق طعم الخسارة في المباريات الست الأخيرة؛ حيث فاز في ثلاث وتعادل في مثلها.

وفي بقية المباريات، يلعب اليوم بورنموث مع بيرنلي، وأستون فيلا مع ساوثهامبتون، وبرايوتون مع شيفيلد يوناييتد، ونيوكاسيل مع كريستال بالاس، ونوريتش مع ولفرهامبتون.

فيرغسون، ليساعد الفريق على الخروج من منطقة الخطر في جدول الترتيب، في الوقت الذي فاز فيه أرسنال في مباراة واحدة فقط من أصل خمس مباريات خاضها تحت قيادة ليونغرغ ليتراجح الفريق للمركز العاشر. وقال الألماني بيرند لينو حارس مرمى أرسنال بعد الهزيمة أمام مانشستر سيتي صفر - 3 بالمرحلة الماضية: «أعتقد أننا لدينا الإمكانيات والجودة، لكن في المباريات نفقد إلى الحسم والشدة. نحن لسنا في حالة جيدة، والجودة شيء والعقلية شيء آخر». وتابع لينو: «أعتقد أن العمل بجد هو الشيء الوحيد للخروج من تلك الأزمة».

ويخوض مانشستر يوناييتد غداً مباراة سهلة نسبياً على الورق ضد مضيفه وانفورد، لكنها بمثابة امتحان للمدرب النرويجي أولي غونار



لاعبو ليستر المتألقون هذا الموسم يأملون في تحقيق انتصار على سيتي للبقاء بالمركز الثاني (رويترز)

ميكيل أرتيتا مديراً فنياً جديداً أمس، فيما تسري شائعات عن إمكانية المنافسة على الألقاب، بالنسبة لنا، أقدمنا راسخة للغاية على الأرض وأظهر المباراة في الدوري المحلي حتى الآن، وهو مجموع ما تعرض له طيلة الموسم الماضي.

وخلافاً لسيتي، يعيش ليستر موسماً مشابهاً إلى حد كبير، لذلك الذي أحرز فيه لقبه الوحيد عام 2016، ويبدو أن مدربه الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز عرف سر التوليفة الصحيحة، وكيفية استثمار لاعبيه بأفضل طريقة ممكنة.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لقاء إيفرتون وضيفه أرسنال اللذين يخوضان على الأرجح آخر مباراة فيهما بقيادة المدربين المؤقتين

الاسكتلندي دانيال فيرغسون والسويدي فريدي ليونغرغ. وكان الفريقان قد اقلوا للمدربين

الأصليين البرتغالي ماركو سيلفا (إيفرتون) والإسباني أوناي إيمري (أرسنال) بسبب النتائج السيئة التي تعرضا لها، وقام أرسنال بتأكيد تعيين الإسباني

أمر لم ينكره مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا الذي أقر بتراجع مستوى فريقه وأنه غير قادر على مقارعة الفرق الكبرى. وخسر سيتي أربع مرات خلال 17 مباراة في الدوري المحلي حتى الآن، وهو مجموع ما تعرض له طيلة الموسم الماضي.

وخلافاً لسيتي، يعيش ليستر موسماً مشابهاً إلى حد كبير، لذلك الذي أحرز فيه لقبه الوحيد عام 2016، ويبدو أن مدربه الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز عرف سر التوليفة الصحيحة، وكيفية استثمار لاعبيه بأفضل طريقة ممكنة.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لقاء إيفرتون وضيفه أرسنال اللذين يخوضان على الأرجح آخر مباراة فيهما بقيادة المدربين المؤقتين

الاسكتلندي دانيال فيرغسون والسويدي فريدي ليونغرغ. وكان الفريقان قد اقلوا للمدربين

الأصليين البرتغالي ماركو سيلفا (إيفرتون) والإسباني أوناي إيمري (أرسنال) بسبب النتائج السيئة التي تعرضا لها، وقام أرسنال بتأكيد تعيين الإسباني

الفائز المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا. وقال لامبارد الذي حصل على لقب الدوري الإنجليزي مرتين تحت قيادة مورينيو: «أعتقد أنه حان وقت رد الفعل بالنسبة للجمهور ولي وللاعبين أيضاً. لدينا اختبار كبير أمام توتنهام، لذلك دعونا نظهر أننا سنكون على الموعد».

وفي مباراة لا تقل أهمية اليوم، يحل ليستر سيتي ضيفاً على مانشستر سيتي حامل اللقب في الموسم الماضي وكلا الفريقين لا يفكر بغير الفوز، كي لا تزيد الهوة مع ليفربول المتصدر. ويتخلف سيتي بـ4 نقاط عن ليفربول، في حين يتخلف عنه ليستر بطل عام 2016 بفارق عشر نقاط.

وستكون الفرصة سانحة للفريقين لاستغلال غياب ليفربول عن المرحلة، كونه مشغولاً بكأس العالم للأندية المقامة في الدوحة، حيث يخوض اليوم مواجهة ضد فلانمنغو البرازيلي في النهائي.

ويعاني سيتي حامل اللقب من تراجع في مستواه، وهو

يختمه عقده السابق بنهاية الموسم الحالي، التفاوض مع أندية أخرى الشهر المقبل لكنه قرر البقاء في النادي اللندني. وقال المدافع المخضرم الذي ظل ركيزة أساسية في تشكيلة توتنهام منذ انضمامه من أتلتيكو مدريد في 2015: «لا يمكن أن أكون أكثر سعادة. أشرف باللعب في هذا الفريق وبأن أصبح جزءاً صغيراً من مستقبله».

في الجهة المقابلة، لن يفوت لامبارد على نفسه تحديد تفوقه على «أستاده»، بعدما سبق له أن هزمه في كأس الرابطة الإنجليزية 7-8 بركلات الترجيح بعد تعادل 2-2 عام 2018، عندما كان لامبارد مدرباً لدربي كاونتي ومورينيو لمانشستر يونايتد.

ويطمح تشيلسي للخروج من دوامة النتائج السيئة، بعدما خسر أربع من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري المحلي.

ويحتل تشيلسي في المركز الرابع برصيد 29 نقطة، ويتقدم على توتنهام بثلاث نقاط فقط، أي أن إخفاق الفريق سيمسح

بنتهي عقده السابق بنهاية الموسم الحالي، التفاوض مع أندية أخرى الشهر المقبل لكنه قرر البقاء في النادي اللندني. وقال المدافع المخضرم الذي ظل ركيزة أساسية في تشكيلة توتنهام منذ انضمامه من أتلتيكو مدريد في 2015: «لا يمكن أن أكون أكثر سعادة. أشرف باللعب في هذا الفريق وبأن أصبح جزءاً صغيراً من مستقبله».

في الجهة المقابلة، لن يفوت لامبارد على نفسه تحديد تفوقه على «أستاده»، بعدما سبق له أن هزمه في كأس الرابطة الإنجليزية 7-8 بركلات الترجيح بعد تعادل 2-2 عام 2018، عندما كان لامبارد مدرباً لدربي كاونتي ومورينيو لمانشستر يونايتد.

ويطمح تشيلسي للخروج من دوامة النتائج السيئة، بعدما خسر أربع من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري المحلي.

ويحتل تشيلسي في المركز الرابع برصيد 29 نقطة، ويتقدم على توتنهام بثلاث نقاط فقط، أي أن إخفاق الفريق سيمسح

بنتهي عقده السابق بنهاية الموسم الحالي، التفاوض مع أندية أخرى الشهر المقبل لكنه قرر البقاء في النادي اللندني. وقال المدافع المخضرم الذي ظل ركيزة أساسية في تشكيلة توتنهام منذ انضمامه من أتلتيكو مدريد في 2015: «لا يمكن أن أكون أكثر سعادة. أشرف باللعب في هذا الفريق وبأن أصبح جزءاً صغيراً من مستقبله».

في الجهة المقابلة، لن يفوت لامبارد على نفسه تحديد تفوقه على «أستاده»، بعدما سبق له أن هزمه في كأس الرابطة الإنجليزية 7-8 بركلات الترجيح بعد تعادل 2-2 عام 2018، عندما كان لامبارد مدرباً لدربي كاونتي ومورينيو لمانشستر يونايتد.

ويطمح تشيلسي للخروج من دوامة النتائج السيئة، بعدما خسر أربع من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري المحلي.

ويحتل تشيلسي في المركز الرابع برصيد 29 نقطة، ويتقدم على توتنهام بثلاث نقاط فقط، أي أن إخفاق الفريق سيمسح

لندن، الشرق الأوسط

تشهد المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ثلاث مواجهات يمكن وصفها بـ«معارك المدربين» بامتياز، أبرزها المديرين بين توتنهام وضيفه تشيلسي غداً الذي سيشهد عودة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لمعقله القديم الذي تركه أربعة أعوام بالتمام والكمال لمواجهة تلميذه فرانك لامبارد، وصدام مانشستر سيتي مع ليستر وأرسنال مع إيفرتون اليوم.

وتحمل مواجهة تشيلسي وتوتنهام طابعاً خاصاً، كون لامبارد كان قائد تشيلسي في أرض الملعب خلال عهد مورينيو كمدرّب، قبل أن يصبح الأول هو قائد الدفعة منذ بداية هذا الموسم. ويسعى مورينيو لقيادة توتنهام للوصول إلى أحد المراكز الأربعة الأولى قبل نهاية العام ولتحقيق ذلك لا بد أن يكون من عبئة مباراة فريقه في المرحلة الماضي أمام ولفرهامبتون: «نعرف أين ننتمي. لا ننتمي إلى الجزء الثاني من الجدول الذي كنا فيه، ولا ننتمي حتى إلى المركز السابع أو الثامن حيث نحن في هذه اللحظة. نعرف إلى الطريق الذي نريد أن نصل إليه ونؤمن في نهاية الموسم بأننا سنكون هناك».

وخاض المدرب البالغ من العمر 56 عاماً سبع مباريات (خمس في الدوري الممتاز واثنان في دوري الأبطال) منذ تسلمه الإدارة الفنية لتوتنهام قبل شهر تماماً، وفاز في خمس منها وخسر في اثنتين. ونجح برفع الفريق منذ ذلك الوقت من المركز الرابع عشر إلى الخامس بفارق ثلاث نقاط خلف جاره تشيلسي. وقال هاري كين مهاجم توتنهام: «المدير الفني الجديد قدم انطباعاتاً جيداً. كلما جاء مدير فني جديد، يكون الجميع مستعدين ويريدون العمل وترك انطباع جيد أمامه. لقد سجلنا أهدافاً جميلة في كل مباراة لعبناها مع مورينيو، لذلك فلو كان بإمكاننا فعل ذلك بطريقة صحيحة، فإن تحقيق نتائج بهذا الشكل على مدار الموسم سيكون شيئاً جيداً».

من جهته جدد المدافع البلجيكي توبي الدرفيريلد تعاقد مع توتنهام أمس حتى 2023. وكان بإمكان الدرفيريلد، البالغ عمره 30 عاماً، والذي

يخوض باريس سان جيرمان مباراة سهلة على الورق أمام مضيفه البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب موناكو على المحك بسبب نتائج نادي الإمارة الذي يستقبل اليوم أيضاً فريق ليل الثالث ضمن المرحلة 19 من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وتقرر إقامة مباريات المرحلة الأخيرة من الإياب في الموعد ذاته اليوم، ما يضع نادي العاصمة الذي ضمن اللقب الشرفي «بطل الخريف» أمام فرصة تعزيز صدارته ورفع صديقه إلى 45 من 18 مباراة، علماً بأنه يملك مباراة موحلة أمام موناكو.

ويسير سان جيرمان بخطى ثابتة هذا الموسم نحو تحقيق اللقب الثالث تواليًا في الدوري المحلي، كما حجز بطاقته إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بتصدره مجموعته أمام ريال مدريد الإسباني، وهو يخوض لقاء أميان السابع عشر بعد ثلاثة أيام من تأهله إلى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الرابطة بفوزه على لومان من الدرجة الثانية 4 - 1 بتسجيله رديفة مطعنة بكيليان مبابي والإيطالي ماركو فيراتي والأرجنتيني أنخل دي ماريا.

ويسعى رجال الحرب الألماني توماس توخيل لتحقيق فوزهم السادس تواليًا في مختلف المسابقات والثامن في مبارياتهم

باريس، الشرق الأوسط

يخوض باريس سان جيرمان مباراة سهلة على الورق أمام مضيفه البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب موناكو على المحك بسبب نتائج نادي الإمارة الذي يستقبل اليوم أيضاً فريق ليل الثالث ضمن المرحلة 19 من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وتقرر إقامة مباريات المرحلة الأخيرة من الإياب في الموعد ذاته اليوم، ما يضع نادي العاصمة الذي ضمن اللقب الشرفي «بطل الخريف» أمام فرصة تعزيز صدارته ورفع صديقه إلى 45 من 18 مباراة، علماً بأنه يملك مباراة موحلة أمام موناكو.

ويسير سان جيرمان بخطى ثابتة هذا الموسم نحو تحقيق اللقب الثالث تواليًا في الدوري المحلي، كما حجز بطاقته إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بتصدره مجموعته أمام ريال مدريد الإسباني، وهو يخوض لقاء أميان السابع عشر بعد ثلاثة أيام من تأهله إلى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الرابطة بفوزه على لومان من الدرجة الثانية 4 - 1 بتسجيله رديفة مطعنة بكيليان مبابي والإيطالي ماركو فيراتي والأرجنتيني أنخل دي ماريا.

ويسعى رجال الحرب الألماني توماس توخيل لتحقيق فوزهم السادس تواليًا في مختلف المسابقات والثامن في مبارياتهم



مورينيو يعود لمعقله القديم (رويترز)

لامبارد يتحدى أستاذه (رويترز)

19 مليون يورو جائزة تتويج ليفربول بدوري الأبطال



صالح لحظة تتويج ليفربول بكأس دوري الأبطال (رويترز)

وكان جارديم ذاق مرارة الإقالة مع موناكو بعدما قرر رئيس النادي الروسي ديميتري ريبولوف ليفربول تخلي عن خدماته في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 واستبداله بالمهاجم الدولي السابق تييرى هنري الذي أقبل بدوره من منصبه بسبب النتائج السيئة، ليعيد الرئيس المدرب البرتغالي إلى مهامه في يناير (كانون الثاني) 2019.

ويستقبل مرسييليا الثاني برصيد 35 نقطة ضيفه نيم ما قبل الأخير (12 نقطة) في مباراة سهلة على الورق. وركز مدرب النادي المتوسطي البرتغالي أندريه فيلاش بوش على أهمية المباراة الأخيرة للعلم الحالي لفريقه، من دون التأكيد ما إذا بإمكانه الاعتماد على خدمات مهاجمه الأرجنتيني داريو بينيديتو أو حارسه ستيف ماندانا، لإصابة الكحل ما حال دون مشاركتهما في التمارين.

وكان مرسييليا أنهى بتعادل على أرض متز 1 - 1 في المرحلة السابقة سلسلة من ستة انتصارات تواليًا، وبالتالي يامل أن يحصد النقاط الثلاث مجدداً بقيادة هدافه الصربي البديل نيمانيا رادونيتش، الذي اعتاد التسجيل فور نزوله إلى أرض الملعب فيما يخيب الأمل عندما يلعب أساسياً (سجل أربعة أهداف في 128 دقيقة في مبارياته الخمس الأخيرة التي لعبها كاحتياطي).

وكان جارديم ذاق مرارة الإقالة مع موناكو بعدما قرر رئيس النادي الروسي ديميتري ريبولوف ليفربول تخلي عن خدماته في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 واستبداله بالمهاجم الدولي السابق تييرى هنري الذي أقبل بدوره من منصبه بسبب النتائج السيئة، ليعيد الرئيس المدرب البرتغالي إلى مهامه في يناير (كانون الثاني) 2019.

ويستقبل مرسييليا الثاني برصيد 35 نقطة ضيفه نيم ما قبل الأخير (12 نقطة) في مباراة سهلة على الورق. وركز مدرب النادي المتوسطي البرتغالي أندريه فيلاش بوش على أهمية المباراة الأخيرة للعلم الحالي لفريقه، من دون التأكيد ما إذا بإمكانه الاعتماد على خدمات مهاجمه الأرجنتيني داريو بينيديتو أو حارسه ستيف ماندانا، لإصابة الكحل ما حال دون مشاركتهما في التمارين.

وكان مرسييليا أنهى بتعادل على أرض متز 1 - 1 في المرحلة السابقة سلسلة من ستة انتصارات تواليًا، وبالتالي يامل أن يحصد النقاط الثلاث مجدداً بقيادة هدافه الصربي البديل نيمانيا رادونيتش، الذي اعتاد التسجيل فور نزوله إلى أرض الملعب فيما يخيب الأمل عندما يلعب أساسياً (سجل أربعة أهداف في 128 دقيقة في مبارياته الخمس الأخيرة التي لعبها كاحتياطي).

ويستقبل مرسييليا الثاني برصيد 35 نقطة ضيفه نيم ما قبل الأخير (12 نقطة) في مباراة سهلة على الورق. وركز مدرب النادي المتوسطي البرتغالي أندريه فيلاش بوش على أهمية المباراة الأخيرة للعلم الحالي لفريقه، من دون التأكيد ما إذا بإمكانه الاعتماد على خدمات مهاجمه الأرجنتيني داريو بينيديتو أو حارسه ستيف ماندانا، لإصابة الكحل ما حال دون مشاركتهما في التمارين.

وكان مرسييليا أنهى بتعادل على أرض متز 1 - 1 في المرحلة السابقة سلسلة من ستة انتصارات تواليًا، وبالتالي يامل أن يحصد النقاط الثلاث مجدداً بقيادة هدافه الصربي البديل نيمانيا رادونيتش، الذي اعتاد التسجيل فور نزوله إلى أرض الملعب فيما يخيب الأمل عندما يلعب أساسياً (سجل أربعة أهداف في 128 دقيقة في مبارياته الخمس الأخيرة التي لعبها كاحتياطي).

مستقبل جارديم مدرب موناكو على المحك ومرهون بنتيجة إيجابية أمام فريق ليل

سان جيرمان لتعزيز صدارته الفرنسية على حساب أميان اليوم



كافاني المبتلى بالإصابات سيغيب عن سان جيرمان اليوم (أ.ف.ب)

أعمل للوصول إلى الهدف». وتابع: «مسيرة المدرب، هي البقاء في الصف الأول. لا أبحث عن الأعذار، وجميع المدربين يشعرون بالخطر».

ويتمسك موناكو بمواجهة ليل بالأرقام، فهو لم يخسر في مبارياته السبع الأخيرة على أرضه أمام ضيفه في «الليغ 1»، إذ حقق ثلاثة انتصارات وأربعة تعادلات، وتعود خسارته الأخيرة في ملعبه «لويس الثاني» أمام ليل في دوري النخبة إلى 13 ديسمبر (كانون الأول) 2009 بنتيجة صفر - 4.

فبعد الخسارة الثلاثاء، تتكرر المواجهة بين الفريقين السبت مع واجب فوز موناكو بالنقاط الثلاث كي يلحق بمنافسه صاحب المركز الثالث في الترتيب، غير أن الصورة التي ظهر بها رجال المدرب جارديم تحرك أكثر من علامة استفهام حول فريق استنخم الكثير من الأموال في بداية الموسم كي يوجد بين أندية المقدمة.

ووقعت القطيعة بين المدرب البرتغالي وجماهير النادي التي باتت تطلب برحيله، فيما ما زالت الإدارة ملتزمة بالصمت

فبعد الخسارة الثلاثاء، تتكرر المواجهة بين الفريقين السبت مع واجب فوز موناكو بالنقاط الثلاث كي يلحق بمنافسه صاحب المركز الثالث في الترتيب، غير أن الصورة التي ظهر بها رجال المدرب جارديم تحرك أكثر من علامة استفهام حول فريق استنخم الكثير من الأموال في بداية الموسم كي يوجد بين أندية المقدمة.

ووقعت القطيعة بين المدرب البرتغالي وجماهير النادي التي باتت تطلب برحيله، فيما ما زالت الإدارة ملتزمة بالصمت

فبعد الخسارة الثلاثاء، تتكرر المواجهة بين الفريقين السبت مع واجب فوز موناكو بالنقاط الثلاث كي يلحق بمنافسه صاحب المركز الثالث في الترتيب، غير أن الصورة التي ظهر بها رجال المدرب جارديم تحرك أكثر من علامة استفهام حول فريق استنخم الكثير من الأموال في بداية الموسم كي يوجد بين أندية المقدمة.

ووقعت القطيعة بين المدرب البرتغالي وجماهير النادي التي باتت تطلب برحيله، فيما ما زالت الإدارة ملتزمة بالصمت

فبعد الخسارة الثلاثاء، تتكرر المواجهة بين الفريقين السبت مع واجب فوز موناكو بالنقاط الثلاث كي يلحق بمنافسه صاحب المركز الثالث في الترتيب، غير أن الصورة التي ظهر بها رجال المدرب جارديم تحرك أكثر من علامة استفهام حول فريق استنخم الكثير من الأموال في بداية الموسم كي يوجد بين أندية المقدمة.

ووقعت القطيعة بين المدرب البرتغالي وجماهير النادي التي باتت تطلب برحيله، فيما ما زالت الإدارة ملتزمة بالصمت

النجم الإسباني الذي عمل مساعداً لغوارديولا أكد أنه مستعد لإعادة الهوج «للمدفعجية»

أرتيتا يملك كل مقومات النجاح في قيادة أرسنال

فقط من اعتزاله كرة القدم، لن يكون مجرد مساعد مؤقت لفترة من الوقت، لكنه بدلاً من ذلك كان جزءاً أساسياً من الإدارة الفنية لمانشستر سيتي بقيادة غوارديولا. ومن الواضح أن أرتيتا كان يثق تماماً في أفكاره ولم يكن خائفاً على الإطلاق من طرحها، وهو ما يفسر قدرته على التعامل مع بعض الأفراد الذين يصعب إرضائهم، وقدرته على نقل الأفكار بكل براعة. ومن المؤكد أن كثيراً من اللاعبين الكبار في مانشستر سيتي سوف يفتقدون أرتيتا، ومن بينهم اللاعب الألماني ليروي ساني الذي كان من بين أولئك الذين أبدوا تقديراً كبيراً على الملا لأرتيتا.

ومع عودة أرتيتا إلى النادي الذي لعب معه، وعلى الرغم من أنه قد حقق نجاحاً متوسطاً مع أرسنال، فإنه كان يحظى بإعجاب وتقدير من الجميع. ومع ذلك، كان أرتيتا يواجه معارضة من هنا وهناك، حيث كان يرى البعض أن هناك مبالغة في تقدير قدراته، وأنه لم يقدم بعد ما يشفع له لقيادة فريق بحجم أرسنال.

وعندما اكتمل انتقال أرتيتا إلى أرسنال، في الدقائق الأخيرة من فترة انتقالات اللاعبين في 31 أغسطس (آب) 2011، كان هناك شعور بأنه قد انضم للفريق وهو في أضعف حالته؛ حيث كان أرسنال قد خسر قبل أربعة أيام فقط أمام مانشستر يونايتد بثمانية أهداف مقابل هدفين، وفي ظل وجود لاعبين مثل بير ميرتسكار وأندريه سانتوس ويوسيف بن عيون الذين لم يحققوا نجاحاً كبيراً مع الفريق، كان يُنظر إلى أرتيتا على أنه لاعب يمتلك بعض الخبرات وأنه جاء للمساعدة في تحسين الأمور مرة أخرى، ونجح أرتيتا وقدم مسوغاً متميزة مع الفريق بعد ذلك. ورغم أن ذلك الأمر ربما لن يكون له أي تأثير على عمله كمدير فني للفريق، فإن حصول أرتيتا على ثقة لاعبي أرسنال وإشادتهم به ويقدراته يعني أنه قد نجح إلى حد بعيد في تنفيذ ما أعلنه في المقابلة التلفزيونية التي أجراها قبل خمس سنوات من الآن:



لاعب أرسنال يراقبون في حسرة احتفالات لاعبي سيتي بالفوز عليهم (رويترز)

أرتيتا
مدير
أرسنال
الجديد
(رويترز)

على «إنستغرام»، التي أكد فيها على أن «أرتيتا مثله مثل فريدي ليونبيرغ الذي يتولى المهمة حالبة بشكل مؤقت، وليس لديهما خبرات»، سندرك أن هناك كثيراً من المخاوف في الدوائر الداخلية حول قدرة الإسباني على قيادة الفريق في المرحلة المقبلة. لذا ربما يتعين على أرتيتا أن يكون قاسياً في تعاملاته مع اللاعبين، لكنه في المقابل التي أشرفنا إليها سابقاً قال إن هذا جزء من طبيعته وشخصيته: «سوف أطلب من الجميع الالتزام بنسبة 120 في المائة، وهذا هو أول شيء سأطلبه منهم. وإذا لم يلتزم أي لاعب بالتعليمات، فلن يكون له مكان في فرقي».

ويجب الإشارة إلى أن هناك قاسماً مشتركاً في أفضل المدربين الفنين في عالم كرة القدم، وهو تفقدهم الكبيرة في أنفسهم ويقدرتهم على السيطرة على الآخرين، وهو الأمر الذي يجعلهم يطلبون

قدراً على إضافته. أود أن أثبت نفسي، وأثبت أفكارى حول إدارة الناس وتشجيعهم على فعل الأشياء بالطريقة التي أعتقد أنها أفضل. أنا مقتنع بهذه الأشياء بنسبة 100 في المائة، وأعتقد أنني يمكنني أن أفعل ذلك.

ومن المؤكد أن أرتيتا سيحتاج إلى هذه الثقة عند دخوله غرفة ملابس أرسنال في عام 2019. ومن بين كبار اللاعبين في الفريق الأول لآرسنال، كان هيكتور بيليرين وموسمه الأخير مع المدفعجية، لعبوا إلى جوار أرتيتا في موسمهم الأخير مع المدفعجية، كما أن كثيراً من لاعبي الفريق كانوا سعداء برحيل المدير الفني السابق أوناي إييمري. خبراته كمدير، وعندما نرى تصريحات شقيق نجم أرسنال بيير إييمريك أوباميانغ، ويلي

مقابله تلفزيونية تم إعادة بثها وتداولها على نطاق واسع خلال الأيام الأخيرة، أوضح أرتيتا كيف يمكنه إدارة «نادي ميكيل أرتيتا لكرة القدم» على حد قوله. وكان قد مر عامان على اعتزال النجم الإسباني لكرة القدم، ولم يكن قد بدأ بعد عمله مساعداً لفينر في الحصص التدريبية لآرسنال، ولم يكن أرتيتا قد طبق أيًا من الأفكار التي طرحها في تلك المقابلة. لكن بدلاً من ذلك، بدت تصريحاته أشبه ببيان تم إعداده عن عمد، وربما كانت كلماته تهدف إلى توضيح الأمور بصوت عالٍ للأندية التي قد يعمل فيها في المستقبل، وكان أكثر ما يلفت النظر في هذه التصريحات هو ثقة أرتيتا في نفسه وفي الأفكار التي يطرحها.

وقال اللاعب الإسباني السابق: «بالتأكيد سأواصل العمل في مجال كرة القدم، لأنني أعتقد أن لدي شيئاً

معها نجاحات كبيرة أبرزها لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات وكأس إنجلترا سبع مرات. ورحل الفرنسي عن «المدفعجية» بختام موسم 2017 - 2018، وابتعد عن التدريب، قبل أن يعين الشهر الماضي في منصب خبير تقني مع «الفيفا».

وكان قد تردد اسم أرتيتا، 37 عاماً، في البداية لتولي تدريب أرسنال خلفاً لآرسين فينر، قبل أن يرسو الخيار على إييمري المدير السابق لباريس سان جيرمان الفرنسي.

كما أشاد غوارديولا بمساعده وقال: «إنه شخص بارع ومدرب جيد ويتمتع بأخلاقيات المهنة. لهذا السبب بلغ المكانة التي وصل إليها. يتفاوض مع أرسنال لذا لا أدري ما سيحدث. إنه جزء من مجموعتنا في سيتي الآن ووجوده معنا إضافة لا يمكن تجاهلها بسهولة».

في عام 2014، وخلال

لقد تعلم الكثير في مهمته الأولى كمدير مساعد، لكن عليه التعامل مع واقع أنه لا يتمتع بخبرة على هذا المستوى، ويجب أن يكون محاطاً بشخص جيد باصحاب الخبرة، ويتوافر له مناخ جيد في النادي».

وتابع: «أعتقد أن الأهم هو أن يتم بناء كل نادٍ، وأرسنال على وجه الخصوص، على قيم مميزة، وعلى الناس في النادي الاهتمام بذلك».

وامتدت مسيرة فينر كمدير لأكثر من ثلاثة عقود، كان الجزء الأكبر منها مع نادي أرسنال الذي أشرف عليه بين عامي 1996 و2018، وحقق

القرارات السيئة مبررات جاهزة للمدربين للانفجار لكنها أيضاً قنابل دخان سريعة الانتشار

غضب في الدوري الأسترالي بسبب حكم الفيديو وقواعد لمس الكرة باليد

وبالمثل، فإنه في أعقاب الأداء الواعد بداية الموسم بعد عودته إلى استاد باراماتا، تبقى هناك تساؤلات تحوم حول أداء ويسترن سيدني واندررز عبر الهزائم المتعاقبة.

وقد عبر معلق قناة «فوكس سبورتنس»، أندري هاريس، عن إحباطه العميق تجاه غياب الحافز الهجومي عن أداء ويسترن سيدني واندررز. وقال: «بالنسبة لي، أرى من المحير أن ويسترن سيدني واندررز يعجزون عن الحفاظ على الكرة. ولم يبد اللاعبون رغبة أو قدرة على الاستحواذ على الكرة على أرضهم أمام مليونر سيتي، ويبدو وكأنهم مجموعة من البط الكسلان».

وكما أن الضغوط التي يدرسها علماء الجيولوجيا قائمة ومستمرة منذ فترات بعيدة، وكذلك الحال مع الغضب الذي أظهره جميع المدربين المتضررين من الحاصلين الأسويديين بعالم كرة القدم، قاعدة حكم الفيديو المساعد الخاصة بوقوع «خطأ واضح وجلي» وقاعدة لمس اليد التي أقرها مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

لذا من غير المستغرب أن حكم الفيديو المساعدة وقاعدة لمس اليد الجديدة من جانب مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم بدفعان المدربين للانفجار مثل البراكين. ورغم أن هذه القضايا تضرب بجذورها العمق أبعد بكثير عن الحدود المتواضعة للدوري الأسترالي الممتاز، فإن كلا المدربين مخضرم بما يكفي ودكي في التعامل مع وسائل الإعلام، ما يتيح له إدراك حقيقة ما يفعله بإثارة هذه القضايا عبر الإعلام. وقال رودان: «لست هنا لأحاول تجنب اليوم، وليس هناك ما يستدعي اتخاذ موقف الدفاع أمامه. لقد لعبنا بصورة جيدة للغاية».

جدير بالذكر أنه رغم التحسن الكبير الذي طرأ على أداءهم عن الموسم الماضي، ما يزال مارينرز فريقاً مؤهلاً للخسارة. وقد أثبت مليونر سيتي هذا بوضوح منذ أسبوعين. وأثبتته أدليته جديداً الأسبوع الماضي. أما مسألة كيف أخفق ويسترن سيدني في التغلب على فريق خاص 36 مباراة على التوالي دون أن يخرج من واحدة منها بشباك نظيفة، فجديرة بجراءة تحقيق بوليسي.



ماركوس بابل مدرب ويسترن سيدني وحالة من الغضب خلال مواجهة مليونر سيتي

حقوق، فإنه في خضم هذا الارتباك، والغموض الشديد، من الصعب على المدربين حتى تدريب مدافعهم على الدفاع. احتسبت حركة يد غير طبيعية لتجنب صفة على الوجه؟ حسناً. احتسبت حركة يد غير طبيعية لوضع اليد خلف الجسد؟ لا

جوردون من سنترال كوست، والذي أعرب عن حيرة مشابهة وقال: «المشكلة أنه لم يعد بمقدور المرء فهم القواعد هذه الأيام. لقد بذلت قصارى جهدي وحاولت التصدي لكرة مع إبقاء يدي بجانبني».

ومثلما أوضح رودان عن

«طبيعي» أو «غير طبيعي». وعن ذلك، قال رودان وهو في حالة غضب جامح: «ما هو الطبيعي وما هو غير الطبيعي - ليست لدي فكرة حول هذا الأمر. ولا أفهم هذه العبارة».

أما اللاعب الواقع في قلب الحادثة الأولى، فهو زيغي

أدنى فكرة عن الأساس الموضوعي الذي اعتمد عليه حكم الفيديو المساعد في قراره عدم إلغاء قرار كريس بيت المديني. وهنا حالة الحيرة الشديدة التي يتسم بها عصر حكم الفيديو المساعد، فهو بإمكانه إصدار أحكام فيما يخص التسلسل بدقة بالغة تتعلق بميليمتر واحد فقط، بينما في الوقت ذاته تأتي قراراته شديدة الغموض فيما يخص مراجعته لقرارات حكم الساحة الأصلي.

بالنسبة لمارك رودان، وبعد أن شاهد فريقه ويسترن يوناييتد وهو يحرم من ركلتيه جزءاً وليس واحدة خلال مباراته أمام مارينرز التي خسرها بنتيجة 1-0، جاء القواعد الجديدة التي أقرها مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم بخصوص لمس الكرة باليد على نفس المستوى من الغموض والإرباك.

ملبورن، ريتشارد باركين مثلما أخبرنا علم الجيولوجيا، فإنه حتى الانفجارات المفاجئة تقف وراءها سوابق طويلة، غالباً عتيقة. وتتفاقم التشققات باستمرار وتترازب الضغوط، ويحدث كل هذا على نحو قد يبدو غير لافت حتى يوم معين يشهد الانفجار الكبير.

في أستراليا، وخلال عطلة نهاية أسبوع واحدة، أطلق الثنائ، وليس واحد، من المدربين حم الغضب خلال المؤتمر الصحافي الذي يعقد بعد المباريات، وهو أمر كان متوقفاً تماماً، وذلك بالنظر إلى أنه تسببه موافق محفزة متكررة تتمثل في أخطاء مروعة من جانب حكم الفيديو المساعد، وكذلك أخطاء فاحشة في تطبيق قاعدة لمس اليد الجديدة التي أقرها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وبناء على مقاطع الفيديو المتاح، من الصعب إيجاد سبب كافٍ لاحتساب ركلة جزءاً فيما يخص شد بيرمين شويفلر لقميص دينيس غنرو، وهو ما فجر قنبلة الغضب من جانب مدرب ويسترن سيدني واندررز، ماركوس بابل بعد المباراة.

إلا أنه بفضل الغموض الأنيق لعبارة «خطأ واضح وجلي» - عبارة تضرب بجذور عميقة في التقدير الذاتي لدرجة أن المرء ليتخيل حشداً من الفلاسفة اليونانيين يجلسون أسفل الشجر ويتناقشون في حدود واضحة لهذه العبارة - ليست لدينا اليوم

تحت عنوان «فيصل... حياة في قلب القرن العشرين» ويضم تذكارات ومقتنيات وصوراً تاريخية

الفيصل يعود للندن بعد 100 عام من زيارته الأولى من خلال معرض تاريخي

تجاربه الدبلوماسية. العرض يقدم لنا صورة لتلك الرحلة عبر الصور الفوتوغرافية التي سجلت بعض اللحظات المهمة في الرحلة، مثل اللحظة التي وصلت فيها السفينة إلى ميناء بليموث، حيث نرى قصاصة من صحيفة محلية تعلن وصول «شيوخ عرب إلى بليموث». كما نرى نسخة مماثلة للسيف الذي أهده الأمير الشاب ملك بريطانيا العظمى الملك جورج الخامس.

ولكن زيارة الوفد للندن بدأت بسوء تفاهم وعدم تنظيم من جانب الحكومة البريطانية، حيث تم إسكان الزوار في مكان بعيد عن لندن، ولكن الملك جورج الخامس تدخل لينقل الوفد الزائر لكان يلبق بالأمير فيصل ورفقته. وكما حدث في الهند، جذب الأمير ومرافقوه اهتمام البريطانيين ونرى صورة لفتاة إنجليزية تمسك بالسيف الذي حمله الأمير فيصل وتظهر له باهتمام. وهناك صورة أخرى للوفد في زيارة لحديقة الحيوان بلندن ضمن جولة على معالم المدينة.



الأمير فيصل مع مرافقيه في أول رحلة له خارج بلاده

لندن، عبير مشخش

«في مثل هذه الأيام منذ مائة عام، انطلقت سفينة تحمل ضمن ركابها فتى في الثالثة عشرة من عمره وفي صحبته بنو عمومته وبعض رجاله. لم يكن الفتى يحمل في رحلته - التي قطع فيها آلاف الأميال مغادراً لأول مرة شبه جزيرة العرب - إلى الهند فبريطانيا، سوى رسالة وهدية موجهتين من أبيه (ملك الحجاز وسلطان نجد) إلى ملك بريطانيا العظمى». بهذه العبارة قدم الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المعرض الذي يؤرخ لتلك الرحلة التاريخية التي قام بها والده الراحل الملك فيصل في عام 1919 بمناسبة مرور 100 عام عليها.

المعرض الذي يحمل عنوان «فيصل... حياة في قلب القرن العشرين»، افتتح أمس في لندن التي زارها الملك فيصل في صباحه منذ 100 عام. وغني عن الذكر أن الرحلة منحت الأمير الشاب أول رشفة من إساء العلاقات الدولية ومثلت نقطة مهمة في مسيرته بعد ذلك. يتبع المعرض مسيرة الفيصل عبر 7 فصول، كل منها يمثل محطة في تلك الرحلة التاريخية (نجد، والهند، ولندن، وإنجلترا وويلز وإيرلندا، وساحات الحرب، وباريس)، ويستكشف كيف أثرت كل منها على الأمير الشاب وأثرت شخصيته وطريقة حياته وتأثيره المستقبلي على المملكة العربية السعودية والعالم. وقال الأمين الأمير تركي الفيصل أثناء افتتاحه المعرض أمس: «حققت تلك الزيارة التاريخية قبل مائة عام للملك فيصل نجاحاً كبيراً، وكانت أول جولة دبلوماسية مهدت لبروزها فيما بعد كرجل دولة يعرفه العالم حق المعرفة، حيث كانت خير تمهيد للزيارات المستقبلية المتبادلة بينه وبين زعماء أوروبا. كما أن الدروس التي تعلمها الفيصل في زيارته لا سيما فيما يتعلق بأهمية التعليم والصناعة قام بتطبيقها في رؤيته لتحديث المملكة، التي أسهمت في جعله واحداً من أبرز الشخصيات السياسية في القرن العشرين».

في قاعة كبيرة قسمت بشكل جميل لتعرض عدداً كبيراً من القطع شملت خطابات بخط الملك فيصل وصوراً فوتوغرافية وسيوفاً وغيرها من القطع التي استخدمها الملك الراحل، يقدم العرض جانباً توثيقياً إضافياً من خلال مقاطع الفيديو التي يتحدث فيها أبناء وبنات الملك فيصل وشخصيات معروفة عن حياته وإرثه.

القسم الأول... نجد

نجد نقطة الانطلاق وبداية الرحلة التاريخية التي قطعها الأمير فيصل، وهو في الثالثة عشرة عندما قرر والده الملك عبد العزيز آل سعود إرسال بعثة دبلوماسية إلى لندن، واختار إرسال ابنه فيصل ليشرح لحكومات أوروبا الرؤية



شجرة العائلة من أجمل القطع في العرض



الأمير تركي الفيصل مع شقيقته الأميرة لولوة والأميرة هيفاء أثناء افتتاح المعرض أمس

نرى رسماً شخصياً للأمير فيصل وهو على متن سفينة «كيوغوما» رسمته مسافرة تركب السفينة نفسها المتوجهة من مومباي إلى مدينة بليموث وتعد الصور المعروضة في هذا القسم من أقدم الصور المتوافرة للأمير فيصل.

إنجلترا وويلز وأيرلندا

بعد مقابلته الملك جورج الخامس، انطلق الأمير فيصل في جولة لمدن ومعالم أخرى في بريطانيا وإيرلندا، من جامعة كمبردج إلى مناجم الفحم في جنوب ويلز، إلى بعض المصانع في مدينة بيرمنغهام. من القطع المعروضة في هذا القسم الذي يتبع خطوات الوفد السعودي في بريطانيا وإيرلندا، يرى الزوار بعض القطع والتذكارات، مثل قاشمة طعام لمادبة غداء وصور فوتوغرافية من حفلات استقبال رسمية وغيرها من الصور.

كما تلقت أنظارنا هنا بعض القطع التراثية التي صاحبت الأمير في رحلته، ومنها «المخرة» ودلة القهوة والمدقة (الهاون). وأيضاً نرى راديو فيصل يعود إلى سبعينات القرن الماضي.

باريس... وختام الرحلة

في المحطة الأخيرة، زار الأمير ومرافقوه باريس، حيث عقدوا كثيراً من الاجتماعات الدبلوماسية حضرها نيابة عنه مستشاره المقرب أحمد الثنيان، وقد كان للثنيان دور كبير في حياة الأمير، إذ تزوج فيصل ابنة أخيه عفت الثنيان التي أصبحت لاحقاً شخصية بارزة في تاريخ المملكة. من المعارضات في هذا القسم بطاقة هوية عفت الثنيان وأول جواز سفر للأمير صادر في عام 1926.

ويشارك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عدد من الشركاء في رعاية المعرض، وعلى رأسهم مؤسسة الملك فيصل الخيرية وسفارة خادم الحرمين الشريفين في لندن، وشركة مكتب العائلة ومجموعة السعد للاستثمار والتنمية إضافة إلى سدكو القابضة والشركة الوطنية للصناعات البترولية، وشركة الراشد، ومجموعة الزامل، وشركة أبناء محمد السعد العجلان، بجانب الناقل الرسمي للخطوط الجوية السعودية



بعض القطع التراثية ولوازم صنع القهوة العربية

في حياته، مر فيها بتجارب جديدة وراى مناظر مختلفة كما شهدت أول مرة يركب فيها القطار. نرى رسماً شخصياً للأمير فيصل وهو على متن سفينة «كيوغوما» رسمته مسافرة تركب السفينة نفسها المتوجهة من مومباي إلى مدينة بليموث وتعد الصور المعروضة في هذا القسم من أقدم الصور المتوافرة

للأمير فيصل. نرى أيضاً نسخة من تلغراف يحمل اسم وصورة الفندق «تاج محل» ومومباي ورسالة بخط الأمير فيصل. هنا أيضاً «دقلة» ملون مع الغرّة البيضاء (غطاء الرأس التقليدي) يشبه الذي ارتداه الأمير فيصل خلال جولته في المدينة مع مرافقيه، وحسبما تذكر بطاقة العرض فقد أثارت

عدة حملات ضد الدولة السعودية الأولى.

الرحلة الثانية... الهند

مثلت الهند أول مرة بخطو فيها الأمير الشاب خارج بلاده، وحسب العرض نعرف أن المساحات الشاسعة والأجواء الحية النابضة كانت مفاجأة للأمير فيصل، كانت مدينة مومباي أكبر وأزحم مدينة رآها

التي تعتمدها بلاده. في هذا القسم نجد رسماً ضخماً لشجرة عائلة آل سعود بديع التفاصيل، أيضاً هنا نرى الدعوة الرسمية من الحكومة البريطانية للملك عبد العزيز التي أرسلت بالتلغراف، وأيضاً خطاباً أرسله الأمير فيصل لوالده. نرى أيضاً سيفا كان ملكاً لطورسون باشا ثاني أبناء محمد علي باشا والي مصر الذي قاد



صورة الأمير فيصل رسمتها راكبة



سيف طورسون باشا



مبخرة تراثية

قال لـ النشرة الوسط إنه لا يمكنه العيش بعيداً عن بلاده هيثم عبد الرزاق: «بغداد في خيالي»... ينقل أحلام المهاجرين وآمالهم



هيثم عبد الرزاق في لحظة من فيلم «بغداد في خيالي»

أعرفها عاشت ظروف الدور نفسها معرفة كواليس الغربية والابتعاد عن الوطن كافة». وعن أجواء تصوير الفيلم، يقول: «بدانا التصوير في مدينة بون في ألمانيا، ثم انتقلنا إلى سويسرا، وأغلب المشاهد صورناها في لندن، ولم نصور في العراق سوى مشاهد معدودة. وكانت أجواء التصوير إيجابية للغاية، وشعرت بمتعة كبيرة منذ بداية التصوير، لأنّ الفيلم كان كمن يتحدث عن تاريخ أمة. ففي بلدنا، نعيش الغربة أيضاً، وليس عند هجرتنا فقط».

ويتعرض الفيلم لظاهرة التحرف الديني لشباب عراقي يعيش في لندن، ويرتك جرائم قتل باسم الدين، بإيعاز من متطرف جنده، ويؤكد هيثم: «تسعى جماعات الإرهاب لاستقطاب الشباب وتجنيدهم ليكونوا بدها التي تبشئ بها داخل مجتمعاتنا، ولا بد أن نهتم ببناء الشباب ثقافياً ودينيّاً حتى لا تُفترق عقولهم». وتختتم مشاهد الفيلم بلقطة بانورامية لبغداد، بينما البطلة تحترق، وتحلم بأن تستعيد مدينتها القها ومجدها القديم، وهو ما يفقه هيثم، قائلاً: «إنه الحلم الأكبر الذي نتمنى أن يكون موجوداً في بغداد التي أنتمى إليها، ولم أغادرها في كل الأحوال، فلم أخرج من بغداد إلا لأيام بحكم عملي، وقد عشت كل أحداثها منذ الحرب العراقية الإيرانية حتى الاحتلال الأميركي والضرعات الداخلية، ولا يمكنني رغم ذلك أن أعيش بعيداً عنها، حتى لو قامت بها حرب عالمية سبقتها عطرة، لكنها تعرضت لإهمال كبير».

ويعاصر هيثم الفن بروح الهواة، وعن ذلك يقول: «بحكم عملي أستاذاً جامعيّاً، أدرس الفن لأجيال جديدة، وأشعر بالفتاوى لمستقبل الفن في بلادنا، فلدنيا مواهب شابة تفجرت، وستحتل مكانتها بعد أن صقلتها التجارب المرّة التي عشناها، والتي تكفي زاداً إبداعياً منذ 2000 عام».

بعدها لعب بطولة عدة مسرحيات ناجحة، وحصد جوائز عدة كأفضل ممثل، إضافة إلى تقديمه عدداً من المسلسلات الناجحة في التلفزيون العراقي، خاض الممثل العراقي هيثم عبد الرزاق البطولة السينمائية للمرة الأولى، عبر فيلم «بغداد في خيالي» الذي شهدت الدورة الأخيرة من مهرجان لوكرانو السينمائي في سويسرا عرضه العالمي الأول، كما شارك أخيراً في مهرجان القاهرة السينمائي بدورته الـ44، وضمن مسابقة «أفاق عربية»، والفيلم إنتاج مشترك بين كل من سويسرا وألمانيا وبريطانيا والعراق، ويظهر أزمة المهاجرين العراقيين في أوروبا، وبينما يحاول البعض نسيان ماضيه والاسترخاء عنه، متبعاً المثل القائل «إذا كنت في روما، فافعل مثلما يفعل الرومان»، يظل هناك آخرون يغمسون في ماضيهم رافضين مجتمعهم الجديد، وبين هؤلاء وهؤلاء تظل كل محاولات البحث عن الحب والسعادة والاستقرار مهددة لدى كل من كتب عليه أن يعيش بعيداً، بينما بغداد ماضياً المشرق لا تزال في خياله. هيثم عبد الرزاق، أحد أبطال الفيلم، أستاذ الفن المسرحي في جامعة بغداد، تحدث لـ «الشرق الأوسط» عن الفيلم قائلاً إن «الفيلم يؤكد أن الذين اضطروا لهجرة مدينتهم لأسباب سياسية تظل بغداد حاضرة في خيالهم وفي حياتهم، ويتعرض الفيلم لمجموعة من المهاجرين العراقيين الذين يعيشون في لندن، والذين يجتمعون في مقهى (أبو نواس) الذي تمتلكه عراقية مهاجرة، وأجسد من خلاله شخصية توفيق الكاتب الذي اضطرت لغادره بغداد بعد تعرضه للتفتيش خلال الحكم السابق، وإتهامه بالانتماء للحزب الشيوعي».

وعن كيفية اختياره لبطولة الفيلم، يقول هيثم: «كنت أعرض مسرحية في ألمانيا، وأخبرني أحد الزملاء أنّ شركة إنتاج تبحث عن ممثل عراقي بمواصفات معينة، وأن يكون قد تجاوز الخمسين من عمره، وطلبوا صورتي، فأعطيتهم إياها ونسيت الأمر تماماً. وبعد عامين، فوجئت برسالة عبر بريدي الإلكتروني تخبرني بترشيحي للفيلم، وبدأوا يتحدثون معي عبر (سكايب) عن الفيلم، والدور الذي سأؤديه، وبعد ذلك قالوا لي: مبروك، تم اختيارك لأداء شخصية (توفيق)». وقبل بدء تصوير الفيلم، كانت هناك مرحلة تحضير طويلة لإعداد الممثلين للتصوير، يوضحها هيثم قائلاً: «أرسلوا لي سيناريو الفيلم، وكان الحوار يتضمن بعض الأجزاء باللغة الإنجليزية، فطلوبوا منّي الالتحاق بمعهد لإجادتها والتكمن منها، وفعلت ذلك، ويدات العمل بشكل مكثف على الشخصية، وتعايشت معها

معرض الميلاذ يتألق في «فيلا سرسق» بصناعات حرفية لبنانية



جانب من معرض الميلاذ في فيلا سرسق

مجسم الثورة (قبضة يد) المثبتة وسط بيروت من قبل المحتجين، إضافة إلى جاكيتات جينز رسم عليها الأرز اللبنانية. وفي ركن جمعية «بيت البركة»، تروي لنا مايا حكايتها مع مساعدة المحتاجين، فتقول: «أطلقت هذه المبادرة كي أستطيع مساعدة أكبر عدد ممكن من المحتاجين. وكما ترين هنا أحضر صنابير تحتوي على حلويات ومونة لبنانية وسلع غذائية قيمتها 50 ألف ليرة في استطاعة أي شخص أن يتكفل من خلالها بمساعدة واحدة من العائلات اللبنانية التي تتجافها الجمعية».

ومع نيتنا جفائل، نكتشف تصاميم مجوهرات منمنمة تصممها شخصياً لتبرز الأنثى عند كل امرأة رومانسية وأنيقة. وعن ذلك تقول: «أستخدم مادي الذهب والماس لأقدمها في قالب ناعم يرافق المرأة في جميع المناسبات». ومن مواد الأوتيكس والكوراي والزمرد، تتألف تصاميم مجوهرات من نوع آخر لغايات عيد النور. «إنها تصاميم نسخ محدودة تتفرد بها كل سيدة ترتديها، فقتزين بها وهي تعلم في قرارة نفسها أنها تميزها عن غيرها». .. تقول فناديا لـ «الشرق الأوسط». أما ليندا التي تعرض تصاميم أزياء من قماش «سكوبا» الذي يستخدم في صناعة ثياب رياضة التزلج، فتقول إنّ «هذا القماش بعد اليوم الأحدث في عالم الموضة. وقد اخترت الأبيض منه في يضي على من ترتديه طاقة إيجابية في فصل الشتاء».

«أقسم، أنت في لبنان... هي العبارة التي تطن في أذنيك منذ وصولك إلى المعرض حتى لحظة مغادرتك له. ومنظمو المعرض حرصوا على تسليم الأمانة لحظة استقبالك من خلال زر معدني يحمل رسم العلم اللبناني. وعند خروجك من المعرض، يطبعك شعور بالفخر والتقدير لسواعد لبنانية ومواهب فنية تساهم في نشر الصناعات اللبنانية».



حقائب رسم عليها العلم اللبناني ورموز الحراك المدني

بالصدف الملون، أو تلك المصنوعة من القش، وأخرى من الخمّل على شكل طربوش موقعة من المصممة جومانا سكر. «هي تصاميم نابغة من رموز وطني الذي أحب، وقد رغبت في إعادة إحيائها على طريقي بأسلوب حديث. وباستطاعة الزبون أن يصمم نور في تصاميمها أمثلة من الحرير والجوج والمخمل لتحويلها إلى قفاطين وعباة تصلح للسهرات والمترزين بها في المنزل».

وتطول لائحة التصاميم التي تعرض في هذه السوق الميلاذية من شلحات حرير وشوكولاته ومجسمات لتسريحات ميلادية مصنوعة من القش. «هذه الدمي المستوحاة من مناسبة الأعياد هي صناعة صديقة للبيئة حيكّت بخيوط نايلون أبيض تدويرها من أكياس البلاستيك». تقول هياء التي حولت أكياس نايلون السوبر مارك وتكاكين الخضراوات إلى قطع فنية ترمز إلى عيد الميلاد. يشهد لها لبنان. «وتترجم جمانة حتها لوطنها الأم أيضاً من خلال حقائب قماش يجرها رسم العلم اللبناني أو

25 سنة، وتعاون حالياً مع نحو 200 ربة منزل وسيدة لبنانية يساعدنني في التطريز على القماش والخياطة والتفصيل، فهن حرفيات لبنانيات يعملن لتأمين لقمة العيش من بيوتهن، من دون الحاجة إلى الابتعاد عن أوادهن وأزواجهن». وتستعمل نور في تصاميمها أمثلة من الحرير والجوج والمخمل لتحويلها إلى قفاطين وعباة تصلح للسهرات والمترزين بها في المنزل».

وتطول لائحة التصاميم التي تعرض في هذه السوق الميلاذية من شلحات حرير وشوكولاته ومجسمات لتسريحات ميلادية مصنوعة من القش. «هذه الدمي المستوحاة من مناسبة الأعياد هي صناعة صديقة للبيئة حيكّت بخيوط نايلون أبيض تدويرها من أكياس البلاستيك». تقول هياء التي حولت أكياس نايلون السوبر مارك وتكاكين الخضراوات إلى قطع فنية ترمز إلى عيد الميلاد. يشهد لها لبنان. «وتترجم جمانة حتها لوطنها الأم أيضاً من خلال حقائب قماش يجرها رسم العلم اللبناني أو

بواكب منظمو هذا الحدث من خلال القطع الفنية المعروضة فيه موجة الحراك المدني التي يشهدها لبنان

بيروت، فيثيان حداد

كل ما يخطر على البال من صناعات حرفية وتصميمات فنية للأزياء وأدوات ديكور ومجوهرات وغيرها يستضيفها معرض الميلاذ (Christmas at the villa) في فيلا ليندا سرسق بالأشرفية.

ويواكب منظمو هذا الحدث من خلال القطع الفنية المعروضة فيه موجة الحراك المدني التي يشهدها لبنان منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) حتى اليوم.

وتطالعك في المعرض حقائب وقمصان قطنية وشموع وأدوات ديكور مستوحاة من الاحتجاجات، بعضها يحمل رسوم العلم اللبناني، وبعضها يصور المتظاهرين، فيما تتطال تصاميم أخرى رموزاً من الفولكلور اللبناني، كالطربوش. ومن بين المشاركين في هذا المعرض الذي يهدف إلى تحريك عجلة الصناعات اللبنانية بشكل رئيسي جمعيات خيرية، كـ «سيرزوبيل» و«تشانس» و«صندوق البركة» و«تمنى» و«بسة»، وغيرها من المؤسسات التي تتطوع مهمتها بمساعدة المحتاجين ومرضى السرطان.

الهدف من هذا المعرض هو التأكيد على أنّ لبنان ينبض دائماً وأبداً بفضل إلهه.. تقول ساندرنا غطاس، صاحبة شركة «غاتا إيفنشن» أند بورموسينغز» منظمة المعرض في نسخته السادسة. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إن جميع المشاركين فيه لبنانيون، ويعدون من المؤسسات التجارية الصغيرة التي ترتكز على الأفراد بشكل عام. فلقد اعتدنا القيام بالمبادرات التي تحيي بلادنا بعيداً عن الاستسلام والإحباط».

وتشير غطاس، في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنّها فخورة بقيامها بهذه المغامرة رغم كل الأوجاع والشدائد التي تمر بها البلاد لأنها، وفي مناسبة الأعياد، تساهم بإرساء أجواء الفرح من دون شك.

وخلال جولتك في أرجاء الفيلا، حاضرة الحدث، تلتفت التصميمات الحديثة الشبابية التي تبرز مواهب فنية في مجال صناعة الحقائب والإضاءة والمجوهرات، خصوصاً تلك المصنوعة من جلود نباتية ومواد أعيد تدويرها.

وتقول مريم عاصي، التي تعرض في أحد غرف الفيلا مجموعة من أدوات الإبراة التي تصممها من خلال إعادة تدوير قوارير زجاجية تحت عنوان «مرارز»، «هي بمثابة هوية أمارسها، وسأعمل الإعلام المكتوبة، حيث أعمل على تقطيع قوارير من الزجاج كي لا أرميها بعد استخدامها، واستعملها كقاعدة مصباح أو كود للشمع. وأدخل في تصاميمي مادة الخشب والحديد المشغول (فير فورجيه) كي تتسم بالطابعين الفن والهنديسي». أما نور، التي تعنى في تصميم العباة المطرزة، فتقول لـ «الشرق الأوسط»: «أعمل في هذا المجال منذ

تهاني

• رزق الزميل في قناة العربية، الدكتور طالب كنعان، وزوجته الدكتورة نغم سرحال، بمولدة ثالثة سخيها «أمارا». والوالدة والمولودة بخير.

سودوكو

3		4						7
	9	5	7					
				2	1			
8								
		1					3	
	4	5	3	6			8	
				4			5	
	5	2			6			9
		6		8				

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

3	7	1	8	6	2	9	4	5
4	9	8	3	5	1	6	7	2
2	5	6	9	4	7	8	1	3
1	6	2	4	9	5	3	8	7
5	8	9	7	1	3	4	2	6
7	3	4	6	2	8	5	9	1
8	2	5	1	3	9	7	6	4
6	1	7	5	8	4	2	3	9
9	4	3	2	7	6	1	5	8

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل ومخرج أمريكي.
- 2- بيت بالامر - دولة في جبال الهيمالايا.
- 3- ظرف بمعنى فقام «مكوكسة» جمع الرملة.
- 4- جواهر - عاصمة القليلين.
- 5- ضد حرب - للثني.
- 6- ضد عشاق «مكوكسة» - للتعريف.
- 7- عملة أسبوعية - من الزواحف.
- 8- قرص - يتصف بالانثوية.
- 9- جرسون «مكوكسة» - وبع «مكوكسة».
- 10- رغد العيش - اللون ما بين الأبيض والأسود.

الإخبار السابق

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- ضد بيت - ضد ناضج.
- 3- صغير الثوب - في الفم - جهر «مكوكسة».
- 4- توجد في مياه البحار - من الاطراف «مكوكسة».
- 5- لقب ابن الملك - احد الوالدين.
- 6- اصعب - قبطان.
- 7- علم مؤنث - حرف نصب.
- 8- سوء العاقبة - ضد ارض «مكوكسة».
- 9- الملمانية «مكوكسة» - تجمع.
- 10- متشابهان - الكثير المسير.

الدكتور حازم فهمي

الدكتور حازم فهمي، وزير التربية والتعليم البحريني، رعى أول من أمس احتفال الوزارة بذكرى يوم الشهيد الذي أقيم بصالة الوزارة بمدينة عيسى، تحت شعار «شهادتنا في عيون أطفالنا». وأكد النعيمي اهتمام الوزارة بإحياء ذكرى يوم الشهيد، وتخليد عطاء شهداء الواجب، سواء من خلال تضيئها في محتوى المناهج الدراسية ذات الصلة، أو من خلال تنفيذ الأنشطة الطلابية المتنوعة، معرباً عن شكره للقيادتين على الاحتفال وجميع المشاركين فيه، سائلاً الله العليّ القدير أن يديم الأمن والأمان لملكمة البحرين.

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف أول من أمس على جلسة عمل لمتابعة نشاطات عدد من الجمعيات الثقافية بالمهدة، ومنها جمعية سيدى الناصر بالنواصر بالسواسي، وأطلع الوزير على ما قدمته هذه الجمعية في إطار حرصها على تنظيم عدد من المهرجانات المحلية والدولية، على غرار مهرجان سيدى الناصر الدولي بالسواسي، موعياً بمزيد من توفير الدعم اللوجيستي والمالي لهذه الجهة، وكل الجهات بالولاية، منفتحاً جهود التنمية الثقافية بالسواسي، وحرص سلطة الإشراف على دعم المبادرات القيمة بالجهة.

الدكتور حازم فهمي، سفير مصر لدى كوريا الجنوبية، أقيم حفل استقبال بمقر المتحف الوطني الكوري، احتفالاً بافتتاح الجناح الفرعوني بالمتحف لمدة عامين كاملين، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ المتاحف الكورية، حيث استعمر المتحف الوطني الكوري القطع الفرعونية المعروضة بالجناح من متحف بروكلين بالولايات المتحدة الأمريكية. وأشار السفير إلى الحد المه الذي سيستشهد 2020، المتعلق بفتح المتحف المصري الكبير، والذي سيبعد أكبر متحف حضاري بالعالم، داعياً الحضور لزيارة مصر لرؤية ما بها من مقاصد سياحية متميزة.

الدكتور حازم فهمي

أحمد بن سليمان الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية، رعى أول من أمس الدورة الثالثة من منتدى المرأة العربية - الصينية. وقال الوزير: «كانت - وما زالت - المرأة تضارب أرواح الأمل في تحقيق النجاحات من خلال المناصب التي تتولاها في المجالات كافة، حيث عملت الوزارة على تبني كثير من المبادرات لتحقيق مزيد من التمكين للمرأة، وزيادة حصة مشاركتها في سوق العمل، التي هي أحد أهداف (رؤية المملكة 2030)، واضطلاعها بأدوار أكثر بروزاً وحيوية في الخطط الاقتصادية».

زكي أنور نسيبة، وزير الدولة بالإمارات، استقبل أول من أمس من أمس بافان كابور، سفير جمهورية الهند لدى الدولة، وذلك في ديوان عام وزارة الخارجية والتعاون الدولي. وأشاد الوزير بالتطور الذي شهدته العلاقات الثنائية بين البلدين، التي وصلت إلى شراكة استراتيجية متميزة على التعاون السياسي والاقتصادي، مؤكداً ضرورة تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين، فيما تقدم سفير الهند بالشكر والتقدير إلى حكومة دولة الإمارات على تكريم «متحف زايد - غاندي الرقمي»، ضمن حفل أوائل الإمارات 2019.

كو هيون مو، سفير جمهورية كوريا في المنامة، التقى أول من أمس الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني بالبحرين، وتم خلال اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات الجارية على صعيد الاقتصاد العالمي. وأكد الوزير على علاقات الشراكة الاقتصادية التي تجمع البلدين، والتي تساهم في تعزيز التعاون الثنائي على الأصعدة كافة، خصوصاً في قطاع المال والأعمال، بما يخلق مزيداً من الفرص الاستثمارية الواعدة التي تعود



أرتيتا يملك كل مقومات النجاح في قيادة أرسنال



سمير عطالله مجموعة مصائر

اللبنانيون، كما يقال لدى البعض، هم أجداد التجارة في العالم، ومن أجلها ركبو البحار واخترعوا المراكب ووصلوا - حسب الرواية - إلى البرازيل. وفي كتاب تاريخي موثوق أن بريطانيا قامت تقليداً لمدينة صور القديمة، وأن الفينيقيين هم الذين أطلقوا عليها اسمها، ويعني «بيت التكت»، إذ كانوا يستوردونه منها ويحملون إليها صياغ الأرجوان. وقد طغت السمعة التجارية على شعب هذا البلد، حتى قيل إنهم كسروا قواعد الحساب. فإذا سالت لبنانياً ما هو جمع 3 تفاحات و4؟ كان جوابه: «هل أنا مشتري أم بائع؟»

تدّ تكليف رئيس الوزراء الجديد الدكتور حسان دياب برئاسة المنصب السنّي في الدولة، رغم أنه لم يحظَ إلا بـ 5 أصوات سنّية، أصحابها ليسوا محسوبين على الطائفة سياسياً. وكان الرئيس سعد الحريري قد عزّف عن الترشح لأنه لم يرتض الفوز بأقلية مسيحية، بعدما خذله حزب القوات اللبنانية وخرج من التحالف معه. فإذا الحريري يخسر شركاءه في الحكم وشركاءه في الحلم، يُستحسن التكرار هنا أن طيبة الحريري غلبت عليه في بلد يمارس صراع الدوك على الطريقة المكسيكية، أي بغضب لا مثيل له، وأنانية لا مثيل لها وخيانات أكثر من تلك التي عذّها الروائي الأميركي فيليب روث نقلاً عن الخيانات الواردة في التوراة.

كتب الساحر الإيطالي لويجي بارزيني أن الإنجليزي لا يركل خصمه إذا وقع على الأرض، أما الإيطالي فيقول: «إذا لم أركله وهو على الأرض، فكيف أستطيع أن أتمكّن منه؟». ونحن في لبنان أقرب جغرافياً وحضارياً ومتوسطاً وأحاثاً شجيّة، إلى الإيطاليين منّا إلى الإنجليزي. عشنا، وعاش معنا العالم العربي وبعض العالم الخارجي، الأسابيع الماضية ونحن نبحث عن رجل يثق به الثوّار ويلطف به السياسيون، وبالتالي يستطيع أن يشكل حكومة تمدّ اليد إلى البلد الغربي. أمّا السياسيون فكانوا يبحثون عن صفقة أخرى قبل أن يعلن لبنان إفلاسه.

مشكلة الرئيس المكلف متناقضة. فهو مؤهل لكونه بعيداً عن السياسة، وهو غير مؤهل لكونه بعيداً جداً عن السياسة والحقل العام. وبسبب عشق اللبناني للمقارنات، فقد شبّه البعض بالدكتور سليم الحص، الذي جيء به أيضاً استناداً للاقتصاد من الجامعة الأميركية ولم يكن معروفاً في الأوساط السياسية. لكن الظروف التي نحن فيها لا تجيز اللعب بوجه الشبه. فقد جاء سليم الحص حلاً مواتياً مقبولاً من جميع الفئات، بينما يأتي الدكتور دياب وكأنه امتداد لمشكلة متفاقمة على كل صعيد مرئي وغير مرئي.

التكهّنات كثيرة، حول كل المصائر: مصير التكتليف الجتزأ، ومصير التتكيل الحكومي المشكوك، ومصير الاقتصاد المهترئ، ومصير الحالة المصرفية التي هي أعلى ما يملك لبنان. ومن دون أي مبالغة، مصير هذا البلد الجميل أيضاً.



منتعل السديري

قبح الله وجه العدو

حدثت مناقشة بيني وبين أحدهم كادت تصل إلى ملاسنة، وذلك عندما قرأت له خبراً من جوالي نقلاً من قناة «RT» الروسية، والذي جاء فيه:

أكد وزير المالية المصري محمد معيط، أن الجنيه المصري يعد ثاني أفضل عملة في العالم من حيث الأداء. وإذا به يرد على طريقة الممثل الكوميدي سعد الفرج قائلاً: «وذي وذي أصدق!».

رددت عليه بما يشبه الغضب قائلاً: يا ليتك تترك هذه الحركات التمثيلية والصبيانية، وتفتح لي عقلك واذنك، وتسمع ما قاله الوزير في كلمة ألقاها خلال المؤتمر المصري العربي السنوي:

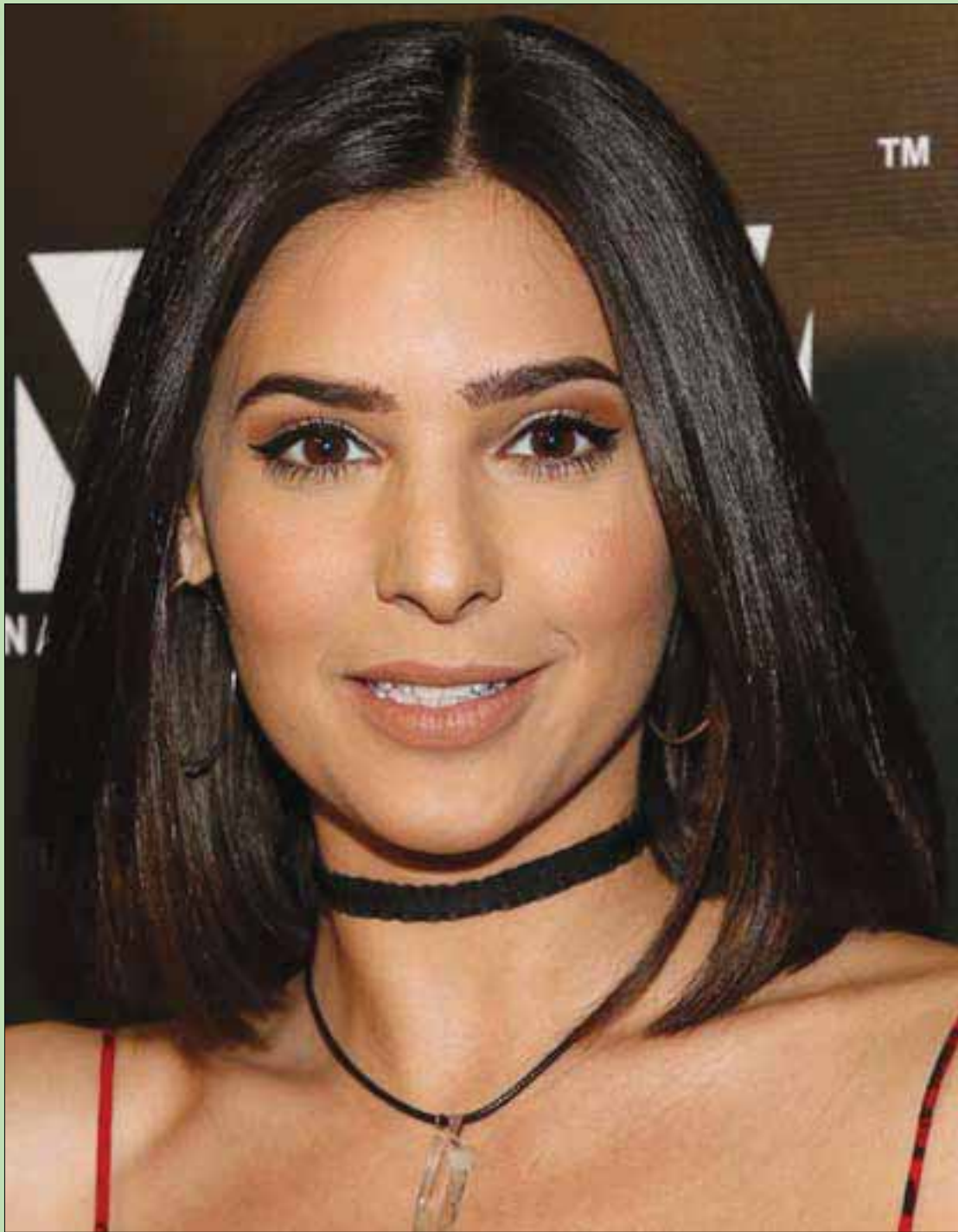
«إن التنسيق بين السياسة المالية والسياسة النقدية كان من أهم عوامل نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري». وأضاف: «لقد ظهر ذلك في الوصول إلى تحقيق ثاني أفضل فائض أولي على مستوى العالم في عام 2019، ما يعطي مؤشراً قوياً على نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي».

وتفاجأت به باعتدل في جلسته ثم يقول لي: هل تعلم يا باشا أنه قبل الثورة المصرية، في بداية الخمسينات الميلادية، كان الجنيه المصري يساوي 4 دولارات أميركية، والآن انقلبت المعادلة رأساً على عقب، وأصبح الدولار يساوي 16,12 جنيه مصري، وعليك الحساب.

وأزعجني أكثر عندما ختم كلامه قائلاً لي وهو يعينيني: ليس عليّ إنم إذا لم تفهم البقر. الواقع انني لم أستطع أن أرد عليه إلا بجملة واحدة وهي... قبح الله وجهك.

قامت زوجة بتفتيش هاتف زوجها، فوجدت هذه الأسماء الرمزية: صاحبة اللبسة الحنونة، وأخرى: صاحبة الدمعة اللطيفة، وثالثة: سيدة أحلام، فغضبت الزوجة فانصلت بالرقم الأول فإذا هي أمه، واتصلت بالرقم الثاني فإذا هي أخته، واتصلت بالثالث فرنّ هاتفها، فنكت لأنها ظلمت زوجها، فأعطته راتنها ذلك الشهر تكفيراً عن ذنبها، وعندما علمت أنه بالقصة أهدته إحدى أساورها، أما أخته فباعت خاتمها وأهدته ثمنه، فذهب الزوج واشترى بها هدية لزوجته الثانية، التي يسميها «أبو خالد السبّاك».

صدق المثل المصري الذي جاء فيه: «يا مأمنة للرجال، يا مأمنة للمئة بالغربال». والغربال هو المخمل، غير أن لي وجهة نظر أخرى، وهي: على المرأة أن تانم على زوجها إذا هي شكمته وجفمته كلوح الثلج، لأن لوح الثلج إذا جمد لا ينزل من المخمل. هل هذا صحيح، ولا أنا غلطان؟ إذا كان صحيحاً فيحق لي أن أهتف وأقول برفاقك عليك يا أبو المشاعل.



المثلة الأميركية كاميليا بانوس حضرت حفل عشاء تكريماً لمجموعة أزياء، جيسكا ريوثس وارتهاوس في لوس أنجلوس (غيتي)

«بوينغ» تطلق كبسولة في أول رحلة فاشلة غير مأهولة



كبسولة شركة بوينغ الفضائية قبل إطلاقها من قاعدة كيب كانافيرال (رويترز)

رحلات مأهولة، وذكرت الشركة أن الكبسولة لم تصل إلى المدار اللازم لها للوصول إلى المحطة. وقالت متحدثة باسم «بوينغ» إن مركبة الفضاء «سي إس تي» ستارلينجر لم تكن في المدار المطلوب بعد إطلاقها في وقت سابق من كيب كانافيرال في فلوريدا. وانطلقت مركبة الفضاء «سي إس تي» 100 ستارلينجر، المصممة على هيئة مخروط وتضم 7 مقاعد

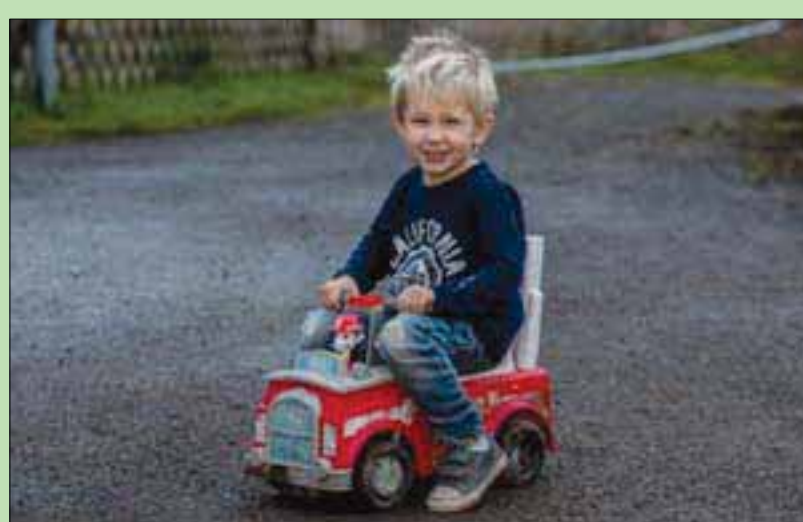
واجهت «بوينغ» و«سبيس إكس»، وحصلت «بوينغ» على 4,2 مليار دولار، بينما حصلت «سبيس إكس» التي يملكها إيلون ماسك على 2,5 مليار دولار من وكالة الفضاء الأميركية في 2014 لتطوير كبسولتين منفصلتين قادرتين على نقل الرواد إلى محطة الفضاء من الأراضي الأميركية لأول مرة منذ خروج مكوك الفضاء الأميركي من الخدمة في 2011. وكان هذا البرنامج يهدف في الأساس لإنهاء اعتماد الولايات المتحدة على برنامج الفضاء الروسي للوصول إلى محطة الفضاء الدولية. وكان من المتوقع أن تنطلق أول رحلتين مأهولتين على متن ستارلينجر وكرو دراغون التابعة لـ «سبيس إكس» في نهاية 2017. لكن مخاوف تتعلق بالتصميم والسلامة في المركبتين أدت لإرجاء الموعد المقرر. والموعد الجديد المحدد لأول

أطلقت شركة «بوينغ» كبسولتها الفضائية الجديدة أمس (الجمعة)، لتقوم بأول رحلة غير مأهولة إلى محطة الفضاء الدولية في اختبار مهم لشركة صناعة الطائرات الأميركية التي تتنافس مع «سبيس إكس»، لإحياء برامج إدارة الفضاء والطيران الأميركية (ناسا) لإطلاق

«فيسبوك» يحقق في سرقة بيانات 267 مليون مستخدم وعرضها على الإنترنت

بشأن حماية معلوماتهم. وقال منظّمون أميركيون في وقت سابق هذا الشهر إن شركة الاستشارات البريطانية «كامبريدج أناليتيكا»، التي تورطت بفضيحة هائلة لتطوي هواتف أكثر من 267 مليون شخص من مستخدمي الشبكة قاعدة البيانات هذه متوفرة للتحليل الأسبوع الماضي على منحنى أحد القراصنة الإلكترونيين، الذي يعود لإحدى الشبكات الإجرامية، وفق مدونة على موقع «كومباريتيك». وقال متحدث باسم «فيسبوك» لوكالة الصحافة الفرنسية: «ننظر في القضية، لكننا نعتقد أنه من المرجح أن هذه المعلومات تم الاستيلاء عليها قبل إحداث تغييرات على الموقع في السنوات القليلة الماضية لحماية بيانات الناس بشكل أفضل». وقالت مدونة كومباريتيك: إن الباحث في أمن الإنترنت بوب دباشينكو اكتشف قاعدة البيانات هذه التي كان الوصول إليها متاحاً، وتضمنت أسماء مستخدمي «فيسبوك» وكلمات مرورهم وأرقام هواتفهم. وتم الإبلاغ عن هذا الاكتشاف، لتختفي قاعدة البيانات لاحقاً بحلول الخميس، بحيث لم تعد متاحة وفق «كومباريتيك». ويأتي الكشف عن هذه البيانات المسروقة، في الوقت الذي تسعى فيه الشبكة الاجتماعية المتعلقة بإعادة بناء الثقة مع مستخدميها وتخفيف مخاوفهم

سار بها نحو ربع ميل على الطريق الرئيسي لمنطقته طفل يحاول إنقاذ والده المصاب بنوبة صرع بشاحنته البلاستيكية



الطفل ستيفان ستون

حركة المرور بعد أن رصدت الطفل ستيفان على الطريق الرئيسي المزدهم، الذي يربط مدينتي وأبقته لحين وصول الشرطة. وأضافت بلاكوبل أن ستون والد الطفل هو الآن «بصحة جيدة»، وأن العائلة «ممتنة للغاية للسيدات الرائعتين» اللتين ساعدتا ابنهما.

قطع الطفل ستيفان ستون (3 سنوات) الذي يقيم في منطقة توينتي بمقاطعة لينكولنشاير البريطانية، نحو ربع ميل مستخدماً شاحنته اللعبة البلاستيكية لمحاولة لفت الانتباه لحال والده الذي داهمته نوبة صرع في المنزل. امرأتان شاهدتا الطفل يسير على الطريق الرئيسي (A151)، فيما كانت السيارات تطلق تحذيرات أثناء تحطيمها الطفل والدوران حوله، وعند حضور الشرطة، أخبرهم أنّ «والده في حالة سيئة»، قالت والدة الطفل كارلا نيف (25 سنة)، إنّ ستيفان انطلق من المنزل من دون علمها، بعد أن تعرض ستون، 28 سنة، لنوبة صرع بينما كان مستلقياً على الأريكة في المنزل. وأضافت مشيدة بشجاعة ابنها أنه «يقذف وعيه عندما يصاب والده بنوبة الصرع». وقال الزوجان إنّ «ستيفان يعرف كيف يخرج من الباب الأمامي وكيف يصل إلى شاحنته البلاستيكية». حسب ذكر موقع «بي بي سي» البريطاني.

نجل عائلة «فيات» يكرس حياته للأعمال الخيرية بعد نجاته من حادث

جمعيته الخيرية التي لن تكون نزوة طفل مدلل». ووفقاً للصحيفة الإيطالية، تعرض الكان لحادث سير خطير في تل أبيب منذ نحو عشرة أيام، ما تسبب في البداية في إصابته بغيوبة، وهو يمثالاً حالياً للشعاع في مستشفى جينيف بسويسرا. ونقلت عنه قوله: «لأبو الكان ليس مثل غيره من الأشخاص، فهو رجل بقلب مفتوح، ويريد أن يفعل الخير. مع الحادث، أدركت أن هذه هي مهمتي الجديدة في الحياة». واطلق الكان مؤخرًا جمعية «فوندازيون لاين». وتقول الجمعية الخيرية على موقعها على الإنترنت إنها تدعم مشروعات للأطفال المحرومين في إيطاليا.

ألماني يبحث عن سكان لمشاركته «جنته» النيوزيلندية

يولتغتون، «الشرق الأوسط»، أشار إعلان في صحيفة، يبحث عن خلاله ثري ألماني عن سكان ليعيشوا معه في منزله النائية في نيوزيلندا، ضجة في وسائل الإعلام. فقد نشرت صحيفة «نيوزيلاند هيرالد»، الجمعة، مقالة عن الإعلان بعنوان «مليونير وحيد يبحث عن ناس يعيشون معه في (جنته) النيوزيلندية». وفي الإعلان نفسه، يذكر الألماني أنه يريد أن يعيش مع